

ABL-70

(Arabic Friday discourses)
Abu Mohammed Hasan Wafai
Khutbat-ul-Hasan
Kohinoor Press
190 pages

حقوق بنی غلام محمد نور محمد تاجران کتب محفوظ ہیں۔

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَوَّلَ الْأَلْبَابِ

عقل مند لوگ ہی نصیحت پکڑتے ہیں

حُطَبَاتِ نَوَاحِشِ مَدَنِي

یعنی (70)

خُطَبَاتُ الْوَالِدِ

جس میں

سال بھر کے انچاس چوراس اور عیدوں کے اکاون منبری خطبے
معد خطبہ نکاح و متعلقہ مسائل ضروریہ غیرہ درج ہیں

مؤلف

فَظَامُصَّحَّ الْفَقِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْقَاضِي الْحَنَفِيِّ النَّقِشْبَنِيِّ الْكَشْمِيرِيِّ

نامہ شران

غلام محمد لاہوری، اکبر بازار، نمبر گنج بازار، لاہور

(نسخہ) مایہ زار۔ میرا۔ نگر۔ ماکان کوہ نور، ٹنگ پریس، رنگر کیتھر

ہدیہ

نور محمد پریس رنگر پریس

Abu Muhammad Hasan
Wafai خطبہ الحنفی
Kutbatul - Hasan
Bokhara Printing Press
(Arabic)

190 pages

ASL-70

فهرست کتب لغوت و ظایف و غیره

نام کتاب	صفحه	نام کتاب	صفحه	نام کتاب	صفحه
آورد فتحیه حبیبی سائز	۲	کما شمس	۲	لباب اخبار	۱۸
آورد فتحیه مترجم کشمیری	۲۷	قصیده امام یانعی	۲۷	دلق الاخبار	۱۸
آورد قادریه حبیبی سائز	۲	حزب الاعظم درد الاخم	۶۸	دعای گنج العرش	۲۲
آورد قادریه مترجم کشمیری	۲۷	درد و شفاء	۷	درد و تاج	۲
نقحات مروجہ کشمیر	۲	شرع محمدی قانون اردو	۵	تعلیم الاسلام	۱۳
مولود شریف	۲	رکن دین	۱۲	کاشف ضروریات دین	۲۷
میلاد النبوی ۲ حصہ	۲۷	خطبات توحید	۸	بنای مسلمانان کشمیری	۲۷
دعای سیفی	۲۷	خطبات الخنفیہ	۵	پارہ علم تفسیر کشمیری	۱۸
سورہ یاسین مترجم	۲۷	خطبات دین محمدی	۷	قرآن مجید مترجم اردو	۱۵
دعای مغنی	۲	کاشف سلطانانی ۳ حصہ	۸	قرآن مجید مترجم سرائیکی	۵
صلوات الکبریٰ	۲۷	کاشف درد المریدین	۸	پنجسورہ شریف	۲
شمال غوثیہ	۲۷	دین الحق کاشف	۱۲	حصن الحصین معرا	۱۲
تحفہ مولود شریف	۲	شرع محمدی مطبوعہ کتاب	۱۸	دلائل الخیرات ترجمہ	۹
گلشن لغت ۶ حصہ	۸	درد المریدین فارسی	۵	تحفہ محبوبی	۱۲
گلدستہ انوار	۱۲	کاشف چهل اسرار	۲	کرامات شہنشاہ بعدا	۲
گلدستہ منقبت	۲	فارسی چهل اسرار	۲۷	حزب البحر	۲۷
کلام شیخ العالم ۳ حصہ	۶	مجموعہ دعا	۲۷	سورہ کہف	۲۷
کرامات محبوب العالم	۲	کبریت احمر	۲۷	سوانح شیخ العالم	۶

نوٹ: مکمل فہرست کارڈ آنے پر معہ سال نو کی جستی مفت ارسال ہوگی۔

غلام محمد نور محمد تاجران کتب ہمارا جزیبہ کنج باز آسریکے کشمیر

جملہ حقوق بحق غلام محمد نور محمد محفوظ ہیں۔

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

عقل مند لوگ ہی نصیحت پکڑتے ہیں :-

خُطَبَاتِ نَوْرِ مُحَمَّدِي

خطبات الحسن

جِسْمِ مِی

سال بھر کے پنجاس جمعوں اور دنوں عیدوں کے لئے اکاؤنٹ منبری خطبے
مدہ خطبہ نکاح و متعلقہ مسائل ضروریہ وغیرہ درج ہیں:-

مؤلف

فَظَامُصْحَفٍ أَوْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَفَاءُ الْخَيْرُ النَّقِشْبَنْدِي الْكَشْمِيرِي

نماشِ ران

غلام محمد نور محمد حنفی قادری تاجران کتب مہاراج نبیر گنج بازار سرنگر

(شاخ) ماییمہ بازار۔ میرا کدل سیرنگر۔ مالکان کوہ نور پر جنگ پرین سیرنگر کشتیر

نور محمدی پریس سرنگر کشمیر میں چھپا۔

هدیه

خُطْبَةُ جُمُعَةٍ مِنْ حَضْرَةِ لَانَا شَاهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيعٍ صَاحِبِ شَهِيدِ مَلُوى رَح

لِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى الذَّاتِ عَظِيمِ الصِّفَاتِ سَمِيحِ السَّمَاتِ كَبِيرِ
الشَّانِ جَلِيلِ الْقَدْرِ رَفِيعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْأَمْرِ جَلِيلِ
الْبُرْهَانِ فَخِيمِ الْأَسْمِ عَزِيزِ الْعِلْمِ وَسَبِغِ الْحِلْمِ
كَثِيرِ الْغُفْرَانِ جَمِيلِ الثَّنَاءِ حَزِيزِ الْعَطَاءِ مُجِيبِ
الدُّعَاءِ عَمِيمِ الْإِحْسَانِ سَرِيعِ الْحِسَابِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ أَلِيمِ الْعَذَابِ عَزِيزِ السُّلْطَانِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الْمُنْعَوْتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ الْمُنْعَوْتُ بِشَرْحِ الصِّدْقِ
وَرَفْعِ الذِّكْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ
هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ لِعُرَبَاءٍ وَخَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ
أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ وَحِدُ وَاللَّهُ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ
رَأْسُ الطَّاعَاتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ التَّقْوَى مَلَكُ
الْحَسَنَاتِ وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي إِلَى
الْإِطَاعَةِ وَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ
وَاهْتَدَى وَإِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِي
إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَمَنْ يَعُصِرَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ
وَعَوَى وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَنْجِي مِنَ الْكُذْبِ

يَهْلِكُ وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ بِحَسْبِ الْحَسِينِ
 وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَنُفِثَكُمْ فِيهَا مِنْ الْخَاسِرِينَ إِلَّا وَانْ نَفْسًا
 لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ مِنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْمِلُوا
 فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِحَسْبِ الْمُتَوَكِّلِينَ
 وَادْعُوهُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ مَجِيبُ الدَّاعِينَ وَاسْتَغْفِرُوهُ
 يُمِدَّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الدِّينَ لَيْسَ بِكِبْرٍ وَكَانَ
 عَنْ عِبَادَتِي سَيِّدُ خُلُوقٍ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا وَإِنَّا كُرمُ بِالْآيَاتِ وَ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ
 فَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

خطبة جامعة تاليف حضرت الحاج مولانا سيد حسين احمد صاحب مدني
 صدر المدرسين دار العلوم ديوبند مذكورهم العالی

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَيْرِ الْأَدْيَانِ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
 لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَأَكْمَلَ لَنَا دِينَنَا وَأَتَمَّ عَلَيْنَا
 نِعَمَتَهُ وَرَضَى لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَا نَعْبُدُ إِلَّا سُبْحَانَ
 إِلَّا آيَاهُ أَلْفَ بَيْنِ قُلُوبِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فَاصْبِرُوا
 بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانَا وَحْتُمُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا كَأَعْضَاءِ

جَسَدٍ وَاحِدٍ انْصَارًا وَاحِدَانًا: نَهَاهُمْ عَنْ مَوَالَاةِ اَعْدَائِهِمْ
 اَعْدَاءِ الْاِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ: وَوَعَدَهُمْ بِمَسِّ النَّارِ
 وَالْخُذْلَانِ عَلَى الرُّكُوتِ إِلَى الظَّالِمِينَ: وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
 عَلَى شَمْسِ الْهَدْيَةِ وَالْيَقِينِ: الْمُمِيزِ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَ
 الْخَبِيثِ الْمَهْيَنِ: الْمَأْمُورِ بِالْغَاظَةِ وَالْجِهَادِ عَلَى الْكُفَّارِ
 وَالْمُنَافِقِينَ: وَاعْدَاؤِ السُّطَّاحِ مِنَ الْقُوَّةِ الْمُرْهِبَةِ
 قُلُوبَ اَعْدَاءِ اللَّهِ الْمُخَذُّولِينَ: سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ: مُنْقِدِ الْخَلَائِقِ مِنْ
 غَضَبِ اللَّهِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ: وَعَلَى إِلِهِ وَصْحِهِ الْأَشَدَّ
 عَلَى الْكُفَّارِ الرَّحْمَاءِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ: وَاتَّبَاعِهِ تَابِعِهِمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْحُمَاةَ بَيْضَةَ الْاِسْلَامِ وَالَّذِينَ الْمِيثِينَ
 أَمَّا بَعْدُ: فَمَا آيَتُهَا النَّاسُ إِلَّا مَهْذَا التَّنَاحُوسِ الْفَطْلِيْعِ
 وَلَمْ يَنْزِلِ الْفُتْرَانُ الْعَظِيمُ يُنَبِّهُكُمْ: وَالْأَمْرُ هَذَا
 الشَّادُّ وَالشَّيْنُ وَالْمُيَبَّرُجُ الدَّهْرُ الْيَقْظَانُ يَوْظُكُمْ
 أَمَا بَانَ لَكُمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ تَدَاعَتْ عَلَيْكُمْ تَدَاعَى الْأَكْلَةِ
 عَلَى الْقَصْعَةِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ تَبْلَعَ الْمُسْلِمِينَ بِلَادَهُمْ
 فَتَمَضَّعَهَا مُضْغَةً: حَتَّى تَخْشُونَ النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَوْهُ: وَحَتَّى تَتَوَلَّوْنَ الْأَعْدَاءَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَقُّ أَنْ تَتَوَلَّوْهُ: أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ وَالْأَمْدُ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلُ

فَقَسَتْ قُلُوبُكُمْ: أَمْ ذَاكَ عَنْكُمْ الْخُشُوعُ لِذِكْرِ اللَّهِ فَتَحَجَّرَتْ
أَفْكَارُكُمْ وَعُقُولُكُمْ: أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
الْأَنْهَارُ عَنْ مَخَافَةِ اللَّهِ: وَأَنَّ مِنْهَا مَا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ
الْمَاءُ أَوْ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ: فَحَسِبْتُمْ أَنَّ تَرْكُوكُمْ أَنْ
تَقُولُوا آمَنَّا وَأَنْتُمْ لَا تَقُتُّونَ: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَتَبَتُّوا بِمِثْلِ
مَا كَانُوا يُبْتَغُونَ فَوَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْكَاذِبِينَ: وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَيَعْلَمَنَّ
الصَّابِرِينَ: فَقَدْ رَفَعْنَا فِي الْخَبَرِ: عَنِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَبَرِّ
صَاحِبِ الْقَبْرِ الْأَعْظَمِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ سَيَكُونُ
بَعْدِي أُمَرَاءُ وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِصْدٌ قَامَ بِكُنْهَتِهِمْ وَأَعَانَهُمْ
عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ وَلَيْسَ يُوَارِدُ عَلَى الْخَوْضِ
وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكُنْهَتِهِمْ وَلَمْ يُعِزَّهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ
فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ يُوَارِدُ عَلَى الْخَوْضِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا تَخَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا:
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ يَشْرِي الْمَنَافِقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا
الْبَیْمَاءِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيَسْتَعِينُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا: بَارَكَ اللَّهُ
لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَلَكِنَّ الْحَكِيمَ

الخطبة الأولى للمحرم

خطبة علم الحجة

لشيخ الإسلام
شيخ الإسلام

عبد الرحمن بن
عبد الرحمن

عبد الرحمن بن
عبد الرحمن

الحمد لله الذي رفع غشاوة الخسمة عن
بصائر أهل الوداد؛ وهداهم بنور صفائه
إلى أقوم مناهج الرشاد؛ وزكى نفوسهم
عن الميل إلى الدنيا حتى سلكوا عدل
طريق الزهاد؛ وحمى قلوبهم عن الزيغ
بأهواء المردية بصالح الاعتقاد؛ وأوردهم
مناهل صفو اليقين حتى انخسبت عن
بواطينهم مواد الريب والعناد؛ واترعت
لهم كؤوس الفهوم من كوشر غرائب العلو
بما تراءى عليهم من الأمداد؛ تعرف
في وجوههم نضرة نعيم المعرفة؛ وبشر
الظفر بالمراد؛ ونودي في سرهم انخفاء
من ذرهم بأن هذا لربنا ما له من نفاذ
أحمد على ما منحه من السداد؛ وأشكره

عَلَى مَا مَنَعَ مِنْ مُّوجِبَاتِ الْإِعَادَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ دَائِمَةٌ
النُّورِ أَبَدًا لَا يَأْبَى وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ إِلَى كَافَّةِ الْعِبَادَةِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ
الْأَكْرَمِينَ الْأَمْجَادِ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
بِتَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ
قَدْ اسْتَقْبَلْتُمْ عَامًا جَدِيدًا وَشَهْرًا مُّفَضَّلًا
حَمِيدًا أَضَافَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى اللَّهِ وَعَظَّمَهُ عَنْ أَيَّهِ رِيشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ فِي هَذَا الشَّهْرِ سَيِّدُ
الشَّهَدَاءِ سَيِّدُ الرُّسُولِ الْمُصْطَفَى وَنُورُهُ عَيْنِ

الرَّهْرَاءُ وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِإِذْنِ امْتِرَاءِ
وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمُحَرَّمِ
قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ قَالَ
أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونِي عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ
قَتَلُوا ابْنَ يَدِيتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا نَحَانِي
مِنَ الدُّنْيَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ يَحْيَى ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُسَيْنٌ
مِنِّْي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ
حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ رَوَاهُ الرَّزِّي
أَعُوذُ بِمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ إِنَّا

الخطبة الثانية للمحرّم^٩

الحمد لله الذي فاضل بين الشهور والأيام
فجعل شهر عاشوراء من أفضلها ففضله
قد شاع بين الأنام وفضل يوم عاشوراء
على جميع أيامه وجعله لعقد أيام الشهر
واسطة النظام فسبحانه من الله إختص
بالتفضيل والتشريف ما شاء من أزمته
وأمكنة الأسرار وحكم عظام أنجي موسى
وقومه من فرعون ذي العلو والفساد والآخر
ورفع عيسى إلى السماء فيا لها رفعة نال بها
رفيع المقام وأكرم نبينا صلى الله عليه وسلم
وقدّم على الكل فهم المأمومون وهو الأمام
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
المنفرد بالكمال والبقاء والدام وأشهد
أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله أشرف

مُرْسِلٍ وَأَفْضَلُ إِمَامٍ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَيُّمَّةِ الْأَعْلَامِ وَمَصَابِيحِ
الْظُلَامِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ
إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي
شَهْرَ رَمَضَانَ مَتَقَوْلِهِ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ فِيهِ
سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ سَيِّدُ الرُّسُولِ الْمُصْطَفَى وَفَرَّقَ
عَيْنَ الزُّهْرَاءِ وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِلَا أَمْتٍ
وَحَسَيْنَ ابْنِ عَلِيٍّ الْمُؤْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَنْ الشَّرِيفِ
قَالَ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ
فِي طَسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسَيْنٍ شَيْئًا
قَالَ النَّاسُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولٍ
اللَّهُ كَانَ مُحْضًوًّا بِالْوَسْمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ
الْثَّرْمِذِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِئْتُ بِرَأْسِ
الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِقَضِيْبٍ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ

مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حُسْنًا فَقُلْتُ مَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ
 أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو سَأَلَ رَجُلٌ
 عَنِ الْمُحَرَّمِ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ
 قَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونِي عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ
 قَتَلُوا ابْنَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ هُمَا
 رِيحَانِي مِنَ الدُّنْيَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ
 عَلِيٍّ أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ قَالَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ تَعْنِي فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَ
 لِحْيَتِهِ الثُّرَابَ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ
 قَتْلَ الْحُسَيْنِ نِفَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَتَرَجُوا أُمَّةً قَتَلَتْ
 حُسَيْنًا شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ أَعُوذُ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُبِّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ
 وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنَا إِلَى حُبِّكَ

الخطبة الثالثة من المحرم

في يوم الاثنين
ثاني عشر من المحرم

الحمد لله الذي رفع لواء الشرف في جناب عزه
لمن اصطفاه بنسب المصطفى وخصه
من فيوض عيون الكرامة بالمشرب الاصفى
والكأس الاوفى وجعل ميا من اثار السيادة
الى سماء السعادة وسيلة اعلى واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له
ولا شبيه له شهادة عبدي لم يكن معاندا ولا
عصى واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي
خصه بالشفاعة العظمى مختصا صلى الله وسلم
عليه وعلى اله الذين فازوا في الفردوس الاسمى
الذي رفع الله لهم ذكرا واعلى لهم قدرا بقوله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
القرى اما بعد عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة

وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَمَعْنَهُ يَقُولُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ
 بِهِ لَنْ تَخْضِلُوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ^{الترندي} رَوَاهُ
 وَعَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ إِيْمَانٌ حَتَّى يَحِبَّكُمْ
 اللَّهُ وَلِقَرَابَتِي (رواه أحمد) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا سَبَبِي
 وَنَسَبِي (رواه الطبراني) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى ثَلَاثِ
 خِصَالٍ حُبِّ نَبِيِّكُمْ وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى
 قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْحَدِيثِ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ وَعَنْ سَلَمَةَ
 بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 النَّجْوَى مَأْمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلُ بَيْتِي مَأْمَانٌ
 لِأُمَّتِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ
 مَنْ أَشْفَعَ لَهُ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَهْلُ بَيْتِي
 (رواه الطبراني) وَقَالَ الشافعي يَا أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ
 اللَّهِ حُبُّكُمْ فِي فَرْضٍ مِنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
 كَفَاكُمْ مِنْ عَظِيمِ الْقَدَرِ أَتُكْمُرُونَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ
 عَلَيْكُمْ لَا صَلَوةَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ
 رَأَيْتُ وَلَا يَأْتِي إِلَّا طَهَ فَرِيضَةً عَلَى رِغْمِ أَهْلِ
 الْبُعْدِ يُوْرِثُنِي الْقُرْبَى فَمَا طَلَبَ الْمَبْعُوثُ
 أَجْرًا عَلَى الْهُدَى بِتَبْلِيغِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ
 فِي الْقُرْبَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَقُلَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
 حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنَا إِلَى حُبِّكَ

الخطبة الرابعة للمحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لَا بَرَاءَةَ
 يَنْقُلُهُمْ بِهِ مِنْ دَارِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ إِلَى دَارِ الْبَلَاءِ

وَالْأَكْدَارُ دَارِ النَّصَبِ وَالْوَصْبِ وَالْأَذَى الْبَاسَاءُ
وَالضَّرَاءُ وَالْأَلَامُ وَالْأَسْقَامُ وَالْأَخْطَارُ دَارِ
لِحْسَدٍ وَالنَّكَدِ وَالْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَالذُّلِّ وَالْبَوَارِ
دَارِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالْفَخْرِ وَالزَّيْنَةِ وَالشَّكَاثِيرِ
وَالْغَيْرَارِ دَارِ الشَّقَاءِ وَالْعَنَاءِ سَجْنِ الْمُؤْمِنِينَ
وَجَنَّةِ الْكَفَّارِ إِلَى دَارِ الرَّاحَةِ وَالسُّرُورِ وَالْفَرَجِ
وَالْإِسْتِبْشَارِ دَارِ الصِّحَّةِ وَالْبُهْجَةِ وَالْعِزِّ
وَالْقَرَارِ دَارِ الْمُلْكِ وَالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ وَجَوَارِ الْمَحْسِنِ
وَالْغَفَّارِ دَارِ الْأَمْنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَخَافِ وَفِيهِ مَا
تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَقَدْ الْإَعْيُنُ وَتَحْتَارُ
فَسُبْحَانَهُ مِنَ الْإِخْصَ بِهِدَايَتِهِ مِنْ اخْتَارَهُ
لِعَوْلَايَتِهِ وَرَبِّكَ بِخُلُقِ مَا يَشَاءُ وَتَحْتَارُ وَاشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَفَرِّدُ
بِالْبَقَاءِ وَالِدٌ وَأَمِيرٌ لَا قُدْرَ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ صَلَّى اللَّهُ

وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِي لَيْسِرٍ وَلَا عُسْرٍ أَمَّا بَعْدُ
 عَنْ سَعْدٍ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ
 بَلَاءً قَالَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ
 يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسْبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي
 دِينِهِ صَلْبٌ أَشَدَّ بَلَاءً وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ
 رِقَّةٌ هُيُونَ عَلَيْهِ فَمَا زَالِ كَذْلِكَ حَتَّى يَمُوتَ
 عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ ذَنْبٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ الشَّيْخِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ عَظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظَمِ
 الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا
 ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ
 السَّخَطُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بَعِيدَهُ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ
 فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعِيدَهُ الشَّرَّ أَمْسَكَ
 عَنْهُ بَدَنَهُ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَلِنَبْلُو نَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ اللَّهُمَّ إِنَّا

الخطبة الخامسة من المحرم

الحمد لله الذي وجب جوده ذاته وثبت كرمه
وجوده وشهوود صفاته وظاهر أفعاله الحميدة
في صحائف مصنوعاته ونشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا
محمدًا عبده ورسوله زينة مخلوقاته وعمدة
موجوداته صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه
واتباعه في حرركاته وسكناته أما بعد عن أبي
سعيد رضي عن النبي قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى
ولا غم حتى الشوكة يقاكلها إلا كفر الله بها
من خطاياها متفق عليه وعن أم الدرداء قالت
سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم

الخطبة الخامسة من المحرم

يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ يَا عِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ اذْهَبْ مِنْ بَيْتِكَ اُمَّةً اِذَا اَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ
 حَمْدُ اللَّهِ وَاِذَا اَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ اِخْتَسِبُوا
 وَصَبَرُوا وَلَا حِلْمٌ وَلَا عَقْلٌ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ
 يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمٌ وَلَا عَقْلٌ قَالَ اَعْطَاهُمْ
 مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ أَبِي مَامَةَ رَضِيَ عَنْ
 النَّبِيِّ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ابْنِ آدَمَ
 اِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْاُولَى
 لَمْ اَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ رَوَاهُ ابْنُ مَرْجٍ وَعَنْ
 اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ اِلِ رَسُوْلِ اللَّهِ
 فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ وَيَكِينٌ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ
 يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ يَا عُمَرُ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ
 وَالْقَلْبَ مُصَابٌ وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ
 اَعُوذُ بِاللَّهِ وَاسْتَغِيثُ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَنْ

الخطبة الأولى للصفر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

لحمْدُ اللَّهِ الَّذِي عَلَا وَجْهُهُ وَعَزَّ وَاقْتَدَرَ وَ
فَطَرَ الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهِ فَظَهَرَتْ فِيهَا إِدْلَةُ
وَحْدَانِيَّتِهِ مِنْ فَطَرِ اتَّقِنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
فَمَا يُرَى فِي خَلْقِهِ تَفَاوُتٌ وَلَا غَيْرٌ وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى
رَغْمِ أَنْفٍ مِنْ تَحَدَّيْهِ وَكَفَرٍ شَهَادَةً أَدْخَرَهَا
لِيَوْمٍ لَا مَلْجَأَ فِيهِ وَلَا وَزِيرٌ وَأَجْزَأُهَا النِّجَاةُ
مِنْ نَارٍ لَا تَنْقِي وَلَا تَنْزُرُ وَأَوْمِلُ بِهَا مِنْ
كَرَمِهِ جَنَّاتٍ تُرَابُهَا الْمِسْكُ وَحَصْبُهَا وَهَاءُ
الدُّرِّ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ نَبِيُّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى
أَقْوَامٍ مُتَفَرِّقَةٍ عِبَادَاتُهُمْ عَلَى الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ وَالْأَحْجَارِ وَالشُّجَرِ قَدْ أَظْلَمَتْ
أَفْئِدَتُهُمْ فَهُمْ لَيْسَ عَوْنٌ فِي خَسَارَةِ الدُّنْيَا

مِنْ غَيْرِ تَبَصُّرٍ وَلَا بَصِيرَةٍ وَمَنْ جَهِلَ هُمْ أَنْتَهُمْ
 كَانُوا يَنْتَشَاءُ مَوْتًا بِشَهْرِ صَفَرٍ فَأَكُنْ بِهِمْ
 اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
 وَأَكُنْ بِهِمْ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ
 لَا عُدْوَى وَلَا أَصْفَرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الَّذِي قَرَّرَ قَوَاعِدَ
 الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ وَمَحَادِيثَ الشَّرِكِ
 بِأَنْوَارِ الْحَقِّ حَتَّى عَلَا الْإِسْلَامُ وَظَهَرَ وَعَلَى
 إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْغُرَرِ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَمَا وَهَى عَزْمُ أَحَدِهِمْ وَلَا
 فَتَرٌ أَمَّا بَدْعُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَالُ
 قَالُوا وَمَا الْفَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يُسَمُّهَا
 أَحَدُكُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوْءَ وَلَا صَفَرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ اللَّهُ
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 الْأَرْضَ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ثَلَاثًا وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا وَلَكِنْ
 اللَّهُ يَذْهَبُ بِهِ بِالتَّوَكُّلِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَحْوَذُ بِاللَّهِ
 قُلْ لَنْ يَصِيدَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
 مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ بَارَكَ اللَّهُ

الخطبة الثانية للصفير

الحمد لله لا إله إلا هو لا إله إلا هو لا إله إلا هو
 وَأَمْرُهُ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ
 مَا يَرِيدُ بِعِزَّتِهِ أَحْمَدُهُ حَسْبُ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ
 بِاللَّهِ وَمَلِكُهُ وَكَتُبُهُ وَرُسُلُهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ اللَّهُ
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 الْأَرْضَ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ثَلَاثًا وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا وَلَكِنْ
 اللَّهُ يَذْهَبُ بِهِ بِالتَّوَكُّلِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَحْوَذُ بِاللَّهِ
 قُلْ لَنْ يَصِيدَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
 مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ بَارَكَ اللَّهُ

وَالْقَدْرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَحُلُوهُ وَمُرُّهُ وَنَفْعُهُ وَضَرُّهُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي خَلْقِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَأَفْعَالِهِ مِنْ عَطَائِهِ
وَمَنْعِهِ وَلُطْفِهِ وَقَهْرِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْجِي لِلْمُصَدِّقِينَ عَنْ غِيَابِهِ
الشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ مَخْرُجُ الْخَلَاوِثِ مِنَ الظُّلُمَاتِ
بِنُورِهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَتْبَاعِهِ وَأَحْزَانِهِ حَسْبُ جَاهِدٍ وَقَدِيرٌ أَمَّا بَعْدُ
إِنِّي هَذَا النَّاسُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَذْوَى وَلَا
طَيْرَةَ وَلَا هَامَةً وَلَا صَفَرَ وَفَرَّ مِنَ الْمَجْدِ وَمِ
كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ
حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ متفق عليه وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ
الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ
وَفِي كُلِّ خَيْرٍ إِخْرَاضٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزَّ
بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي
فَعَلْتُ كَانَتْ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ
فَعَلَ فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ (رواه مسلم)
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ احْفَظِ اللَّهَ
يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ يَجِدْهُ يَجَاهُكَ وَإِذَا سَأَلَكَ
فَأَسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ
أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ
لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ
اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ

وَجَفَّتِ الصُّحُفُ رَوَاهُ أَحْمَدُ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا الْإِمَّا
كُتِبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ

الخطبة الثالثة للصنفر

الحمد لله الذي خَصَّ أَوْلِيَاءَهُ بِالْكَرَامَةِ وَجَعَلَهُمْ
خُلَفَاءَ لِنَبِيِّهِ الْمُبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً تَنْجِي قَائِلَهَا يَوْمَ الْحِسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الشَّفِيعُ الْمُشَفِّعُ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ فَازُوا
بِالسَّلَامَةِ أَمَّا بَعْدُ قِيَامُ الْبَشَرِ تَسْتُرُ الْأَوْلِيَاءَ
فِي الْأَفَاقِ مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَا كُلُّ الطَّعَامِ
جَمِشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَا تَنْظُرِي ظَاهِرَ الْبَشَرِيَّةِ
فِي قَوْمٍ اخْتَصَمَ اللَّهُ فَهَمُّ مِنْهُ مُقَرَّبُونَ

خطبة

الأربعين
١٠٠

الجمعة
١٠٠

١٠٠

١٠٠
١٠٠

مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 مِنْهُ وَلِيَشْرَبَ مِمَّا تَشْرَبُونَ رُؤْيَاهُ
 الْأَوْلِيَاءُ تَذَكُّرُ اللَّهِ وَتَفْنِي الْوُجُودَ سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ لِرُؤْيَاهِ
 الْأَوْلِيَاءِ وَقَعَ فِي الْأَقْلُوبِ مَهَابَةٌ وَوَقَارًا
 لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
 وَجْهَ الْوَلِيِّ مَشْرُوقٌ كَالشَّمْسِ فِي النَّهَارِ يَكَادُ
 سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ قُلُوبُ الْأَوْلِيَاءِ
 فِي عُرُوجٍ وَانْدَانُهُمْ سَاكِنَةٌ خَامِدَةٌ وَتَرَى
 الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً مِثْلُ جَالِ الْجَسَادِ هُمْ
 عَلَى الْأَرْضِ وَآزَوَاهُمْ فِي حِطَائِرِ الْقُدُسِ
 مُنْعَمِينَ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ
 فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ الْمُنتَهُو
 إِذَا اشْتَغَلَ بِالْمَحْسُوسَاتِ لَا يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ

ذِكْرُ اللَّهِ الْمُرْشِدُ يُوْصِلُ الْمُرِيدَ إِلَى اللَّهِ بِجُذْبَتِهِ
 وَهَمَّتِهِ الشَّيْخُ فِي أَهْلِهِ كَالنَّبِيِّ فِي أُمَّتِهِ
 سَتَرَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُ وَمَلَأَ الْعَالَمَ بِهِمْ بِخَيْرَةٍ وَ
 بَرَّةٍ رَبِّ اشْعَثْ مَدْفُوعَ بِلَا بَوَابٍ لَوْ
 أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ عَنْ أَبِيهِرَّةٍ ثُمَّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا
 جِبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَاحِبِّهِ قَالَ
 فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُبَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ
 إِنَّ اللَّهَ بِحِبِّ فُلَانًا فَاحِبُّوهُ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ
 السَّمَاءِ ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ
 (متفق عليه) أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَزَائِنَ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكَ هُمْ وَلَا
 هُمْ يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
 فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلِكِ

الخطبة الرابعة للصفر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ الْقَرِيرِ الْحَكِيمِ الْفَاطِرِ الصَّهِيدِ
 الْكَرِيمِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ الَّذِي هُوَ بَاعِثُ
 نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمَاعِ الْكَلِمِ
 وَبِدَائِعِ الْحِكْمِ وَجَاعِلُهُ لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرًّا جَامِنًا صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا وَلَشَّهَدُ
 عَنِ الْبَرَاءَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ
 عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَجِبْهُ
 مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِيهِ هَريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ حَتَّى أَتَى خَبَاءَ
 فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمَّ لَكُمْ أَتَمَّ لَكُمْ وَيَعْنِي
 حَسَنًا فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ لَيْسَعِي حَتَّى اعْتَنَقَ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ
 وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ
 وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقْبِلُ عَلَى النَّاسِ
 مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ
 وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِلًا لِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَاتِقَةً فَقَالَ
 رَجُلٌ نَعِمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 وَنَعِمَ الرَّكَّابُ هُوَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ
 يَمْشِي وَمَعَهُ عَلِيٌّ فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ لَصِيبٍ
 فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا ابْنِي شَدِيدُهُ بِالنَّبِيِّ
 لَيْسَ شَدِيدُهَا بَعْدِي وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فَأَعْتَبُوا الْإِعْوَذُ بِاللَّهِ الْخُفْلَانِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
 إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُبَّكَ الْخُ

الخطبة الخامسة للصفر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وَانْعَمَ بِإِنْ بَعَثَ إِلَيْنَا
 رَسُولَهُ الْأَكْرَمَ وَاجْتَبَىٰ لَهُ الْأَطْهَارَ وَأَصْحَابَهُ
 الْأَنْوَارَ بِحَمَائِدِ السَّجَايَا وَفَرَائِدِ الشَّيَمِ بِجُودِ
 الْإِهْتِدَاءِ وَسَفِينَةِ النِّجَاةِ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِذِيْلِ
 مَوْدَتِهِمْ وَمُتَابِعَتِهِمْ وَاحْكُمَ وَجَعَلَ عُلَمَاءَ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حُجِّي سُنَّتِهِ وَمُحَدِّثِي
 مِلَّتِهِ يَفْتَحُونَ مَشِكَلَاتِ الْمَعَارِفِ وَالْحِكْمِ فَطَوَّلُوا
 لِمَنْ تَشَبَّهَتْ طَرِيقَتُهُمُ الْمُسْتَقِيمَةَ وَاسْتَحْكَمُوا
 فَسُبْحَانَ الَّذِي أَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعَمَهُ وَاتَّمَّ بِإِنْ
 فَضَّلَنَا بِبَرَكَتِهِ وَجَعَلَنَا خَيْرَ الْأُمَّةِ وَلَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَالنَّعْمُ وَلَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ

الحمد لله الذي
 من علينا
 وبعث إلينا
 رسوله
 الأكرم
 واجتبه
 له الأطهار
 وأصحابه
 الأنوار
 بحمائد
 السجايا
 وفرائد
 الشيم
 بجوده
 الإهتداء
 وسفينة
 النجاة
 لمن تمسك
 بذيلى
 مودتهم
 ومتابعهم
 وحكم
 وجعل
 علماء
 هذه
 الأمة
 كأنبياء
 بني إسرائيل
 حجي سنته
 ومحدثي
 ملته
 يفتحون
 مشكلات
 المعارف
 والحكم
 فطولوا
 لمن تشبهت
 طريقتهم
 المستقيمة
 واستحكموا
 فسبحان
 الذي أسبغ
 علينا
 نعمه
 واتمم
 بإن
 فضلنا
 ببركته
 وجعلنا
 خير الأمم
 ولشهد
 أن لا إله
 إلا الله
 وحده
 لا شريك
 له له الملك
 وله الحمد
 والنعمة
 ولشهد
 أن سيدنا
 ومولانا
 محمداً
 عبده
 ورسوله
 سيد العرب
 والعجم
 صلى الله
 عليه
 وعلى آله
 وأصحابه
 وبارك
 وسلم

أَمَّا بَعْدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُنْ لِي طَرَحَهَا ثُمَّ قَالَ أَمَا شَعَرْتَ
إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
رَبِيعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ
إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا
لِأَلِ مُحَمَّدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ أَلِ مُحَمَّدٍ قَوْنًا وَفِي رِوَايَةٍ
كَفَاً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ حَبْلُ
نَعْمِ الْمَرْكَبِ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَعْمِ
الرَّاكِبِ هُوَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ
صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ بِمَشْيٍ مَعَ عَلِيٍّ
فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ
وَقَالَ يَا بَنِي شَيْبَةَ بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَيْبَةً بَعْلِي وَعَلِيٌّ

يَضْحَكُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْمُهَدَّبِيِّ مِنْ عِزِّهِ
مِنْ أَوْلَادِ فَاطِمَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي بَرِيدَةَ يَقُولُ جَاءَ سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَا أُتِيَتْ عَلَيْهِ رَطْبٌ فَوَضَعَهَا
بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ مَا هَذَا فَقَالَ
صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ فَقَالَ أَرَفَعُهَا فَإِنَّا
لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ فَرَفَعَهَا فَجَاءَ الْغَدَ بِمِثْلِهِ
فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مَا هَذَا
يَا سُلَيْمَانُ فَقَالَ هَدِيَّةٌ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
لِأَصْحَابِهِ ابْسُطُوا شُمَّنْظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى ظَهْرِ
رَسُولِ اللَّهِ فَأَمَّنَ بِهِ وَكَانَ لِلْيَهُودِ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
بِكَنْزٍ وَكَذَلِكَ رُفِعَتْ عَلَى أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ نَخِيلًا فَبَعَثَ
سُلَيْمَانُ فِيهِ حَتَّى يُطْعِمَ فَغَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ النَّخْلَ
إِلَّا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ فَحَمَلَتْ النَّخْلُ مِنْ
عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلْ نَخْلَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا شَأْنُ

هذه، فقال عمر يا رسول الله، أنا عرستها فزعمها
رسول الله، فعرسها فحملت من عامه رواه الترمذي
أعوذ الخ قل لا أسئلكم عليه أجر إلا المودة في القربى بآ

الخطبة الأولى للربيع الأول

لحمْدُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ نُورَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَبَعَثَهُ شَاهِدًا دَاعِيًا
مُبَشِّرًا خَاتِمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْأِطْلَاقِ فَهُوَ ابْتِدَاءُ
عَالَمِ الْوُجُودِ وَالْإِنْتِهَاءِ فَمَنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَيُرِيدُ أَنْ
يَكُونَ مَحَبُوبَهُ تَعَالَى فَلْيَتَّبِعْ سُنَّةَ هَذَا الْمَحْبُوبِ
الْمُظْلُوبِ مِنْ خَلْقِ الْإِفْلَاقِ وَادِمَ وَمَا سِوَاهُمَا
بِحُبِّهِ اللَّهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَاءَ بِالرَّحْمَةِ
وَالضِّيَاءِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَرِعْتُهُ الطَّيِّبِينَ
الَّذِينَ جَعَلَتْ مَحَبَّتَهُمْ مَحَبَّتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَا وَدَّ بِهِ الْقُرْآنُ وَنُطَقَتْ بِهِ السُّنَّةُ الثَّابِتَةُ

عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ الْمُكَمَّلِينَ
الْأَفْضَلِينَ الَّذِينَ فَازُوا إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى
بِمَتَابَعَتِهِ وَأَحْيَاءِ سُنَّتِهِ الْعُلِيَاءِ وَنَقَشُوا
عَلَى قُلُوبِ الْأَوَاصِلِينَ نَقْشَ مَحَبَّتِهِ وَحَدُّوا
دِينَهُ لِمَوَدَّتِهِ فَنَالُوا مِنْ الْفَضَائِلِ مَا لَمْ يَنْلِ
الْآخِرُونَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ بِوُتْبِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَلْنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ الْأَسْمَاءِ وَلْنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ جَدُّ
الشَّهِدَاءِ الَّذِي جَعَلَ مَوْلَاهُ الشَّرِيفُ فِي الشَّهْرِ
الْمُبَارَكِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ شَهْرَ الْبَرَكَاتِ وَالْأَنْوَارِ وَالْمَنَاءِ
فَطَوَّبَنِي لِمَنْ اسْتَقْبَلَهُ بِكِمَالِ الشُّوقِ وَالذُّوقِ
وَالْمَحَبَّةِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَلِزُومِ السَّنَنِ فِي
سَائِرِ الْأَحْوَالِ عَلَى مَا هُوَ الْمَأْتِي مِنْ السَّلَفِ
وَالصُّلَحَاءِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ

سید احمد علی حسینی صاحب فرجام فی حق حضرت

نَجُومٍ لَا هَيْدَاءَ وَلَا قِتْدَاءَ أَمَّا بَعْدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 إِلَّا مَنْ أَبَى قِيلَ وَمَنْ أَبَى قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ
 الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ
 قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَحَبَّ سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي
 وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ
 لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ
 جَنْبَيْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَنْ يُؤْمِنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى
 أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي
 بَيْنَ جَنْبَيْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَلَا نَقَدْ تَمَّ إِيْمَانُكَ
 يَا عُمَرُ قَالَ سَهْلٌ مَنْ لَمْ يَرْوِ لَا يَتْرُكُ الرُّسُولَ

عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَبَرَّحِي نَفْسَهُ فِي مُلْكِهِ
 لَا يَدْنُ وَقْ حَلَاوَةً سُنَّتِهِ وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 قُدَامَةَ هَا جَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ نَاوِلْنِي يَدَكَ أُبَايِعُكَ فَنَاوِلْنِي يَدَكَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَبَّكَ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
 كَذَا فِي الشِّفَاءِ وَقَالَ السَّيِّدُ بِهَاءِ الدِّينِ لِنَقَشِيبَتِ
 الْبُخَارِيِّ فِي طَرِيقِنَا عُرْوَةُ الْوُشْقَى وَهُوَ التَّمَسُّكُ
 بِدَلِيلِ مُتَابَعَةِ الْمُصْطَفَى وَالْإِقْتِدَاءُ بِأَشَارِ
 الصَّحَابَةِ الْعُلَى وَيُوجَدُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ
 فُتُوحٌ كَثِيرٌ بِعَمَلٍ لَيْسَ لَكِنْ لِّلْإِزَامِ مُتَابَعَةِ
 السُّنَّةِ فِيهِ أَمْرٌ كَبِيرٌ فَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ طَرِيقِنَا
 الْمَتَيْنِ فَلَهُ خَطَرٌ فِي الدِّينِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَيْرِ قُلْ
 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ
 وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا الْخَيْرَ

الخطبة الثانية للربيع الأول

الحمد لله الذي أنعم علينا بإظهار سيد البشر
وقدر ولا دته في هذا الشهر الشريف الأزهر
وليلة ولا دته عليه الصلوة والسلام فاقت
أنواره النجم والقمر وعكف على منزل أمانة
الطير وهلل وكبر وأنشق إيوان كسرى
مال وأنكسر فسبحان من أرسله كافر للناس
فبشر وأنذر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة يحيى بها ذنبا الأصغر والأكبر
وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبده وسؤله صاحب المجزات التي
يطول الزمان ذكرها ينشر الله هم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله

الحمد لله الذي أنعم علينا
بإظهار سيد البشر
وقدر ولا دته في هذا الشهر الشريف
الأزهر ليلة ولا دته عليه الصلوة والسلام
فاقت أنواره النجم والقمر وعكف على منزل أمانة
الطير وهلل وكبر وأنشق إيوان كسرى
مال وأنكسر فسبحان من أرسله كافر للناس
فبشر وأنذر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة يحيى بها ذنبا الأصغر والأكبر
وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبده وسؤله صاحب المجزات التي
يطول الزمان ذكرها ينشر الله هم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله

وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَاوِمِينَ
 إِلَى يَوْمِ الْمُحْشَرِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ
 وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ
 بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا آخِرُهُمْ
 إِذَا وَقَدُوا وَأَنَا خَطِيدُهُمْ إِذَا انْصَبَتْ وَأَنَا
 مُسْتَشْفَعُهُمْ إِذَا حُجِسُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ
 إِذَا أَيْسُوا الْكُرَامَةَ وَالْمَفَاتِيحَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي
 وَلِيُؤَاءَ الْحَمْدَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا الْكَرْمُ وَلَدِي
 أَدَمَ عَلَى رَبِّي يَطْلُوفُ عَلَى الْفُخَّادِمِ كَأَنَّهُمْ
 بَيْضٌ مَكْنُونٌ أَوْ لَوْلُؤٌ مَنثورٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَعْوَدُ
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَأَنبَأَهُمْ وَيُنَبِّئُهُم بِأَنْفُسِهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
 لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمرَتِهِمْ شَرِ
 وَلَدَ الْحَبِيبِ وَخَدَّ مُتَوَرِّعٍ وَالنَّوْرُ مِنْ جَنَانِهِ
 يَتَوَقَّدُ وَلَدَ الْحَبِيبِ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ
 وَلَدَ الْحَبِيبِ وَخَدَّ مُتَوَرِّعٍ وَلَدَ الَّذِي لَوْلَاهُ
 مَا عَشِقَ النَّفْسُ كَلَامُ وَلَا ذِكْرُ الْحَمْدِ وَالْمُحَمَّدِ
 وَلَدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَاهُ أَصْلًا وَلَا كَانَ
 الْمُحَصَّبُ يَقْصِدُ هَذَا الْوَفِي بِعَهْدِكَ هَذَا
 الَّذِي مَنْ قَدَّ يَا صَاحُ غُصْنٍ أَمْلَدُ هَذَا
 الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسٌ وَنَفَائِسٌ فَنَظِيرُهُ
 لَا يَوْجَدُ هَذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَأَتْ السَّمَاءَ
 هَذَا مَلِيحُ الْكُونِ هَذَا أَحْمَدُ إِنْ كَانَ مُجْرِبُ سَفْ
 بِقَمِيصِهِ تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودِ مِنْهُ أَزِيدُ يَا مَوْلَا
 الْمُخْتَارِ كَمَلِكَ مِنْ شَأْنٍ وَمَدَامُحُ تَعْلُو ذِكْرُ بَوَاحِ

أَوْ كَانَ أَبْرَاهِيمَ اعْطَى شِدَّةً : يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّوْا
 فِي حُبِّهِ : هَذَا هُوَ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْمَفْرُجُ : ثُمَّ
 الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ : فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِيٍّ وَبَاحٍ

لِخُطْبَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْنَا عَيْنَ الرَّحْمَةِ الْمُهَذَّاةِ
 لِسَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ وَاخْتَصَّه مِنْ بَيْنِ بَاقِيهِ
 السَّمَاءِ بِأَعْظَمِ الْمُعْجَزَاتِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَنْتَظِمُ بِهَا
 فِي سَبَاطِ أَهْلِ الْعَنَابَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ السَّادَاتِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآصْحَابِهِ حَمَاقَةُ الدِّينِ الْقَوِيهِ عَنْ
 رِيعِ أَهْلِ الضَّلَالَاتِ أَمَّا بَعْدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ
 ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِمُحْسِنُونَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ
 لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ عَنْ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ وَلَا مُهَقٍّ وَلَا
 بِالْأَدَمِ وَلَا لَيْسَ بِالْحَجْدِ الْقَطِطِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ
 اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ
 سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى
 رَأْسِ مِائَتَيْنِ سَنَةٍ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ
 شَعْرَةً بِضَاءٌ وَفِي رِوَايَةٍ يَصِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رُبْعُهُ مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 وَلَا بِالْقَصِيرِ أَنْ هَرَّ اللَّوْنُ وَقَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ
 إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ قَالَ كَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ
 وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرِ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ
 سَطَّ الْكَفَّيْنِ وَفِي أُخْرَى لَهُ قَالَ كَانَ شَتْنِ
 الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ وَعَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ
 بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مِنْهُوسُ الْعَقِبَيْنِ قِيلَ
لِسَمَاءٍ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قِيلَ مَا
أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ قِيلَ مَا مِنْهُوسُ
الْعَقِبَيْنِ قَالَ قِيلَ لِحُمْ الْعَقِبِ (رواه مسلم) وَعَنْ جَابِرٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَبَّكَ طَرِيقًا
فَيَتَّبِعُهُ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ مِنْ
طَبِيعِ عَرْقِهِ أَوْ قَالَ مِنْ رِيحِ عَرْقِهِ (رواه الدارمي)
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ
عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَفْرَاءٍ صَفِي لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ لَوْ رَأَيْتُ
رَأَيْتُ الشَّمْسَ طَالِعَةً (رواه الدارمي) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ فِي لَيْلَةٍ أَضْحِيَانٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ
فَإِذَا هُوَ أَحْسَنُ عِنْدِي مِنَ الْقَمَرِ (رواه الترمذي والدارمي)
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

تَوَلَّيْهَا بِجَمَالِ الْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ (شعر)
لَوْ أَنِّي نَدَيْتُ خَالِدَ رَابِعِ جَبِينِهِ : لَا تَرْنِ بِالْقَطْعِ
الْقُلُوبِ عَلَى الْإِنْدِي : وَلَوْ سَمِعُوا فِي مَضْرُوءَاتِ
نَحْدِهِ : كَمَا بَدَلُوا فِي سُورِ يُوسُفَ مِنْ نَقْدِ : اللَّهُمَّ
أَحْشِرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَاسْقِنَا بِكَارِسِهِ
وَأَنْفَعْنَا بِحُكْمَتِهِ آمِينَ

الخطبة الرابعة للربيع الأول

الحمد لله الذي لا يَدِي عَلَى مَا أَضَاءَ النُّورَ
الْأَحْمَدِيَّ وَأَشْرَقَ الضِّيَاءَ الْمُحَمَّدِيَّ الْمُنْعَوْتَ
بِالْحَمْدِ فِي عَالَمِ الْوُجُودِ وَأَفَاءَ عَلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَأَصْنَافِ الْجُودِ وَأَرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ
كَأَنَّهُ أَرْسَالَ هِدَايَةٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٍ وَأَفَاءٍ
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ بِإِبْرَاهِيمَ هَذَا الْمَوْلُودِ فِي أَحْسَنِ
الْمَوَاقِدِ وَهُوَ شَهْرُ ربيع الأول على ما عليه الْمُعْوَلُ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَشَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ وَأَصْطَفَاهُ

خطبة كوراء الرومي
في مولد النبي صلى الله عليه وآله
الفرحاني

في مولد النبي صلى الله عليه وآله
في شهر ربيع الأول
في سنة ١٢٠٠

لَدَيْهِ وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْمَقَالَ مَنْ قَالَ مِنْ بَعْضِ أَبَابِ
الْحَالِ (آيَاتٍ) لِهَذَا الشَّعْرِ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلُّ وَ
مَنْقِبَةٌ تَفُوقُ عَلَى الشَّهْرَةِ فَمَوْلُودٌ بِهِ وَأَسْمُ
وَمَعْنَى: وَآيَاتٌ بَهْرَنَ لَدَى الظُّهُورِ رَيْحٌ
فِي رَيْحٍ فِي رَيْحٍ وَتَوَدُّ فَوْقَ نَوْرٍ فَوْقَ نَوْرٍ
وَلَشَهْدُكُمْ أَمَّا بَعْدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا بَعْدُ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِ انَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَعِثْتُ مِنْ خَيْرِ
قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرُونًا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي
كُنْتُ فِيهِ وَعَنْ كَعْبٍ يَحْكِي عَنِ التَّوْرَةِ قَالَ نَحَدُّ
مَكْتُوبًا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِي الْمُخْتَارُ لَا فُظَّ
وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجُوبُ بِالسَّيِّئَةِ

السَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفِرُ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ وَ
 هَجَرَتُهُ بِطَبِيبَةٍ وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ وَأَمَّتُهُ الشَّامُ
 يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ
 فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ وَيُكَبِّرُونَهُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ عَاطَةٍ
 لِلشَّمْسِ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَقْتُهَا يَتَنَازَلُونَ
 عَلَى أَنْصَافِهِمْ وَيَتَوَضَّعُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ مُنَادِيَهُمْ
 يُنَادِي فِي جَوِ السَّمَاءِ صَفِّهِمْ فِي الْقِتَالِ وَصَنَعَهُمْ
 فِي الصَّلَاةِ سَوَاءً لَهُمْ بِاللَّيْلِ وَبِالنَّهَارِ كَدُّهُ
 النَّحْرُ هَذَا لَفْظُ الْمَصَابِيحِ وَاللَّيْلِ وَبِالنَّهَارِ وَبِالنَّهَارِ
 قَالَ سَمِعْتُ لِبَرَاءَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ جَهَادًا وَاحْسَنَ خُلُقًا
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَارِئِ وَلَا بِالْقَصِيرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي مَرْفَعَةٍ وَاسْتَحْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ

الخطبة الخامسة من الربيع الأول

الحمد لله الذي رَفَقَ بِعِبَادِهِ الْقَرِيبِ مِنْ أَهْلِ صَحْبَتِهِ

وَوِدَادِهِ الْقَاهِرِ مِنْ حَارِبِهِ مِنْ عِبَادِهِ الْقَامِعِ
مَنْ نَارَعَهُ وَدَا فَعَهُ عَنْ مُرَادِهِ أَحَدٌ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا أُولُنَا مِنْ مَنِينِهِ وَامْدُدْهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا أَثْمِينَ
مَثَلًا زَمِينًا إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ لِعِبَادِهِ أَمَّا بَعْدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْشِئَ فَلَخِيئَتُهُ حَيَوَةٌ
طَيِّبَةٌ وَلَنْجَزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ عَنْ أَبِي أُسَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبُضَ فِيهِ النَّفْخَةُ
وَفِيهِ الصُّعْقَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ
فَإِنْ صَلَّوْا تَكْمُ مَعْرُوضَةً عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ قَالَ

يَقُولُونَ بَلَيْتَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ
أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ (رواه أبو داود والنسائي) وَعَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مِثْرُ يَوْمِ
يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ إِلَّا
عُرِضْتُ عَلَيَّ صَلَوَتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا قَالَ قُلْتُ
وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ
تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ حَتَّى يَرْزُقَ
(رواه ابن حبة) وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ دُونَ
السَّمَاءِ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاةُ عَلَيَّ صَعِدَ الدُّعَاءُ
كَذَا فِي الشَّفَاءِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَفَعَهُ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي وَمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ غَيْرُ مَا يَأْتِي
وَقْتُ صَلَاةٍ إِلَّا وَسَمِعْتُ الْأَذَانَ وَعَنْهُ قَالَ لَمْ أَزَلْ
أَسْمَعُ الْأَذَانَ وَلَا قَامَةً فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَبْشَامُ
الْحَذَرَةِ حَتَّى آعَادَ النَّاسُ أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

سَمِعْتُ سَوَّلَ اللَّهُ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى قَبْرِى فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ
لَا جِدْبَةَ وَسُئِلَ الْبَارِئِيُّ عَنِ النَّبِيِّ هَلْ هُوَ
حَيٌّ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَأَجَابَ بِأَنَّهُ حَيٌّ وَفِي حَدِيثٍ
أَنَّهُ إِذَا صَلَّى الصَّلَاةَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ كَمَا
يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ الْهَدَايَا أَتَاهُ السَّيُوطِيُّ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ

الخطبة الأولى للربيع الثاني

الحمد لله الذي اصطفى جدي المصطفى من سائر
الاصفياء واجتنبى علماء امتيه من اوليائه
الاقتفاء حيث جعلهم ورثة الانبياء و
جعلهم بعد خاتم النبيين كانبيا بني اسرائيل
هادين الى الصراط المستقيم السواء ففضل
بعضهم على بعض فمنهم من كلمه الله تعالى لهاما
ورفع درجات بعضهم اكراما ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء فبشأن من خصهم ببديت الكرامات

الحمد لله الذي اصطفى جدي المصطفى من سائر
الاصفياء واجتنبى علماء امتيه من اوليائه
الاقتفاء

وَحَوَارِقِ أَعَادَاتِ كُتُبِهِمَا لِمَا بَقِيَ مِنَ الْمَجْزَاتِ
وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَأَيَّدَهُم بِالْمَلَكُوتِ
الْكَرَامِ حَيْثُ جَعَلَهُمْ يَطْلُبُونَ هُمْ فَيَحْفَوْنَ هُمْ
طَلِبًا لِلْفَيْوُضِ وَالْبَرَكَاتِ وَكَرَّمَهُم بِأَلْفِهَا
الصَّاحِبِ وَالْكَشْفِ الصَّرِيحِ فَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ
مَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَأَنْطَقَ السِّنْتَ بِالكَلِمَاتِ
الْقُدْسِيَّةِ الطَّيِّبَاتِ وَلَشَّهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي يَخْتَصُّ مَنْ يَشَاءُ بِمَنْزِلَةٍ
رَحْمَتِهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَحُكْمِهِ مَا
يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ وَلَشَّهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الَّذِي لَا يَكُونُ أَحَدٌ مِّنَّا فَضْلًا أَنْ
يَكُونَ وَلِيًّا إِلَّا بِمُتَابَعَةِ مِلَّتِهِ وَمُلَازِمَةِ سُنَّتِهِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ سَائِرِ
الْأَوْلِيَاءِ مِنْ عُلَمَاءِ أُمَّتِهِ أَمَّا بَعْدُ تَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى بِالْمَشَافِئِ فَإِنَّهُمْ مِنْ خَوَاصِّ الْخَضِرَةِ وَنَوَابِهَا

لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا الْمُرْشِدُ وَسَبِيلُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى كُلِّ
 فَضِيلَةٍ اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
 لَا تَعْرِفُ سَائِسُ النَّفْسِ إِلَّا بِالْمُرْتَبِ إِنَّ النَّفْسَ
 لَا مَارَّةٌ بِالسَّوَاءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ظِلُّ الْمُرْشِدِ
 يَقْبِضُكُمْ حَرَّ النَّارِ فَلَا تَفَارِقُوهُ مِلًّا وَلَا وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا لَا طَالِعَ سِيرِ الصَّالِحِينَ
 تَحْصِلُ مِنْهَا بَغِيَّتُكَ وَمُرَادُكَ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ
 السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 قِيلَ لِلْقُطَيْبِ الرَّبَّانِيِّ وَالْغَوْثِ الصَّدِّيقِ الشَّيْخِ
 السَّيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ

وَلِيُّ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فِي بَلَدِنَا
 أَخْرَجَ مِنْ دَارِنَا وَآذَنَهُ بِأَلَى الْمَكْتَبِ فَارَى
 الْمَلَكَةَ تَمْشِي حَوْلِي فَأَزَاوَصَلْتُ إِلَى الْمَكْتَبِ
 يَقُولُونَ لِلصَّبِيَّانِ اقْسَحُوا الْوَلِيَّ اللَّهُ حَتَّى يَجْلِسَ
 فَمَرَرْنَا يَوْمًا رَجُلٌ مَا عَرَفْتُهُ يَوْمَئِذٍ فَسَمِعَ
 الْمَلَكَةَ يَقُولُونَ ذَلِكَ فَقَالَ لِأَحَدِهِمْ مَا هَذَا
 الصَّبِيُّ فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ هَذَا مِنْ بَيْتِ الْأَشْرَافِ
 قَالَ سَيَكُونُ لِهَذَا شَأْنٌ عَظِيمٌ هَذَا يُعْطَى فَلَا
 يَمْنَعُ وَيُمْكِنُ فَلَا يَحْجُبُ وَيُقَرَّبُ فَلَا يُمْكِرُ بِهِ
 ثُمَّ عَرَفْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 فَأَذَاهُ مِنْ أَتْدَالِ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَعُوذُ الْخِيَايَتِهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
 وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بَارَكَ اللَّهُ

الخطبة الثانية للربيع الآخر

الحمد لله الذي كشف لآيائه ما لا يحيط

الحمد لله الذي كشف لآيائه ما لا يحيط
 الحمد لله الذي كشف لآيائه ما لا يحيط

بِعِلْمِهِ الْعَقْلُ وَالْقِيَاسُ وَأَوْصَلَ مُحِبِّيهِمْ وَ
مُعْتَقِدِيهِمْ إِلَى مَا يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ لِسَائِرِ
النَّاسِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ الْمُصْطَفَى
وَرَسُولِهِ الْمُحْتَبَى الَّذِي لَا يُمْكِنُ الْعُرُوجُ إِلَى مَرَاتِبِ
الْعُلَى إِلَّا بِمُتَابَعَتِهِ فِيمَا آتَى فَمَنْ كَانَ مُتَابِعَتَهُ
أَكْثَرَ فَفَضْلُهُ أَزْفَرُ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
اتَّقُواكُمْ وَعَلَى إِلِهِ وَأَصْحَابِهِ نَجُومِ الْهُدَى وَعَلَى
جَمِيعِ مُتَّبِعِيهِ أَهْلِ الْكَرَمِ وَالتَّقَى وَنَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ عَنْ أَبِيهِرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّأَنِ فِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَاحِدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَآخَرُ فِي الْمَغْرِبِ
لَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا
الَّذِي كُنْتُ تُحِبُّهُ فِيَّ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَدْ نَقَلَ أَنَّ
الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ

الْكَرِيمُ لَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ لَهُ
 ابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ يَا سَيِّدِي أَوْصِنِي بِمَا أَعْمَلُ بِهِ
 بَعْدَكَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلَا تَخَفْ أَحَدًا
 سِوَى اللَّهِ وَلَا تَرْجُ أَحَدًا سِوَى اللَّهِ وَكُلِ الْحَوَائِجَ
 إِلَى اللَّهِ وَلَا تَعْتَمِدْ إِلَّا عَلَيْهِ وَاطْلُبْهَا جَمِيعًا مِنْهُ
 وَلَا تَتَّقْ بِأَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ التَّوْحِيدُ التَّوْحِيدُ التَّوْحِيدُ
 أَجْمَاعُ الْحُلِّ وَقَالَ رَفِإُذَا صَحَّ الْقَلْبُ مَعَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ لَا يَخْلُو مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ
 وَقَالَ أَنَا لِبُ بِلَا قُشُورٍ وَقَالَ لِأَوْلَادِهِ أَبْعِدُوا
 مِنْ حَوْلِي فَإِنِّي مَعَكُمْ بِالظَّاهِرِ وَمَعَ غَيْرِكُمْ
 بِالْبَاطِنِ وَقَالَ قَدْ حَضَرَ عِنْدِي غَيْرُكُمْ فَأَوْسِعُوا لَهُمْ
 وَتَادَبُوا مَعَهُمْ هَهُنَا رَحْمَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا تُضَيِّقُوا
 عَلَيْهِمْ الْمَكَانَ يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ
 بِسْمِ اللَّهِ غَيْرُ مَوْدٍ عَيْنٍ قَالَ ذَلِكَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَقَالَ

وَيْلَكُمْ أَنَا لَا أُوْبَالِي بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَلِكٍ وَلَا بِمَلِكٍ
 الْمَوْتِ يَا مَلِكُ لِمَوْتٍ مَنَحَ لَنَا مَنْ يَتَوَلَّانا سِوَاكَ
 وَصَاحَ صَيْحَةً عَظِيمَةً وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ
 فِي عَشِيَّتِهِ وَكَانَ يَقُولُ ارْفُقُوا ثَمَّ اتَاهُ الْحَقُّ
 وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ أَعُوذُ مَنْ كَانَ يَرْجُو الْقَاءَ لِلَّهِ
 فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا يَتُوهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ

الخطبة الثالثة للربيع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَرَاتِي قُلُوبَ وَلِيَّائِهِ بِحَالِي
 جَمَالٍ وَجْهَهُ الْكَرِيمُ وَالْأَخَ مِنْهَا عَلَى صَفَائِهِمْ وَجُوهِهِمْ
 لَوَارِثُ نُورِهِ الْقَدِيمُ فَضَارُوا بِحَيْثُ ذَاكَ وَذَكَرَ
 اللَّهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ ارْتَفَعَ
 حُجْبَ الْكُؤُنِ عَنْ بَصَرِ بَصَائِرِهِمْ وَأَنْكَشَفَ سِرُّ
 سَرِيَانِ وَجُودِهِ السَّارِي فِي الْكُلِّ عَلَى سَائِرِهِمْ
 فَمَارَاوُ فِي الْوُجُودِ إِلَّا آيَاهُ وَعَلَى إِلَهِ الطَّيِّبِينَ
 وَأَصْحَابِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ وَتَبَعَ تَابِعِيهِمْ

خطبة
 نفحات الأنس
 في مناقب الأئمة
 جليلهم

أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَلَشَّهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْخَائِبُ أَمَّا بَعْدُ لَا يَنْكُرُ تَأْثِيرَ الصَّحْبَةِ أَحَدٌ مِّنَ
 الْحَاضِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ صَحْبَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ قَدْ تَنْفَعُ مَن
 خَانَ وَكَمِيرَ أَرْجِ الشَّرْوَطِ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا امْرَأَتِ نَوْحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ قَدْ لَاتِضُرُّ
 صَحْبَةَ السَّوْءِ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ نَصْرٌ وَعَوْنٌ وَ
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ تَزِي
 بِزِيِّ الصَّالِحِينَ مَخْلَصًا وَخَذَ عَنْهُمْ مَن تَشَبَّهَ
 بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ حُبُّ الصَّالِحِينَ يَنْفَعُكَ فِي الْجَلْبِ
 وَالذِّبِّ الْمَرْءُ مَعَ مَن أَحَبَّ عَنْ سَمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ إِلَّا أَنْبَيْتُكُمْ بِخِيَارِكُمْ قَالُوا بَلَى
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا مَرُّوا ذَكَرَ اللَّهُ
 (رواه ابن جرير) قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ السُّمَيْرِيُّ
 كُنْتُ فِي آوَائِلِ أَمْرِي اشْتَغَلْتُ بِعِلْمِ الْكَلَامِ

وَحَفِظْتُ كِتَابًا مُتَعَدِّدَةً فِي ذَلِكَ الْمَرَامِ وَعَمِّي
كَانَ يَمْنَعُنِي لَمْ أَمْتَنِعْ إِلَى أَنْ أَرَادَ يَوْمًا عَلَى
الْقُطْبِ الرَّبَّانِي الشَّيْخِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي
وَأَنَا فِي خِدْمَتِهِ وَمُتَأَدِّبٌ فِي حَضْرَتِهِ وَقَالَ لَنْ
حَاضِرَ الْقَلْبِ فَإِنَّكَ تَدْخُلُ عَلَى مَنْ يُجْبِرُ قَلْبَهُ
وَأَنْتَ بَرَكَاتِ نَظَرِهِ وَنَفَحَاتِ أَثَرِهِ فَلَمَّا قَعَدْنَا
قَالَ عَمِّي يَا سَيِّدِي هَذَا وَلَدُ أَخِي وَهُوَ مُوَلِّعٌ
بِعِلْمِ الْكَلَامِ وَكُلَّمَا مَنَعْتُهُ مَا نَفَعَهُ وَتَوَقَّفَ
فِي هَذَا الْمَقَامِ فَقَالَ أَيُّ كِتَابٍ تَحْفَظُهُ فَقُلْتُ
الْكِتَابَ الْفُلَانِيَّ وَالْكِتَابَ الْفُلَانِيَّ فَمَسَحَ يَدَهُ
الشَّرِيفَ عَلَى صَدْرِي فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لَفْظٌ مِمَّا
كُنْتُ أَحْفَظُهُ فِي مَدَّةِ عُمُرِي لَكِنْ أَمْتَلَأْتُ
مِنَ الْعُلُومِ الدُّنْيَا وَالْعَوَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ مَا اكْتَفَيْتُ
بِهِ فِي عُمُرِي فَقَمْتُ مِنْ عِنْدِهِ بِلِسَانٍ نَاطِقٍ وَ
جَنَانٍ صَادِقٍ وَقَالَ يَا عُمَرَا أَنْتَ أَخْرَجْتَ مِنَ

بإلحراق وكان كذلك فلما صار شيخ الشيعة في
زمانهم بالانقراض أعوذوا بـ **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ**
ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خيرًا كثيرًا **إِنَّمَا يَذْكُرُ**

المخطبة الرابعة للزبير المزيح الثاني

الحمد لله الذي يستفتح كل كتاب
 ويدبر كل بصدر كل خطاب ويحمد يستنعم
 أهل النعيم في أرباب الآراء والشواهد ولا ينم
 يشفي كل داء ويكشف كل غممة وبلاء الله
 ترفع الأيدي بالنظر والذعاء في المشدود
 الرخاء والتزاور والضرار وهو سامع لجميع
 الأصوات يفتون الخطاب على اختلاف اللغات
 والمحيط المضطر الزلل فانه الحمد على ما أوتي
 وأسدي وله الشكر على ما أعمد وأعظم
 أوضح الحجية وهدي وصلوته على صفيته وسوله
 الذي به من الضلالة هدي محظي وإله وأصوله

وَأَخْوَانِهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَسَلَّم
 تَسْلِيمًا وَنَشَّهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِنَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ
 بِالسَّيِّئَةِ فَخِزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ وَمَنْ
 تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ
 تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي
 يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً وَمَنْ لَقِيَخِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ
 خَطِيئَةً لَا يَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَدُلَّكَ عَلَى مِلَّةٍ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ
 خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ
 وَإِذَا اخْلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ
 اللَّهِ وَاحْبَبْ فِي اللَّهِ وَابْغِضْ فِي اللَّهِ يَا بَا سِرِّ بْنِ هَلْ
 شَعَرْتَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ زَائِرًا أَخَاهُ

شَيْعَةً سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ كُلُّهُمْ رِجَالُونَ
 عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّهُ وَصَلَ فِيكَ فَصَلِّهِ
 فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ جَسَدَكَ فِي ذَلِكَ
 فَأَفْعَلْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ
 أَسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ هُوَ اللَّهُ وَإِنْ مَا يُسْتَجَابُ
 لَكَ إِذَا قُلْتَ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غَيْرُهُ لِسْمِ اللَّهِ
 مِنَ الْعَارِفِ كُنْ مِنْ اللَّهِ هَذِهِ كَلِمَتُهُ تَزِيلُ
 الْهَمَّ هَذِهِ كَلِمَتُهُ تَكْشِفُ الْغَمَّ هَذِهِ كَلِمَتُهُ
 تُبْطِلُ السَّحَابَ هَذِهِ كَلِمَتُهُ نُورُهَا يَعْصِمُ اللَّهُ بِغَلْبِ
 كُلِّ غَالِبٍ اللَّهُ مُظْهِرُ الْحَقَائِبِ اللَّهُ سُلْطَانُهُ
 رَفِيعُ اللَّهِ جَنَابُهُ مَنِيعُ اللَّهِ مُطْلِعُ عَلَى الْعِبَادِ
 اللَّهُ رَقِيبٌ عَلَى الْقُلُوبِ وَالْفُؤَادِ اللَّهُ قَاهِرُ
 الْحَبَابِ بَرَّةُ اللَّهِ قَاصِمُ الْأَكْسَرَةِ اللَّهُ عَالِمُ السِّرِّ
 وَالْعَلَانِيَةِ اللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ مَنْ كَانَ لِلَّهِ
 كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ أَعُوذُ بِهَا الدِّينِ أَمْنًا وَكَرَامَةً

الخطبة الخامسة للربيع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقْظُ مَنْ شَاءَ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ
 وَرَفَعَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ وَضَعَ عَنْهُ
 أَوْزَارَهُ وَثِقَلَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ عَلَيْهَا مِنْ رِثَاءِ
 الْأَخْلَاصِ حُلَّةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَشْرَفِ مَلَكِ الْمُخْصُوصِ
 بِأَكْرَمِ خَلْقِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَوْلِيَاءِهِ
 السَّادَةِ الْجَلِيلَةِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ
 أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ رِوَاةُ مُسْلِمٍ وَعَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ
 رُوحَ الْمُؤْمِنِ قَالَ رَبُّكَ يَقْرَأُكِ السَّلَامَ وَعَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ
 نَفْسُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ

خطبة الربيع
 الثاني
 ربيع الثاني

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ اللَّهُ يَقْرِئُكَ السَّلَامَ
 ثُمَّ نَزَعَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَعَنْ أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا جَاءَ مَلِكَُ
 الْمَوْتِ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
 أَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ثُمَّ فَاخْرُجْ
 مِنْ دَارِكَ الَّتِي خَرَّبَتْهَا إِلَى دَارِكَ الَّتِي عَمَّرَتْهَا
 وَإِذَا الْمَرْبُوكُنُ وَلِيَ اللَّهِ قَالَ لَهُ ثُمَّ فَاخْرُجْ مِنْ
 دَارِكَ الَّتِي عَمَّرَتْهَا إِلَى دَارِكَ الَّتِي خَرَّبَتْهَا
 وَآخِرُجْ إِلَيْهِمْ عَنْ جَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ اخْذُوا
 أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ
 عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
 وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ قَالَ
 ذَلِكَ عِنْدَ الْمَوْتِ كَذَا فِي شَرْحِ صَدِّقِ السَّيِّدِ طيِّبٍ اخْذُوا بِاللَّهِ
 مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ بَارَكَ اللَّهُ

الخطبة الأولى من حبيب الأول

الحمد لله الذي سهل على عباده حفظ الكتاب
والسنة وجعل صدورهم محفظة لهما
بالفضل والمنة وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة توجب الفوز
بالدرجات في الجنة وأشهد أن سيدنا محمدًا
عبدًا ورسولًا خير من أوتي الحكمة وفصل
الخطاب صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
الذين هم في أقطار الفصاحة والبلاغة أقطاب
أما بعد أيها الناس حاكمكم الله الفقير الخالص
هو الذي يعبد الله ولا يذل لأحد وجهه
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه الفقير الصادق من استغنى بربه
وقال الدنيا أفي يحسبهم الجاهل أغنياء
من التعفف الفقير الصادق قد يسأل

خطبة حبيب الأول
على المنبر القاري
على يد حبيب الأول
عبد الله حبيب الأول

وَقَتِ الضَّرُورَةِ إِجْمَالًا وَاسْتِعْظَافًا تَعْرِفُهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَا الْفَقِيرُ
 الْحَقِيقِيُّ سَقْفَهُ السَّمَاءُ وَفَرْشُهُ الْأَرْضُ لَا
 يَحْتَاجُ فِرَاشًا وَحَافَا تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا
 يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَا عَنْ سَهْلٍ بِنِ سَعْدٍ
 قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ
 جَالِسٍ مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَشْرَافِ
 النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ
 وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ
 ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ
 فِي هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِّنْ
 فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ
 لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ
 يَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ مِّنْ
 مَّا فِي الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبِّ اشْعَثْ مَدَنِيَّ
 بِالْأَنْبِيَاءِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ
 فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ
 فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي
 طَالْحَةَ قَالَ شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ فَرَفَعْنَا
 عَنْ بَطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
 بَطْنِهِ عَنْ حَجَرَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَحْوَذِيٍّ وَاصْبِرْ
 نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ يُرِيدُ وَنَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ تَأْخِرَ آيَةَ بَارِكُ اللَّهُ

الخطبة الثانية من جميد الاول

الحمد لله الذي لم يزل علينا ولم يزل في علاه
 سنينا اذا عاملته وحدثه مليا وان عاهدته
 وحدثه وفيئا قطرة من بحر جوده تملأ الارض
 ريا ونظرة بعين رحمة تصير الكافر

عن ابن عباس

وَلِيًّا: الْجَنَّةُ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَلَوْ عَبْدًا حَبَشِيًّا
وَالنَّارُ لِمَنْ عَصَاهُ وَلَوْ شَرِيفًا قُرَشِيًّا قُلْ اللَّهُ
فِي كِتَابِهِ قَوْلًا بَهِيًّا: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ
عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا: أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
حَمْدُ زَكِيًّا: وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ بِجَعْلِ نَابِهَا فِي الْجَنَّةِ
قَصْرًا عَلِيًّا: وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ يَا لَهُ مِنْ نَبِيِّ لَوْ رَأَيْتَهُ لَرَأَيْتَ
وَجْهًا قَمَرِيًّا: وَحَبِيبًا أَزْهَرِيًّا صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا مِمَّنْ
مُتَلَاذِمِينَ بِكَرَّةٍ وَعِشْيَا أَبَدِ أَيُّهَا النَّاسُ
رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَحَى نَسَبِكُمْ عِنْدَهُ
وَزُفَاكُمْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ خَشِيَّةً
اللَّهُ صِفَةُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَتَقَاتِهِ اتَّقُوا
اللَّهُ حَقَّ تَقَاتِهِ: تَقْوَى اللَّهِ بَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ

تَبَيَّنَا أَن تَتَّقُوا اللَّهَ بِجَعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا
لَا تَنَالُ رَحْمَةَ الْجَنَّةِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْ لُشْمِهَا
نَقِيًّا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا
مَنْ كَانَ تَقِيًّا نِعْمَ تَقْوَى اللَّهِ مَرْقًا وَمَدْحًا
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا الْمُتَّقِينَ فِي
سَعَةِ لَا يَرَى شِدَّةَ وَعُسْرًا وَمَنْ يَتَّقِ
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا الْمُتَّقِينَ أَعْمَالُهُ
مَقْبُولَةٌ وَيُغْفِرَ لَهُ مَا جَرَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا
الْمُتَّقِينَ يُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَهُوَ مِنْ زُمْرِهِ
الْكَامِلِينَ تَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ يَنْفَعُ النَّسَبَ لِمَنْ
يَحْتَضِرُ الْحَارِمَ وَيَتَّقِي أَلْحَمْدُ كُلِّ تَقِيٍّ
الْوَضِيعُ عَمَلُهُ الصَّالِحُ حَسْبُهُ مَنْ بَطَّاهُ
عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ لِسَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُنَادٍ يَأْتِي بِأَيِّ
 جَعَلْتُ نَسَبًا وَجَعَلْتُ نَسَبًا فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ
 اتَّقُواكُمْ فَايْتُمُّ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ
 خَيْرٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي
 وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ رَوَاهُ أَحْمَدُ فَاعْتَبِرُوا
 أَعُوذُ بِالْإِسْلَامِ بِوَمَعْدٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا كَمَالَ الْحُسْنَى
 وَسَعَادَةَ الْعُقْبَى وَخَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَثَبِّتْنَا
 مَعَ الْأَيِّمَانِ وَالتَّقْوَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

الخطبة الثالثة من جميد الأول

نَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ وَنُؤْمِنُ بِهِ إِيْمَانِ
 الْمُؤَقِنِينَ وَنُفِرُّ بِوَحْدَانِيَّتِهِ أَقْرَارَ الصَّادِقِينَ
 وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ وَخَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ

الخطبة
 للشيخ
 أبي
 بكر
 بن
 عبد
 الله
 بن
 عمر
 بن
 الخطاب

وَمُكَلِّفُ الْحَجِّ وَالْإِسْرِ وَالْمَلَاةِ ثَمَّةُ الْمُقَرَّبِينَ
 أَنْ يَعْبُدُوا وَهَ عِبَادَةُ الْمُخْلِصِينَ فَقَالَ تَعَالَى
 وَمَا أَمْرٌ وَلَا أَلَا لِيَعْبُدُوا وَاللَّهُ مُخْلِصِينَ لِلدِّينِ
 فَمَا لِلَّهِ إِلَّا الدِّينُ الْخَالِصُ الْمَتِينُ فَإِنَّهُ أَعْنَى
 الْأَغْنِيَاءِ عَنْ شِرْكَهِ الْمُشَارِكِينَ وَتَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ أَمَّا بَعْدُ الْقَلْبُ الْخَالِصُ لِلَّهِ لَيْسَ
 كَالْمَمْلُوكِ بِالْأَغْيَارِ الْمُجَانِّ بِالذَّلِّ ضَرْبُ اللَّهِ
 مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شِرْكَاءٌ مَتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا
 سَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ سَلَّمَ قَلْبَكَ مِنْ لَدَغِ الْأَغْيَارِ
 فَإِنَّهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
 إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ الْمُخْلِصُونَ لَهُمْ
 سُلْطَانٌ عَلَى الشَّيْطَانِ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ

عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ شَرَفُ عَمَلٍ الْقَلْبِ عَلَى عَمَلٍ
 الْجَوَارِحِ تَثْبُتُ بِالْبَيِّنَاتِ كَيْفَ لَا وَإِنَّمَا
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ر
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى
 فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا
 يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرْتِزُ وَجْهَهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا
 هَا. حَرَّالْيَهُ تَتَّفِقُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهَ
 لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ
 إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ رَوَاهُ إِبْنُ عَرِينَةَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَغْزُو جَيْشُ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنْ
 الْأَرْضِ بَخَسَفُ بَأْوِلَهُمْ وَأَخْرَهُمْ قَالَتْ

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ
يُخْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ
وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يَخْسَفُ بِأَوْلِيهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ
ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ اعْوِذْ بِاللَّهِ
وَمَا أَمْرُ وَاللَّهِ لِيَعْبُدُ وَاللَّهُ مُخْلِصِينَ لَكَ
الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيَقْتِمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حَبْلَكَ

الخطبة الرابعة للجمعة الأولى

الحمد لله الذي بيده مقاليد الأمور ويقدرته
مفاتيح الخيرات والشرور يخرج أوليائه
مِنَ الظلمات إلى النور وموثر أعدائهم وطرأت
الغرور والصلاة والسلام على محمدٍ يخرج
الخلق من النجور وعلى آله وأصحابه الذين
لم تغرهم الحياة الدنيا ولم يغترهم بالله
الغرور صلاة تتولى على مر الدهور وكر

خطبة احياء العلوم

السَّاعَاتِ الشُّهُورِ وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ
 الدُّنْيَا كَنَهْرٍ طَالُوتُ هَلَكَ مَنْ طَعِمَ شَيْعًا وَ
 أَرَخَرَ لِيَوْمِهِ وَغَدٍ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي
 إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ يَا طَالِبَ الدُّنْيَا
 نَكَحْتَ عَجُوزًا هِيَ أَحَقُّ بِالْفُرْقَةِ وَالطَّلَاقِ
 فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ الَّذِينَ بَاعُوا الْآخِرَةَ
 بِالْدُّنْيَا وَضَيَّعُوا الْعُمُرَ سُدًى سَتَظَاهَرُ
 خَسَارَتُهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرَوْا الضَّلَاةَ
 بِالْهُدًى فَمَارِ بَحْتَ تِجَارَتِهِمُ الدُّنْيَا ظَاهِرُهَا
 غَدَاةُ أَكْثَرِ النَّاسِ بِهَا مُتَشَاغِلُونَ يَعْلَمُونَ
 ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ أَطْلُبْ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَدَعْ الدُّنْيَا دَاخِرَةَ
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ مَنْ طَلَبَ الْوَأَحَاةَ فِي الدُّنْيَا تَعَبَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۖ وَالْدُّنْيَا فَانِيَةٌ
وَجَدَانُهَا حِرْمَانٌ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ
الْحَيَوَانُ ۖ لَا تَقْرَعُ عَيْنُكَ بِزِينَةِ الدُّنْيَا الْفِرَارَ
الْفِرَارَ ۖ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۖ لَا
يَغُزُّكَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ السُّرُورِ ۖ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۖ لَا تَمُضْ أَيَّامُكَ فِي
الْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ ۖ اعْلَمُوا أَنَّ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ رَحِمَ اللَّهُ السَّلَفَ زَهْدًا وَافِي الدُّنْيَا
وَمَا أَحَدٌ إِلَيْهَا دَنَى ۖ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ
بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ
أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ۖ وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَحْمَدُ ۖ أَلَمْ تَقُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ۖ وَالْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى ۖ وَلَا تَظْلُمُونَ فِتِيلًا ۖ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي هَذَا

الخطبة الخامسة من جريد الأول

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْإِحْدِثِ الْوَاهِبِ الْوَالِي الصَّامِدِ
 نَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَهُ مِنْ عَنَّا
 مُعِينٍ وَمَدَدٍ وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ
 أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِهِ وَأَفَاضِ عَالَمَاتِهِ نَعْمًا لَا تَحْضُرُ
 وَلَا تَعْدُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولَهُ الْمُبْعُوثُ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْأَحْمَرِ
 وَالْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْأَبَدِ مَا بَعْدَ عَنْ أَبِيهِ رِبْرَةً
 قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْلِيَّةً فَإِذَا
 هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ
 بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالََا الْجُوعُ قَالَ وَأَنَا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي لِذِي أَخْرَجَكُمَا قَوْمُوا

فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ
لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرَحَبًا وَ
أَهْلًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَنَ فُلَانُ قَالَتْ ذَهَبَ
لِيَسْتَعْذِبَ لَنَا مِنَ الْمَاءِ إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيَّ فَنَظَرَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِيهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا
أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَاءً فَأَمِنِّي قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ
بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُحْبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ
هَذِهِ وَآخِذَ الْمُدِيَّةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَلَا
الْحَلُوبَ فَذَنِّحْ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ
الْعِذْقِ وَشَرِبُوا فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَدُوا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ لَا بِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَشَأَنَّ لِي عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ لَجُوعٍ ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا
حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرَ فُلَيْكُمْ رَضِيفُهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ
وَفِي رِوَايَةٍ بَدَلِ الْجَارِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَعُوذُ
بِكُمْ لَكُنَّ بَيْنَ يَوْمَيْنِ عَنِ النَّجِيمِ بَارَكَ اللَّهُ

الخطبة الأولى من جمعة الثاني

الحمد لله الذي غمَّرَ صَفْوَةَ عِبَادِهِ بِطَائِفِ
التَّخْصِيسِ طَوْلًا وَامْتِنَانًا وَالْفَيْنِ قُلُوبَهُمْ
فَاَصْبَحُوا بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَنَزَعَ الْغِلَّ مِنْ صُدُورِهِمْ
فَظَلُّوا فِي الدُّنْيَا أَصْدِقَاءَ وَآخِذَانًا وَفِي الْآخِرَةِ
رُفَقَاءَ وَخِلَانًا وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِهِ الْمُجْتَبَى وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَاقْتَدَوْا بِهِ قَوْلًا
وَفِعْلًا وَعَدًّا وَإِحْسَانًا وَلَشَهِدُ أَنَّهُ أَمَّا بَعْدُ

الحمد لله الذي غمَّرَ صَفْوَةَ عِبَادِهِ بِطَائِفِ التَّخْصِيسِ طَوْلًا وَامْتِنَانًا وَالْفَيْنِ قُلُوبَهُمْ

فَاَصْبَحُوا بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَنَزَعَ الْغِلَّ مِنْ صُدُورِهِمْ فَظَلُّوا فِي الدُّنْيَا أَصْدِقَاءَ وَآخِذَانًا وَفِي الْآخِرَةِ رُفَقَاءَ وَخِلَانًا

اَعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ لَا يَنْكُرُ تَأْثِيرَ الصَّحْبَةِ أَحَدٌ
 مِنَ الْحَازِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ صَحْبَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ قَدْ
 تَنَفَّعَ مِنْ خَانَ وَلَمْ يُرَاعِ الشَّرْطَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نَوْحٍ وَامْرَأَتِ لُوطَ
 قَدْ لَاتِ صَحْبَةُ السَّوْءِ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ
 نَصْرٌ وَعَوْنٌ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ صَحْبَةُ الطَّاغُوتِ قَدْ تَوَثَّرَ
 فِي الصَّلَاحِ مَعْصِيَةً وَنَكَرًا وَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنًا
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا تَرَى
 بَنِي الصُّلَحَاءِ مُخْلِصًا وَخَذَعَهُمْ مِنْ تَشْبِهِ
 بِقَوْمٍ فَهُمْ مِنْهُمْ حُبُّ الصُّلَحَاءِ يَنْفَعُكَ فِي
 الْجَلْبِ الذَّبِّ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ

أَحَبُّ قَوْمًا وَلَمْ يَأْتِ بِهَمِ فَقَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ
أَحَبَّ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَالَ جَلَّالُ الدِّينِ الْبَانِي الرُّوحِيُّ
فِي الْوَصِيَّةِ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
وَبِقِلَّةِ الطَّعَامِ وَقِلَّةِ الْمَنَامِ وَقِلَّةِ الْكَلَامِ وَهَجْرَانِ
الْمَعَاصِي وَالْإِثَامِ وَمُواظَبَةِ الصِّيَامِ وَدَوَامِ الْقِيَامِ
وَتَرْكِ الشَّهَوَاتِ عَلَى الدَّوَامِ وَتَتَابُعِ الصِّيَامِ وَاجْتِنَالِ
الْحَفَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ وَتَرْكِ حُجَالِ السُّفَهَاءِ
وَالْعَوَامِ وَمَصَاحِبَةِ الصَّالِحِينَ وَالْكَرَامِ وَإِنْ خِیرَ
النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ وَخَيْرَ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ اعْوِذْ بِاللَّهِ الْخَوْفِ وَمَنْ يَطْمَحِ اللَّهُ وَ
الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
وَالْحَقِّقْنَا بِالصَّالِحِينَ ۝ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِنَّا كُنَّا بِالْآيَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ

الخطبة الثانية من جميد الثاني

الحمد لله الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليه آياته واوضح لنا مناهج
الصديق والصواب بلو اجمع سنده جوامع كلمته
حلته بحلية التكرم والافضال وتوربا نوار
مصابيح سيره مشكوة صدق راهل الكمال اثر له
اصحابا كانوا حفظه شريعته وقبض لهم اتباعا
كانوا انقله سنده وطريقته فاخترهم على اجمع
اصحاب الانبياء واتباع الرسل كما اختار نبيهم
على سائر النبيين في كل طريق وسبل فاظهروهم
قواعد الدين والاسلام وقلع بنصرتهم اساس
الكفر والضلالة والظلام صيرهم قدوة وهدى
كالنجوم لامعة نبيه المختار فرضي عنهم ورضوا
عنه واعد لهم جنت تجري من تحتها الانهار
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

خطبة رابعة
في جماد الثاني
في شهر ربيع
في سنة ثمان

الْمُوجُودِ بِذَاتِهِ وَبِقَائِهِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ الَّذِي جَعَلَ أَدَمَ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لَوَائِهِ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ صَلَوةً تَامَّةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْمَلَأَيْنِ الْآبِدِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ إِنَّ مِنْ
 أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ
 الْبُخَارِيِّ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا اتَّخَذْتُ
 أَبِي بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ
 لَا تُبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةَ الْأَخُوخَةِ أَبِي بَكْرٍ
 وَفِي رِوَايَةٍ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَضِيَ
 لَا اتَّخَذْتُ أَبِي بَكْرٍ خَلِيلًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ
 كَافَتْهُ مَا خَلَا أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يَكْفِيهِ
 اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ
 مَا نَفَعَنِي مَالٌ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا

لَا تَخَذَنْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِلَّا وَكَانَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ
 اللَّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَأَفَقَ ذَلِكَ عِنْدِي مَا لَا فَقُلْتُ
 الْيَوْمَ اسْبِقُوا أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا قَالَ فَجِئْتُ
 بِنِصْفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ
 فَقُلْتُ مِثْلَهُ وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ
 يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ فَقَالَ أَبْقَيْتُ لَهُمْ
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ قُلْتُ لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 فَاعْتَبِرُوا الْخَيْرَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَيْرَ وَسَيُجَنَّبُهَا إِلَّا تَقَى الَّذِي
 يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
 تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ
 يَرْضَى رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

الْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ جَمِيعِ الدُّعَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مَحَبَّةَ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَفَضَلَ

أَبَا بَكْرٍ عَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ الَّذِي سَبَقَ بِالْإِسْلَامِ وَ
صَدَّقَ النَّبِيَّ وَتَابَعَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ
صَلَوَتَهُ وَأَخْرَجَ مَنْ صَلَّى النَّبِيُّ مَعَهُ وَأَشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِهَا
أَعْظَمَ مُرَادِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الَّذِي أَنَارَ الْوُجُودَ بِجَيْشِهِ وَسَوَادِهِ صَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَبَعَ
بِإِذْنِهِ إِنْ أَبْعَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَوْتَ عُمَرَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لَا
لَا لِأَيُّ صِلٍ بِالنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَقُولُ ذَلِكَ
مُغْضِبًا (رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَأَنْصَارُ مِنَّا أَمِيرٌ
وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَأَتَاهُمُ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَيُّكُمْ

تَطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ
أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ (رواه النيسابى واحدا) وَعَنْ أَنَسٍ رَفِ
قَالَ لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْخَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
دَعْنِي فَلَا دُخْلَ قَبْلَكَ فَإِنْ كَانَتْ حَيْثُ أَوْشَى
كَانَتْ لِي قَبْلَكَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ
بِيَدَيْهِ فَمَا رَأَى حُجْرًا قَالَ يَتَوَبَّعُهُ فَشَقَّه
فَالْقَمَّةُ الْحُجْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ يَتَوَبَّعُهُ اجْتَمَعَ
فَبَقِيَ حُجْرٌ فَوَضَعَ عَقِبَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْنَ تَوَبَّعَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي
صَنَعَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
أَبَا بَكْرٍ مَعِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
أَنْ اللَّهَ اسْتَجَابَ لَكَ (رواه في الحلية) وَعَنْ أَنَسٍ بَدَأَتْ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كَانَ يَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَالِ أَبِي بَكْرٍ وَيدُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةٌ

حين تجاروا في الحلبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجته الذين
 كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
 لصاحبه ان الله معنا بارك الله لنا ولكم بالقربان

الخطبة الرابعة من حميد الثاني

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم
 وارسل اليهم الانبياء ليهديهم الى الصراط
 المستقيم واصطفى منهم سيدهم ومولاهم
 شفيع المذنبين محمد النبي الاخي صاحب الخلق
 العظيم واعطاه اصحابا واحبا باذوي اهلهم
 العالية الذين فدوا انفسهم وامنوا لهم في
 سبيل النبي الكريم واختار منهم الخلفاء الاربعة
 ثم منهم خليفته امام المتقين وسيد
 جميع اصحاب المرسلين ابا بكر الصديق الذي
 جلس مجلسه وادى حقه فهو خير البشر بعد

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم
 وارسل اليهم الانبياء ليهديهم الى الصراط
 المستقيم واصطفى منهم سيدهم ومولاهم
 شفيع المذنبين محمد النبي الاخي صاحب الخلق
 العظيم واعطاه اصحابا واحبا باذوي اهلهم
 العالية الذين فدوا انفسهم وامنوا لهم في
 سبيل النبي الكريم واختار منهم الخلفاء الاربعة
 ثم منهم خليفته امام المتقين وسيد
 جميع اصحاب المرسلين ابا بكر الصديق الذي
 جلس مجلسه وادى حقه فهو خير البشر بعد

النَّبِيِّينَ وَنَشَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَاطِرَ لَهُ أَمَّا بَعْدُ أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ
 اللَّهِ مِنَ النَّارِ فَمَنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا وَأَخْرَجَ
 الْحَاكِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى
 أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا أَهْلُ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ
 أَسْرَى بِهِ إِلَى اللَّيْلَةِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ قَالَ وَقَالَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَقَدْ صَدَّقَ ابْنِي لِأَصْدَقِهِ
 بَابَعَدَ مِنْ ذَلِكَ أَخْبَرَ السَّمَاءُ غُذُورَةً وَرَوْحَةً
 فَلِذَاكَ سُمِّيَ الصِّدِّيقَ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي
 بِهِ فَمَكَانَ يَدِي طُؤِي قَالَ يَا جَبْرِيلُ إِنَّ قَوْمِي لَا
 يَصَدِّقُونِي قَالَ يَصَدِّقُكَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ الصِّدِّيقُ
 وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ إِلَى صَاحِبِي لَنِي قُلْتُ

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُ
كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ وَعَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي تَحْرِي فِي لَيْلَةٍ
صَاحِبَةٍ إِذْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَكُونُ
لِأَحَدٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدُ نَجْمِ السَّمَاءِ قَالَ نَعَمْ
عَمْرُقَلْتُ فَإِنَّ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَنْتَهَا جَمِيعُ
حَسَنَاتِ عُمَرَ كَحَسَنَةِ وَاحِدَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ
أَبِي بَكْرٍ (رواه رزين) اَعُوذُ بِاللَّهِ الْخ وَالَّذِي جَاءَ
بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

الخطبة الخامسة من جُمُعَةِ الثَّانِي

الحمد لله مَوْصُولًا كَمَا أَمَرْنَا مَبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ لِلدِّينِ
ذُو الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ وَالْإِحْسَانِ خَالِقُنَا رَبُّ
الْعِبَادِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي قَهَرَ حَيُّ عَلِيمٌ قَدِيرٌ
وَالْكَلَامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى
أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ مُعْتَدِلٌ عَلَيْهِ مُعْتَصِمٌ

في خطبة الجمعة
التي ألقاها
في شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٨٠

بِهِ وَمُنْتَصِرًا. وَاللَّهُ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَمُعْتَمَدٍ
 وَمُسْتَغَاثٍ بِهِ فِي كُلِّ مَا حَذَرًا. يَا مَلِكَا الْفُقَرَا
 وَالْأَغْنِيَاءِ وَمَنْ: الطَّافَةُ تَكْشِفُ إِلَّا سُوءَ
 وَالضَّرَّ. أَنْتَ الْكَرِيمُ وَعَفَّارُ الدُّنُوبِ وَمَنْ
 يَرْجُو اسْوَالَكَ فَقَدْ أَوْذَى قَدْ خَسِرَا. هَبْ لِي
 بِجُودِكَ مَا يَرْضِيكَ مُتَّبِعًا. وَمِنْكَ مَبْتَغِيَا وَقِيدَ
 مُصْطَبِرًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَنَشُورًا بِشَائِعَةٍ
 مُبَارَكًا أَوَّلًا وَآخِرًا. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى
 الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا: مُحَمَّدٍ عِلْمِ الْهَادِينَ وَالسُّفَرَا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِ أَبَدًا
 تَنْدِي نَدَى عَطِيرًا. وَنَشْهَدُ أَنَّ الْخ (أَمَّا بَعْدُ)
 عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ
 الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (رواه البخاري) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَرَأَ طَهُ
 وَلَيْسَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَفْعَامٍ

فَلَمَّا سَمِعَتْ الْمَلَايِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ طُوبَى
لِأُمَّةٍ تَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا وَطُوبَى لِمَنْ جَوَّافٍ
تَحْمِلُ هَذَا وَطُوبَى لِمَنْ لَيْسَتْ تَحْتَكُمُ بِهِدَا
(رواه الدارمي) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي هَابٍ مَا أَكَلَتْهُ النَّارُ
قَالَ أَبُو عَبْدِ أَرَادَ بِالْهَابِ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ وَ
جَوْفَهُ الَّذِي قَدْ وَحَى الْقُرْآنَ (رواه أحمد) وَعَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ
عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ (رواه الطبراني) وَعَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ (رواه الديلمي) وَعَنْ أَبِي إِمَامَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلٌ رَأْيِيهِ الْإِسْلَامُ
فَمَنْ أَكْرَمَهُ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ وَمَنْ أَهَانَ فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ (رواه الديلمي) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِّنْ

الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ (رواه الترمذي) وَعَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ قَالَ أَشْرَفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ
الَّيْلِ (رواه البيهقي) وَعَنْ ابْنِ عَسَافٍ عَنِ النَّبِيِّ
قَالَ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَمَنْ عَادَاهُمْ
فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ
اعْوِذْ بِاللَّهِ وَلَقَدْ بَيَّرْنَا الْقُرْآنَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ

الخطبة الأولى من رجب

الحمد لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه بعد
قدرته يطالع على العصاة وهم في معاصيهم
فيتوب عليهم وليستر عيوبهم وهو كثير
الغفران خلق الإنسان وعلمه البيان وهذه
بارسال الأنبياء والرسل ذوى العزم والشان
أحمد على أن بعث علينا سيد الأنبياء خاتم
الرسل وأنزل علينا القرآن ووعدنا بالمبشرات
والكرامات دخول الجنان أشهد أنه لا إله

إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ
 وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَنَّانُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَوْلَا هُ لَمَا كَانَ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَا دَامَ
 الْقَمَرُ إِنْ (أما بعد) عَنْ النَّسِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ رَجُلٍ يَتُوبُ إِلَيْهِ
 مِنْ أَحَدٍ كَمَا كُنْتَ تَرَاهُ حَلَّتْهُ بَارِضُ فُلَانَةٍ فَأَنْفَلَتْ
 مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَأَيِسَ مِنْهَا فَأَتَتْ
 شَجَرَةً فَأَضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ
 فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ
 فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ
 (رواه مسلم) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 سَيِّدُكَ لَا يَسْتَغْفِرُكَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ

وَعَدِكَ مَا اسْتَطَعْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتَ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِكَ نَبِيَّ
فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ
وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمٍ
قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا
مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مَوْقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ
فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (رواه البخاري) وَعَنْ عَلِيٍّ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَكْثَرُ مَا مِنْ لَاسِتِ غُفَارٍ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
فَإِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهُ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ
وَلَنْ يَكُنَّ مَدَائِنُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ صَامَ حَبَّ
(رواه الديلمي) أَعُوذُ بِاللَّهِ الْيُسْرَى بِحَمْدِ اللَّهِ الْحَمْدُ تَنْزِيلُ
الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَاثِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَ
شَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ

الخطبة الثانية للرجب

الحمد لله النافع بالقرآن لاهل الايمان الكبير
 الجود والخير والاحسان ذي العلاء والكبرياء
 والحجة والبرهان عارم قلوب اهل العرفان
 وعاصمهم عن الزلل والطغيان وصالوة والسلام
 على محمد سيد الانام وعلى اله وصحبه الكرام
 خصوصاً عمته حمزة والعباس واصحاب الكساء
 المطهرين من الادناس ونشهد ان صلى الله تعالى
 وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين ^{العباد}
 عن عبد المطلب ربيعة رضى الله عنه ان عباس
 دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً
 وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
 مالنا ولقريش اذا تلا قوا بينهم تلا قوا بوجوه
 مبشرة واذا لقونا لقونا بغبر ذاك فغضب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه

الخطبة الثانية للرجب

الخطبة الثانية للرجب

ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ
 بِإِيمَانٍ حَتَّى يُحِبُّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا
 النَّاسُ مَنْ أَذَى عَمِّي فَقَدْ أَذَى فَاثِمًا عَمَّ الرَّجُلُ
 صَنُوبِيَّةٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِي الْمَصَابِيحِ عَنِ الْمُطَّلِبِ
 وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 الْعَبَّاسُ مِنْي وَأَنَا مِنْهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ غَدَاةُ الْإِثْنَيْنِ فَأَتِنِي أَنْتَ وَ
 وَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَكُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَ
 وَلَدُكَ فَعَدَا وَغَدَا نَامَعَةً وَالْبَسْنَا كِسَاءَهُ ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً
 وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ زَادَ رِزْقُ بْنُ وَاجِعٍ الْخَلَّافَةُ بَاقِيَةً
 فِي عَقِبِهِ وَعَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فَاعْتَبِرُوا بِمَا عَوَّذَ بِاللَّهِ
 قُلْ لَا اسْتَأْذَنُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى بَارِكْ

الخطبة الثالثة من رجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ * وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ * وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَنْقَذَنَا مِنَ الضَّلَالَةِ
 وَأَخْرَجَنَا مِنْ حُفْرَةِ الْبَيْرَانِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ (أَمَّا بَعْدُ)
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ
 أَغْوَى عِبَادَكَ مَا دَامَتِ رُؤُوسُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ
 فَقَالَ الرَّبُّ عِزُّوْجَلْ وَعِزَّتِي وَحَلَالِي وَارْتِفَاعِ
 مَكَانِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي
 (رَوَاهُ أَحْمَدُ) وَعَنْ الْأَعْيُنِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ
 مِائَةَ مَرَّةٍ (رواه مسلم) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ
 إِذَا أَذْنِبَ كَانَتْ نُقْطَةٌ سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ فَإِنْ
 تَابَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ زَادَ زَادَتْ
 حَتَّى تَغْلُو قَلْبُهُ فَذَا لَكُمْ الرَّأْيَانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
 تَعَالَى كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 (رواه أحمد الترمذي) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ
 تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُجْرِعْ غُرًّا (رواه الترمذي) وَعَنْ صَنْفُونِ
 بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا
 عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يَخْلُقُ
 مَا لَمْ يُطْلِعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ

نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ
فِي صَاحِبَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا رَوَاهُ بْنُ جَرَرٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي حَرْبِ شُعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ

الخطبة الرابعة من رجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْنَا النَّبِيَّ الْمُخْتَارَ الْمُصْطَفَى
وَنَزَّلَ عَلَيْنَا الْفُرْقَانَ لِنُخَشِئَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْعَرْشِ الْمُعَلَّى نَحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ
الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَا فَضَّلَ
عَبْدَكَ بِإِسْرَائِيهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى وَنَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَسُؤْلُهُ الَّذِي تَشْرَفُ بِرُؤْيَيْهِ وَرَأَى
 مِنْ أَيْتِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ
 عَنْ أَيَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجْرِ وَفَرِيشٍ تَسْأَلُنِي
 عَنْ مَسْرَأِي فَسَأَلْتُنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 لَمْ أَتُتِّهَا فَاذْكُرْتُ بِأَمَّا كَرُبْتُ مِثْلَهُ فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي
 أَنْظُرَ إِلَيْهِ مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ وَقَدْ
 رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ
 يُصَلِّي فَإِذَا رَجُلٌ خَرِبٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةِ
 وَإِذَا عِيسَى قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عَرَفَهُ
 بَنُ مَسْعُودٍ الْثَقَفِيُّ فَإِذَا الْإِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشَبَّهُ
 النَّاسِ بِرِصَاحِكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ فَحَانَتْ الصَّلَاةُ
 فَأَمَمْتُهُمْ فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِي قَائِلٌ
 يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَا لَكَ خَازِنُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ

فَلْتَفَتْ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ رِوَاهُ مُسْلِمٌ شَعَرَ
هَذَا النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ مُحَمَّدٌ هَذَا هُوَ الْمُدَّثِّرُ
الْمُزْمَلُ هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ هَذَا أَحْمَدُ هَذَا
النَّبِيُّ الْأَبْطَحِيُّ الْمُرْسَلُ هَذَا الَّذِي شَرَعَ الشَّرَائِعَ
لِلْوَحْيِ هَذَا الَّذِي هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ يَعْدِلُ هَذَا
الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقَ لَمَّا مَشَى نَحْوَ الْأِلَهِ فَمَنْ لِهَذَا
يَعْدِلُ هَذَا الَّذِي اسْتَجْلَاهُ أَعْلَى عَرْشِهِ رَبُّ
الْعِبَادِ وَجْهَهُ يَتَهَلَّلُ هَذَا الَّذِي قَطَعَ الْهَوَاءَ
وَكَانَ فِي جَنَحِ الدُّجَى فَوْقَ السَّمَاءِ يُجَلُّ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي سَرَى
إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَالْمُنَادِي يُنَادِي هَذَا شَفِيعُ
الْمُذْنِبِينَ الَّذِي سَرَى إِلَى حَضْرَةِ الْكَرَمِ وَمُنَادِي
يُنَادِي هَذَا الَّذِي لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
فَاعْتَبِرُوا الْخَافُونَ بِاللَّهِ الْخَافُ يُغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

الخطبة الخامسة من رجب

الحمد لله الذي شرف سيده لا نام عليه افضل الصلوة
والسلام بمجرات على الدوام لا يحصرها طروس
ولا افهام وجعله افضل العالمين وشفيع
المذنبين ولما للمتقين الى دار السلام وخصه
بكرامات منها انشقاق القمر ونطق الحجر وسخى
الشجر في الفيا في الاكام وكلام البعير وكفاية
الجيش بصاع من شعير وفي المسير كانت تظله
الغمام ومن معظم المعجزات ان اسري به الى
السموات كما جاء ذلك بسورة النجم والاشراء في
حكم الكلام ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا
محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله
 واصحابه اجمعين اما بعد عن النبي ان النبي سم اتي
بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستعصب

خطبة
ابن حجر العسقلاني
في المستدرج

عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ ابْحَمِدِ تَفْعَلُ هَذَا
فَمَا رَكِيبُكَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ قَالَ فَأَرْفَضَ
عَرَفًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
قُلْتُ لَا بَنِي خَزْرَاءُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهُ فَقَالَ
عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ قَالَ كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ
رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَدْ سَأَلْتُ فَقَالَ رَأَيْتُ نُورًا
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
لَمَّا كُنْتُ بَيْنَ قُرَيْشٍ قُمْتُ فِي الْحَجْرِ فَجَاءَ اللَّهُ لِي بِبَيْتِ
الْمُقَدَّسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ بَيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ
إِلَيْهِ مُتَمَقِّقٌ عَلَيْهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يَفْكَانَ قَارِئُ قَوْسَيْنِ

من زيادة الوفاة

* الذي سوي
به كبره

فوق العشرة

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين

وہی ہے جو کہ

وقت ایام و

رجع ذفره

وَأَصْلُهُ الْمُنَا وَهُوَ

فصل اول در بیان کلیات

الخطبة الأولى من شعبان

الحمد لله الذي اعلى منزلة المؤمنين بـ
خطابه ورفع درجة العالمين بمعاني كتابه
وخص المستذنبين منهم بمنزلة الاصابيه
ثوابه والصلوة على النبي واصحابه والسلام

وَأَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
وَأَعْلَمُ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ

عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَأَخْبَايَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ عَالِمٍ بِمَوْجِبِهِ
 وَمَا بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الَّذِي عَلَّمَ الْأُمَّةَ أَحْكَامَ الشَّرْعِ وَبَيَّنَّ مَا يَخْتَارُونَ
 إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ فُضُولِهِ وَأَبْوَابِهِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ النَّسْرِ
 بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَدْرُونَ مَنْ أَجْوَدُ جُودًا قَالُوا اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَجْوَدُ جُودًا ثُمَّ أَنَا
 أَجْوَدُ بَنِي آدَمَ وَأَجْوَدُهُ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا
 فَتَشَرُّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا وَحْدَهُ أَوْ قَالَ أُمَّةً
 وَاحِدَةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كَانَ الْعِلْمُ عِنْدَ الشُّرَّاءِ لَتَنَافَلَهُ
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارَسَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ قَالَ السُّيُوطِيُّ هَذَا
 هَذَا أَصْلُ حَاجِيٍّ يُعْتَدُّ عَلَيْهِ فِي الْبَشَائِرِ
 لِأَبِي حَنِيفَةَ وَفِي رِوَايَاتٍ الْمَخْتَارِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُجَّاءٍ

رَأَيْتُ مُحَمَّدًا فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ
 بِكَ قَالَ غَفَرَ لِي ثُمَّ قَالَ لَوَارِدُتُ أَنْ أَعَذِّبَكَ
 مَا جَعَلْتُ هَذَا الْعِلْمَ فِيكَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْنَ
 أَبُو يُوسُفَ قَالَ فَوَقْنَا بِدَرَجَتَيْنِ قُلْتُ فَأَيُّنَ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ هِيَ هَاتِيهِ هَاتِي هَاتِي هَاتِي هَاتِي هَاتِي
 عَلَيْنِ كَيْفَ قَدْ صَلَّى الْفَجْرَ بوضوء العشاء
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَحَجَّ خَمْسًا وَخَمْسِينَ حَجَّةً
 وَرَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ مِائَةً مَرَّةً (شعر)
 حَسْبِي مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَعَدَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِي رِضَا الرَّحْمَنِ دِينَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْوَرَى
 ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ النُّعْمَنِ فَأَعْتَبِرُوا
 اعْوِذُوا بِاللَّهِ الْخَيْرُ فَعَالَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
 أَوْتُوا الْعِلْمَ رَجَّتِ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا كَامِلًا وَعِلْمًا
 نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا بِأَرْكَ اللَّهِ لَنَا وَلَكُمْ

الخطبة الثانية من شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا سَوَاءَ السَّبِيلِ وَجَعَلَ
 لَنَا التَّوْفِيقَ خَيْرَ دَلِيلٍ نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا عَلَى
 مَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِإِنْزَالِ التَّنْزِيلِ أَنْزَلَتْهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبَارَكَةٍ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْكُتُبِ أَكْبَرِ تَفْضِيلٍ
 وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا عَظِيمًا عَلَى أَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا النَّبِيَّ الْكَافِي
 نَبِيَّ عَظِيمٍ قَدْرُهُ فَخِيمٌ لُطْفُهُ خَصَّهُ اللَّهُ
 بِلُطْفِهِ الْعَمِيمِ وَفَضَّلَهُ الْجَلِيلِ وَنَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَلَسَّيْتُ الْأَصِيلَ الْحَسِيدَ
 النَّبِيلَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ
 الْمَحْقِقِينَ بِهِ فِي التَّعْظِيمِ وَالتَّجْجِيلِ أَمَّا بَعْدُ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ
 أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يُحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ رَسُولَهُ قُلْتُ

خطبة
 النبی
 محمد
 صلی
 الله
 علیه
 و
 آله
 و
 سلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ
كَلْبٍ (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ابْنُ جُمَيْلٍ) وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ
قَالَ هَلْ تَذَكَّرْتِ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَعْنِي لَيْلَةَ النِّصْفِ
مِنْ شَعْبَانَ قَالَتْ مَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ فِيهَا
أَنْ يُكْتَبَ كُلُّ مَوْلُودٍ بَنِي أَدَمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَفِيهَا
أَنْ يُكْتَبَ كُلُّهَا لِكُلِّ بَنِي أَدَمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
وَفِيهَا تَرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَفِيهَا تُنْزَلُ أَرْزَاقُهُمْ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا
بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثًا فَقُلْتُ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا مِنْهُ فَقَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ
يَتَخَمَّدَ بِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ يَقُولُ لَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَعْوَاتِ الْكَبِيرِ وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ نَتْلُكَ النِّصْفِ
 مِنْ شَعْبَانَ فَقَوْمُوا لِيَلَّهَا وَصُومُوا يَوْمَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا الْغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
 فَيَقُولُ الْأَمِنْ مَسْتَغْفِرُ فَأَغْفِرُ لَهُ الْأَمِنْ مَسْتَغْفِرُ
 فَأَرْزُقُهُ الْأَمِنْ مُبْتَلَى فَأَعَافِيهِ الْأَمِنْ الْأَمِنْ كَذَا
 حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَتِيرَةَ وَالْأَعْمُودُ بِاللَّهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمْدُ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ
 فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا
 كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنَا أَشْقِيَاءَ فَاحْ
 وَاكْتُبْنَا سَعْدَاءَ فَاثْبِتْنَا فَإِنَّكَ تَحْوُ مَا تَشَاءُ
 وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا

الخطبة الثالثة من شعبان

الحمد لله الذي توحد بالعظمة وتردى بالكبرياء

وَتَقَرَّرَ بِالْبِقَاءِ وَالِدَ وَأَمْرٍ وَتَكْرِمَ عَلَى عِبَادِهِ
بِأَنْوَاعِ إِفْضَالِهِ وَأَمْرٍ وَعَمَّ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِبِرِّهِ
وَالْإِنْعَامِ كَلَفَ إِلَّا نَامَ لِلْقِيَامِ بِأَدَاءِ الْفَرَضِ
وَصَرَفَ الْأَحْكَامَ بِالْإِبْرَامِ وَالنَّقْضِ وَشَرَفَ
الْأَيَّامَ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ وَ
خَصَّ هَذَا الشَّهْرَ بِلِيلَةِ النِّصْفِ وَفَضَّلَهَا
لَا تَحْضُرُ بِالْوَصْفِ وَلَا تَحْضِي بِالْأَقْلَامِ وَ
فِيهَا تَقْسِمُ الْأَرْزَاقُ وَالْأَعْمَارُ وَفِيهَا يَتَجَلَّى
الْمَلِكُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَى كَائِفَةِ الْأَنَامِ
وَيَغْفِرُ لِمَنْ أَحْيَاهَا بِذِكْرِهِ وَالْقِيَامِ فَبُحَانَ
مِنْ إِلَهٍ لَا يَخِيرُ لِرَبِّهِ بَيْتَهُ وَلَا أَرْزَالَهُ وَلَمْ تَحَرَّ
كُنْهَ حَقِيقَتِهِ مَقَالَةً هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ أَحَدٌ عَلَى اسْتِخْلَاصِنَا
لِإِبْدَاعِ ذِكْرِهِ وَاخْتِصَاصِنَا بِأَنْوَاعِ شُكْرِهِ
وَأَسْأَلُهُ الْخِتَامَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ أَبْصَرِ الْبَقِيَّةِ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ
 فَأَثَرُ سُلُوكِ مَحَبَّتِهِ الْمُنِيرَةِ وَتَبَوُّهُ مِنَ الْإِخْلَاصِ
 أَوْ فِي مَقَامِهِ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ أَطْرَافِ صُلْبِهِ رَحْمَةً وَ
 اخْتِصَّ بِهِ بِأَحْمَدِ الْإِخْلَاقِ وَالشَّيْخِ وَأَرْسَلَهُ إِلَى
 الْعَرَبِ وَالْأَعْجَامِ فَشَفَى الْأَسْمَاعَ مِنَ الصَّمَمِ وَوَقَّى
 بِالْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ وَنَفَى بِنُورِهِ خَنَادِيسَ الظُّلُمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ كُلِّهَا عَزَّ وَجَلَّ
 الْأَطْيَارُ فِي الْأَشْجَارِ عَلَى الْأَشْجَارِ وَغَنَى الْحُمَامُ أَمَّا بَدُّ
 عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُطْلَعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ
 مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ خَلْقٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِزٍ
 (رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ أَثْنَتَيْنِ مُشَاحِزٍ قَاتِلِ نَفْسٍ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْعِيدِ لَيْلَةَ
 النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَبْلَهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ

فَيَا أَيُّهَا الْعَامِلُ هَذَا شَهْرُ شُعْبَانَ الْمُكَرَّمِ شَهْرُ
 مَوَاسِمِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَغْنَمِ حَتَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَاسِنِ صُنْعَةٍ وَتَوْهٌ بِفَضِيلَةٍ
 خُصُوصًا لَيْلَةٌ نِصْفَةٌ بِالْهَامِ مِنْ لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ
 الْبَرَكَاتِ عَزِيزَةِ الْأَوْقَاتِ عَزِيزَةِ الْخَيْرَاتِ قَدْ هِيَ
 عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَخَيْرُهَا لِطَائِعِينَ عَسِيمٌ وَ
 وَزُرُهَا عَلَى الْعَاصِينَ جَسِيمٌ فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
 حَكِيمٌ وَتُقَسَّمُ الْأَجَالُ وَالْأَرْزَاقُ فِيهَا بِالْقِسْطِ
 الْمُسْتَقِيمِ وَيَتَجَلَّى فِيهَا الرَّبُّ الرَّحِيمُ عَلَى أَهْلِ
 الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَيَنْشُرُ حُرْمَتَهُ فَتَعْمُ
 الْخَاصُّ وَالْعَامُّ وَيَعْتَقُ فِيهَا الرِّقَابُ مِنَ النَّارِ
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ تَابَ مِنَ الْأَوْزَارِ أَعُوذُ بِالْإِسْمِ اللَّهِ
 حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا
 كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
 كُتِبَتْنا أَشْقِيَاءَ فَأَحْذَرُ وَأَكْتُبُنا سَعْدَاءَ وَإِنْ كُنْتُ كُتِبَتْنا

الخطبة الثالثة من شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقْضِي مَن شَاءَ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ
 وَرَفَعَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَهُ إِلَىٰ عِلِّيِّينَ وَوَضَعَ عَنْهُ
 أَوْزَارَهُ وَثَقَلَهُ. وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ. شَهَادَةً عَلَيْهَا مِنْ رَحْمَةِ الْإِخْلَاصِ
 خُلَّةٌ. وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الْمُبْعُوثُ بِأَشْرَفِ مِلَّةٍ. الْمُخْصُوصُ بِالْكَرَمِ خُلَّةٌ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ
 الْحُلَّةِ. أَمَّا بَعْدُ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ إِصْحَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ
 لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ
 كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعْضُ أَزْوَاجِ
 لَنَا لَمْ نَكْرِهِ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ
 إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَاهِيَتِهِ
 فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَمَامَةٍ فَاحَبَّ

بخط
 شيخنا
 المصنف

لِقَاءَ اللَّهِ وَحُبَّ اللَّهِ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَ
 الْمَوْتَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعَقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ
 إِلَيْهِ مِنْهَا أَمَّا مَنْ فَكَّرَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ لِقَاءَهُ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَابٍّ هُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ
 كَيْفَ تَحْدُثُ قَالَ أَسْجُوا لِلَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا خَافُ
 ذُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا
 أَغْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو وَأَمَنَهُ مِنْ مَا يَخَافُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 فَاعْتَبِرُوا إِنَّهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ
 اللَّهِ لَا يَأْتِي وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا لَذَّةَ
 النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

الخطبة الرابعة من شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مُتَابِعَةَ رَسُولِهِ عَلامَةً
 لِحُبَّتِهِ فَقَالَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

شيخنا
 على شوقي
 القادري

يُحِبُّكُمْ وَاللَّهُ ۖ وَصَيَّرَ طَاعَتَهُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۖ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تُنَجِّي قَائِلَهَا مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ ۖ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ عُرُوسُ الْخَلَائِقِ سَيِّدُ أَنْبِيَائِهِ
اللَّهُ عَظَّمَ قَدْرَ جَاهِ مُحَمَّدٍ ۖ وَأَنَا لَهُ فَضْلًا
عَلَيْهِ عَظِيمًا ۖ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ قَالَ الْخَلِيفَةُ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۖ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الَّذِي
جَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مَهْرًا مِنَّا حَوَاءً ۖ وَجَعَلْتَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ شِفَاءً وَدَوَاءً ۖ مَا بَدَعَ عَنْ عَبْدِكَ
مَسْعُودٌ قَالَ كُنْتُ أَصِلُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ
بِالنِّسَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى تُسَمِّى الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَتٌ لِنَفْسِي

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ تُعْطَهُ سَلْ تُعْطَكَ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَسَلَّمَ
 عَلَيَّ فَقَالَ فِي سَلَامِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ السَّلَامِ
 عَلَيْكَ يَا آخِرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا ظَاهِرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ
 يَا بَاطِنَ فَانْكُرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ
 كَيْفَ تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ لِمَخْلُوقٍ مِثْلِي وَائِسَمَا
 هَذِهِ صِفَةُ الْخَالِقِ الَّذِي لَا تَلِيْقُ إِلَّا بِهِ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَسَلَّمَ
 بِهَا عَلَيْكَ لِأَنَّهُ فَضَّلَكَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَ
 خَصَّكَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فَشَقَّ
 اسْمًا مِنْ أَسْمِهِ وَوَضَعَ مِنْ وَضْعِهِ وَسَمَّاكَ
 بِالْأَوَّلِ لِأَنَّكَ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ خَلْقًا وَسَمَّاكَ
 بِالْآخِرِ لِأَنَّكَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْعَصْرِ وَخَاتَمُ
 الْأَنْبِيَاءِ إِلَى آخِرِ الْأُمَمِ وَسَمَّاكَ بِالْبَاطِنِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَتَبَ اسْمُكَ مَعَ اسْمِهِ بِالنُّورِ وَالْآخِرِ
 فِي سَائِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَبَاكَ أَدَمَ بِالْفُحَى عَامِ
 إِلَى مَالِ الْإِغَايَةِ لَهُ وَلَا نِهَايَةَ فَأَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ
 فَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَلْفَ عَامٍ يَعْبُدُ أَلْفَ عَامٍ
 حَتَّى بَعَثَكَ اللَّهُ بِشَيْرٍ أَوْ تَنْدِيرٍ أَوْ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
 بِإِذْنِهِ وَسِرًّا جَامِئًا نِيرَانًا وَسَمَّاكَ بِالظَّاهِرِ لِأَنَّهُ
 أَظْهَرَكَ فِي عَصْرِكَ هَذَا عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَعَرَفَ
 شَرْعَكَ وَفَضْلَكَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا
 مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكَ فَرُبُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَرَبُّكَ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ الْأَوَّلُ
 وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ
 النَّبِيِّينَ حَتَّى فِي اسْمِي وَصِفَتِي أَوْدَهُ الْعَلَاءُ الْقَارِي شَرَحَ الشَّافِعِيُّ
 عَوْدًا أَنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَابُهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لِّبَيْتِكَ
وَسَعْدِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الخطبة الخامسة من شعبان

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى سَبِيلِ الْهُدَى وَالْعُرْفَانِ
وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الْأِسْلَامِ وَلَا يُقَانِ تَحَمُّدَهُ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا أَنْ أَظَلَّنَا شَهْرَ عَظِيمٍ
وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنَّهُ دَنَا مِنَّا شَهْرَ جَسِيمٍ يُدْعَى
بِرَمَضَانَ تَرْمِضُ فِيهِ الذُّنُوبُ وَتُكْشَفُ فِيهِ
الْكُرُوبُ وَاللَّهُ فِيهِ عَتَقَاءُ مِنَ النَّيرانِ أَشْهَدُ أَنَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ بِالْقَلْبِ
وَاللِّسَانِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
شَهَادَةٌ تَدْخِلُنَا الْجَنَّةَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ أَبُو عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاكُمْ
رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ

تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُخْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ
الْجَنَّةِ وَتُغْلَى فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ لِلَّهِ فِيهِ
لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ
حُرِمَ رِوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ عَظِيمٌ شَهْرٌ مُبَارَكٌ
شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ
اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا
مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِحَبْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ
أَدَّى فَرِيضَتَهُ فِيمَا سِوَاهُ وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَتَهُ
فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ
وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ
وَشَهْرُ الْمَوَاسَاةِ وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ رِزْقُ
الْمُؤْمِنِ مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ

لِذُنُوبِهِ وَعَتَّقَ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَكَانَ لَهُ شِئْلُ
أَخْرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ قُلْنَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ كُلُّنَا بِحَدِّ مَا نَفْطِرُ بِهِ الصَّائِمُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطَى اللَّهُ
هَذَا الثَّوَابُ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةٍ لَبَنٍ أَوْ
تَمْرَةٍ أَوْ شَرَبَةٍ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ أَشْبَعِ صَائِمًا
سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرَبَةٍ لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا
حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحِمَةُ
وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ
وَمَنْ خَفَّفَ عَنْ مَسْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ
أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ ^{رواه البيهقي} أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
اللَّهُمَّ سَلِّمْ لَنَا رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لَنَا وَسَلِّمْ لَنَا

الخطبة الأولى للرمضان

الحمد لله الذي أعظم على عباده المِنَّة بما
 دفع عنهم كيد الشيطان وقته، وصر أمله
 وخب ظنه، إذ جعل الصَّوم خصيصاً لأوليائه
 وجنة، وفتح لهم به أبواب الجنة، وخرق لهم
 أن وسيلة الشيطان إلى قلوبهم الشهوات
 المستكنة، وأن يقيم معها تصبح النفس
 المطمئنة، ظاهرة الشوكة في قضم خصمها
 قوينة المِنَّة، والصَّلوة على محمدٍ قائد الحق
 وممهد السنة، وعلى إله وأصحابه ذوى
 الأَبصار الثاقبة النجوم الثواقب الزاجرة
 لموسوسين من الناس الجنة، وسلم تسليمًا
 كثيرًا، ونشهد أن لا إله إلا الله، أمَّا بعد
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء

الخطبة
 الأولى
 للرمضان
 عليه السلام

وَفِي رِوَايَةٍ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنْهَا
 بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَّانَ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ
 رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَّةُ الْجِنِّ
 وَغُلِقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَ
 فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَ
 يُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ اقْبِلْ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ
 اقْصِرْ وَلِلَّهِ فِيهِ عُتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ
 لَيْلَةٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ الْجَنَّةَ
 تَزْحَرُفُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى حَوْلِ
 قَابِلٍ قَالَ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ

رُجِحَ تَحْتَ الْعَرْشِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ عَلَى الْخَوَالِجِ
 فَيَقْلَنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تَقْرَبُهُمْ
 أَعْيُنُنَا وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 شَهْرُ مِصْرَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ
 الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 فِي مَنَاقِبِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ لَوَاءَ الشَّرَفِ فِي جَنَابِ عِزِّهِ لِمَنْ
 اصْطَفَاهُ بِنَسَبِ الْمُصْطَفَى وَخَصَّهُمْ مِنْ فِوَاضِ
 عِيُونِ الْكَرَامَةِ بِالمَشْرِيبِ الْأَصْفَى وَالْكَأْسِ الْأَوْفَى
 وَجَعَلَ مِيَامِنْ أَثَارِ السِّيَادَةِ إِلَى سَمَاءِ السَّعَادَةِ وَسَيْلًا
 أَعْلَى وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَّا بَعْدُ عَنْ بَرِيَّةٍ
 قَالَ كَانَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنْ
 الرِّجَالِ عَلِيُّ رَضِيَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
 أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

في مناقب سيدتنا
 فاطمة الزهراء
 رضي الله عنها
 في شهر رمضان

فِي قِيَامِهَا وَقَعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَقَالَتْ وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ
 إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَاجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ وَكَانَ
 النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا
 فَقَبَّلَتْهُ وَاجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا ^{رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ}
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَنْبَهَا
 عَلَى النَّارِ ^{رَوَاهُ فِي الْحَلِيهِ} وَعَنْ أَبِي أَيُّوبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ نَادَى مُنَادٍ
 مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ نَكِسُوا
 رُءُوسَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ
 فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى الصُّرَاطِ قَمَرٌ
 مَعَ سَبْعِينَ أَلْفَ جَارِيَةٍ مِنْ خَوَارِجِ الْعَيْنِ كَمَرِ
 الْبَرْقِ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِثْلِي يَوْمَ ذِي نَبِيٍّ مَا أَذَاهَا

وَيُصِيبُنِي مَا أَنْصَبَهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ الْمُسَوِّدِ
 بْنِ مَخْرَمَةَ رَأَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ
 مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي وَفِي رِوَايَةٍ
 يُرِيدُنِي مَا أَرَا بِهَا وَيُؤْذِنُنِي مَا أَذَاهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ

الخطبة الثانية من رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَقَّى قُلُوبَ الصَّائِمِينَ وَرَوَّحَ
 أَرْوَاحَ الْقَائِمِينَ وَهَدَانَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ
 نَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمَائِهِ الْمُتَكَثِرَةِ وَالْآيَةِ الْمُتَوَافِرَةِ
 فِي هَذَا الشَّهْرِ الْحَبِيلِ وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنْ جَعَلَ لَنَا
 أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ مَغْفِرَةً وَآخِرَهُ عِتْقًا
 مِنَ الْعَذَابِ الْوَبِيلِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ وَنَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْكَرِيمَ
 بِالْعَظِيمِ وَالتَّجِيلِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى

إِلَهُ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ (أَمَّا بَعْدُ) هَذَا شَهْرُ
 الصِّيَامِ هَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ هَذَا شَهْرُ الْمِلَّةِ
 الْعَلَامِ هَذَا شَهْرُ الصَّدَقَةِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ
 هَذَا شَهْرٌ تَتَفَقَّدُ فِيهِ الْمَسَاكِينَ وَالْأَيْتَامَ
 هَذَا شَهْرُ اطْعَامِ الطَّعَامِ هَذَا شَهْرُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 عَلَى الدُّعَاءِ هَذَا شَهْرٌ يَفْتَحُ اللَّهُ فِيهِ أَبْوَابَ
 الْجَنَّةِ وَيَخْلُقُ فِيهِ أَبْوَابَ النَّبَرِ هَذَا شَهْرُ
 طَهَرِ اللَّهِ فِيهِ لَا بُدَّ أَنْ تَتَوَرَّعَ فِيهِ الْأَكُونُ
 وَتَجْرَى فِيهِ بِالْإِحْسَانِ يَا هَذَا كَيْفَ يَصُومُ
 مَنْ يَأْكُلُ بِالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ لِحُومِ الْأَخْوَانِ أَمْ
 كَيْفَ يُصَلِّي مَنْ قَلْبُهُ فِي مَكَانٍ وَجَسَدُهُ فِي مَكَانٍ
 أَمْ كَيْفَ يَتَصَدَّقُ مَنْ كَسَبَهُ حَرَامٌ فَجَبَنَ عَنْ
 لِسْتِ غَيْرِهِ وَهُوَ عَرِيَانٌ الْحَقُّ أَقُولُ وَالْحَقُّ مَرَّةٌ
 وَصَعْبٌ عَلَى الْإِنْسَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى الصَّوْمُ جَنَّةٌ

يَجْزِيهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ (رواه الطبراني) وَعَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِرُؤْيِيهِ عَنْ
رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ
عَمَلٍ بَنٍ أَدْمَكَتَارَةً وَالصَّوْمُ مِلِّي وَأَنَا أَجْزِي
بِهِ (رواه البخاري) وَعَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الصَّيَامُ جَنَّةٌ كَجَنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ (رواه النسائي)
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ
وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ بَيْنَهُنَّ إِذَا
اجْتَنِبْتَ الْكِبَايِرُ (رواه مسلم) وَعَنْ أَبِي مُسَامَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ
أَمْوَالِكُمْ وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَ كُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ
(رواه أحمد والترمذي) اَعُوذُ بِاللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ الْخ

الخطبة الثالثة من رمضان

الحمد لله الذي أنزل القرآن في شهر رمضان
فقطم قدرة يدك وأجزلك ما فيه من الأحسان
فيه تفتح الجنان وتخلق البيران فاقم يدك
وشعشعته وأكمل فيه الامتنان وسع
فيه على خلقه وانعم عليه ثم فيه بالغفران
وايده على سائر الاشهر بان قيده كل
مارد وشيطان احمد سبحانه وتعالى على
جميع الاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنجي قائلها من البيران
واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله
سيد ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى آله
واصحابه صلوة وسلاما مبين مثل الزمان
في كل وقت وان اما بعد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان

الحمد لله الذي أنزل القرآن في شهر رمضان
فقطم قدرة يدك وأجزلك ما فيه من الأحسان
فيه تفتح الجنان وتخلق البيران فاقم يدك
وشعشعته وأكمل فيه الامتنان وسع
فيه على خلقه وانعم عليه ثم فيه بالغفران
وايده على سائر الاشهر بان قيده كل
مارد وشيطان احمد سبحانه وتعالى على
جميع الاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنجي قائلها من البيران
واشهد ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله
سيد ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى آله
واصحابه صلوة وسلاما مبين مثل الزمان
في كل وقت وان اما بعد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان

اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 وَمَنْ قَامَ رَمَضَانَ اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اِيْمَانًا
 وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ^{متفق عليه}
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُلُّ عَمَلٍ بِنِ اِدْمِ رِضَاعٍ الْحَسَنَةِ بِعَشْرِ
 امْتَالِهَا اِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعُفٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اِلَّا الصَّوْمَ
 فَانَّهُ لِي وَاَنَا اُجْزِي بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ
 مِنْ اَجْلِ الصَّائِمِ فَرَحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ
 وَفَرَحَةٌ عِنْدَ اِقْتَاءِ رَبِّهِ وَلِخَلُوفِ نَفْسِ الصَّائِمِ
 اَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ الصَّيَّامُ جَنَّةٌ
 وَذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ احَدِكُمْ فَلَا يَرَفُثُ وَلَا يَصْحَبُ
 فَاِنْ سَابَتْهُ اَحَدٌ اَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقْتُلْ اِنِّي اَمْرُؤُ
 صَائِمٌ ^{متفق عليه} وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّيَّامُ وَالْقُرْآنُ

يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَقُولُ الصَّيَّامُ مَا رَأَيْتُ رَبِّي رَأَيْتُ
 مَنَعَتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي
 فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعَتُهُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ
 فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيَشْفَعَانِ (رواه البيهقي) أَعُوذُ بِاللَّهِ
 شَهْرُ مَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
 لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ بَارَكَ اللَّهُ

الخطبة الرابعة من رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ عَشْرَ مَضَانَ عَلَى كُلِّ
 عَشْرٍ وَخَصَّهَا بِإِلَهَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ
 قَدَّرَ فِيهَا كُلَّ مَا تَجْرِي سَمَاهَا بِإِلَهَةِ الْقَدَرِ
 فَكَمْ خَيْرٍ قَدْ صَحَّ بِمَا فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ فَقَدْ ثَبَتَ
 عَنْ ثِقَاتٍ أَنَّهَا تُطَلَّبُ فِي الْوُتْرِ فِيهَا تَنْزِيلُ
 الْأَمْلَاقِ بِالْأَنْوَارِ وَالْبِرِّ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ
 الْفَجْرِ فَكَمْ مَن مَّعَتِقٍ فِيهَا مِنَ النَّارِ وَهُوَ لَا يَدْرِي
 إِلَّا فَادَّخَرَهَا فَإِنَّهَا مِنَ أَنْفُسِ الدُّخْرِ وَاشْهَدُوا

عَنْ أَبِي بَكْرٍ

أَمَّا بَعْدُ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي لَيْلَةِ
 الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ (رواه أبو داود) وَعَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوُتْرِ
 مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَانْحَرِ مِنْ رَمَضَانَ (رواه البخاري) وَعَنْ
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ هَذَا الشَّهْرُ قَدْ حَضَرَكُمْ وَفِيهِ
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِنْ حُرْمَتِهَا فَقَدْ
 حُرِّمَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَلَا يَحْرَمُ خَيْرُهَا إِلَّا مُحَرُّومٌ
 وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَهَبَ لِأُمَّتِي
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَمْ يُعْطِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَرَوْا وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَابِعِ
 أَوْ تَاسِعِ عَشْرِينَ إِنَّ الْمَلَأَ عِشَّةً تِلْكَ اللَّيْلَةُ
 تَنْزَلُ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْحَصَى وَعَنْ
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَالْعِشَاءَ
 وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 النَّصِيبَ الْوَافِرَ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ صَلَّى

مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ بِجَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ
 بِحِطِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَعَنْهُ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ
 مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ حَتَّى يَنْقَضِيَ
 شَهْرُ رَمَضَانَ فَقَدْ صَابَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِحِطِّ
 وَافٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ مَنْ صَلَّى
 الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَدْ أَذْرَكَ
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَيْرِ بِسْمِ اللَّهِ الْخَيْرِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي
 لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تَحِبُّ الْعَفْوَ عَنِ

الخطبة الخامسة من رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ نَوْعَ الْإِنْسَانِ
 وَخَصَّ مِنْهُمْ بِمَزِيدٍ فَضِيلَهُ أُمَّةً حَبِيبَةً سَيِّدِي بَنِي
 عَدْنَانَ نَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ جَعَلَنَا مِنْهُمْ وَنَزَّلَ عَلَيْنَا
 الْقُرْآنَ وَوَهَبَ لَنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ
 شَهْرٍ وَأَفْضَلُ أَجْرَاءِ الزَّمَانِ مَنْ قَامَهَا إِيْمَانًا
 وَاحْتِسَابًا نَالَ الْفَرَحَ وَالرِّضْوَانَ وَلَشَكَرُهُ عَلَى أَنَّهُ

جَعَلَ أَفْضَلَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ
 فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
 الْفُرْقَانِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ : وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْبُورَى
 وَالْعُمْرَانِ أَمَّا بَعْدُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنْهُ النَّبِيُّ
 أَنَّهُ قَالَ يُغْفَرُ لِأُمَّتِهِ فِي أُخْرَى لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ قِيلَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لِّعَامِلٍ
 إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرُهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ (رواه أحمد) وَعَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ : عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ
 هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ (رواه أبو داود) يَا أَيُّهَا النَّاسُ حَسِبَكُمْ
 اللَّهُ قَدْ مَضَى أَكْثَرُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَسَتَمُرُّ بِقِيَّتِهِ
 كَمَضِيِّ الْأَنْفِطَوْبِيِّ لِلْسَّابِقِينَ لَا وَلَيْنَ صَامُوا
 نَهَارَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَاتَّقَامُوا إِلَيْهِ بِالْإِحْتِسَابِ
 الْإِيمَانِ وَوَيْلٌ لِّلْمُتَخَلِّفِينَ الْبَاعِدِينَ ضَيَعُوا

وَلَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَهُ وَلَمْ يَخْلِصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ عَذَابِ
النَّيِّرَانِ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَخْتِمُوا مَا بَقِيَ مِنْهُ وَ
وَدِّعُوهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ وَمَا أَدْرَاكُمْ مَا هَذَا الشَّهْرُ وَالْعِزَّةُ
وَالْقَدْرُ عَلَوِ الشَّانِ شَهْرٌ مُبَارَكٌ تَفْتَحُ فِيهِ
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَالْوِدَاعُ وَالْوِدَاعُ لَشَهْرٍ مُضَى
شَهْرٌ تَغْلُقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ شَهْرٌ صَوْمُ
نَهَارِهِ جَنَّةٌ وَمِنْ عَذَابِ النَّيِّرَانِ شَهْرٌ قِيَامُ لَيْلِهِ
رَوْحٌ وَرِيحَانٌ شَهْرٌ لِمَصَائِمٍ فِيهِ فَرَحَاتٌ فَرَحَةٌ
عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ الرَّحْمَنِ شَهْرٌ
مَنْ صَامَ فِيهِ بِإِيمَانٍ نَأَى وَاحْتِسَابًا عَفِيره مَا تَقَدَّمَ
مِنَ الْعَصِيَانِ شَهْرٌ مَنْ قَامَ فِيهِ بِإِيمَانٍ نَأَى
وَاحْتِسَابًا نَازِلَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ
الْقَدْرِ قِيَامُهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ وَنَجَاةٌ مِنَ النَّيِّرَانِ
شَهْرٌ مَنْ أَدَّى فِيهِ النَّفْلَ وَجَدَ ثَوَابَ الْفَرْضِ

وَمَنْ آدَى فِيهِ الْفَرَضَ وَجَدَ ثَوَابَ سَبْعِينَ
 فَرِيضَةً وَبَشِّرَ بِالْجَنَّةِ شَهْرُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 مِنْهُ سِتْمِائَةُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّيِّرَانِ : فَإِذَا
 كَانَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ اعْتَقَ اللَّهُ بِعِدَّةٍ مَامَصَّةٍ
 وَأَفَاضَ الرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ : الْوِدَاعُ وَالْوِدَاعُ
 لِشَهْرِ مَضَانَ : شَهْرُ التَّرَاوُّجِ وَالشَّائِبِ
 وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ : الْوِدَاعُ وَالْوِدَاعُ لِشَهْرِ مَصْنَعِ
 اعْوِذْ بِاللَّهِ الْخَزَانِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا : اللَّهُمَّ اعْتِقْ
 رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَآخَوَانِنَا مِنَ النَّيِّرَانِ

الخطبة الأولى ليوم عيد الفطر

الحمد لله العلي المجيد الولي الحميد ذي اللطف
 والجود في القديم والجديد : وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ
 الْوَرِيدِ : سُبْحَانَ الَّذِي أَعَزَّنَا بِشَهْرِ مَضَانَ

هو يوم
 الفطر
 من شهر
 رمضان
 المبارك

شَهْرِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرِانِ: سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ
 وَعَدَّ لِلصَّائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ النَّجَاةَ مِنْ مَهَالِكِ
 يَوْمِ الْوَعِيدِ: فَأَيُّهَا وَلَدُنَا مَزِيدُ: كَيْفَ أَشْكُرُهُ
 وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَعَادَ عَلَيْنَا عَوَائِدَ الْإِحْسَانِ
 وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِيَوْمِ الْعِيدِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي هَدَى الْخَلْقَ
 إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ
 إِلَى دَارِ النَّعِيمِ وَتَكْفَّلَ لِشِفَاعَةِ الْعَصَاةِ يَوْمَ
 الْوَعِيدِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ
 أَصْحَابِهِ صَلَوةً دَائِمَةً لَا تَنْقُطُ وَلَا تَبِيدُ
 أَمَّا بَعْدُ، قَدْ أَظَلَّكُمْ يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ
 الصَّيَامِ وَالتَّوْبَةِ مِنَ الْإِثَامِ يَوْمَ السُّرُورِ وَالْفَرَحِ
 وَالْإِنَابَةِ تَنْزِيلُ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ مِنَ
 السَّمَوَاتِ لِمُعَايَنَةِ عِبَادَاتِ الْعَبِيدِ: يَوْمٌ أَبَاحَ
 اللَّهُ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ فِيهِ الصَّيَامَ وَسُنَّ فِيهِ

الْغُسْلُ وَالسَّوَالُ وَالْعِطْرُ وَلِبْسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ وَ
 الْأَكْلُ فِيهِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى وَبِحَبِّ أَذَاهُ
 صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى الْمُؤَسِّرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ
 صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْرٌ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى
 قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا يَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ وَفِي الْحَدِيثِ زَكَاةُ
 الْفِطْرِ طَهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطَعْمَةٌ
 لِلْمَسَاكِينِ مَنْ آذَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ
 مَقْبُولَةٌ وَمَنْ آذَاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ
 مِنَ الصَّدَقَاتِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ
 مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَعْدُو
يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ وَيَأْكُلَهُنَّ
وَيَتَرَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ الظَّرِيقَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
الْعِيدَ قَالَ نَعَمْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلَّى ثُمَّ
خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ
فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ
فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى أَذَانِهَا وَحُلُوفِهَا
يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى
بَيْتِهِ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى بِبَارِكِ اللَّهِ

الخطبة الأولى من شوال

الحمد لله المبدئ المعيد الفعّال لما يريد
ذي العرش المجيد والبطش الشديد الخاد
صفوة العبيد إلى المنهج الرشيد والمسلك

الحمد لله المبدئ المعيد
الرشيد

السَّيِّدِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ شَهَادَةِ التَّوْحِيدِ
بِحِرَاسَةِ عَقَائِدِهِمْ عَنْ ظُلُمَاتِ الشُّكُوكِ وَ
التَّزْدِيدِ السَّائِقِ بِهِمْ إِلَى اتِّبَاعِ رَسُولِ الْمُصْطَفَى
وَأَقْتِفَاءِ أَثَارِ صَحْبِهِ الْأَكْرَمِينَ بِالثَّابِتِ الشَّهِيدِ
الْمُتَجَلَّى لَهُمْ فِي ذَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ بِحَاسِنِ أَوْصَافِهِ
الَّتِي لَا يَدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ
وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (أَمَّا بَعْدُ) اعْلَمُوا
أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ شَهْرَ أَعْظَمِ مَفْضَلٍ كَرِيمٍ أَيْنَ
الصَّوَامِ وَالْقَوَامِ وَالْمُؤَافَقُونَ لَكُمْ فِي سَائِلِ الْأَعْوَامِ
عِبَادَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَنْعَ نَفْسِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
مِنَ الْحَرَامِ فَلَيْمَنْعَهَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
فَإِنَّ إِلَهَ الشَّهْرِ زَيْنٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى الزَّمَانِينَ مُطَّلِعٌ

وشاهدٌ قال محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا
 عبد الوارث ثنا أبو الثياح ثنا أبو عثمان عن
 أبي هريرة روى قال أوصاني خليلي بثلاث صيام
 ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وإن أوتر
 قبل أن أنام روى البخاري وعنه أبي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله من صام يوماً في سبيل الله
 بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً متفق عليه
 وعنه أبي أيوب الأنصاري روى أنه حدثه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم
 أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر روى مسلم
 أعوذ بالله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
 ومن جاء بالسيئة فلا يجزيه إلا مثله وأهم لا يظن

الخطبة الثانية من شوال

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر مبدءاً لإحرام
 وجعله شهراً محترماً بين شهري العاشوراء

عَلَى أَنْ جَعَلْنَا مِنْ صَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي لَيْلِيهِ
 قَامَ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ذُو الْكِرَامِ
 وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنْ قَرَّبَ إِلَيْنَا شَهْرًا جَدِيدًا وَوَقْتًا
 سَعِيدًا شَهْرَ شَوَّالٍ وَهُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ذُو الْفَضْلِ
 وَالْإِنْعَامِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ لَوْ كَانَ لَهُ شَرِيكَ لَفَسَدَ الْإِنِّظَامُ وَنَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ
 أَمَّا بَعْدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ عَظَّمَ اللَّهُ
 مَرْقَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ الْمَسْدُودِيِّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ
 ثُمَّ مَاذَا قَالَ جَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ
 حَجٌّ مَبْرُورٌ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ
 لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا
 الْجَنَّةُ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 تَعَجَّلُوا الْحَجَّ يَعْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ
 لَا يَدْرِي مَا يَعْصِرُ لَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَجَحَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ
 الْمَرِيضُ وَتَضِلُّ الرَّاكِلَةُ وَتَعْرِضُ الْحَاجَّةُ رَوَاهُ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ
 زَكَاةَ وَاطَّاقَ الْحَجَّ فَلَمْ يَحُجَّ إِلَّا سُئِلَ الرَّجُلُ
 عِنْدَ الْمَوْتِ. وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أبعثَ رَجُلًا
 إِلَى هَذِهِ الْأَمْصَارِ مَنْ وَجَدَهُ بِحَدِّ دَاوُدَ حِلَّةً
 فَلَمْ يَحُجَّ فَنَحْنُ وَأَعَلَيْهِمُ الْجَنَّةُ مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ
 مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ رَوَاهُ سَعِيدٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ
 حَابِسٍ فَقَالَ إِنِّي كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 لَوْ قَتَلْتُهَا لَوَجِبَتْ الْحَجُّ مَرَّةً فَمَا زَادَ فَهُوَ
 تَطَوُّعٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جُهَيْنَةَ
 جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
 إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَلَمْ تَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ
 أَفَأَحْجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حَجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ
 عَلَى أَمَلِكُ دِينَ أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ أَقْضُوا لِلَّهِ
 فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ) أَعُوذُ بِاللَّهِ
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مِنْ شَطَاءِ الْيَسِيدِ

الخطبة الثالثة للشوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْطَقَ لِسَانَ الذِّكْرِ بِشَهَادَةِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْجَلَى مَرَايَا قُلُوبِهِمْ بِصَقَالَةِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَرَحَ صُدُورَ الصَّادِقِينَ بِمِقَالَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَتَجَلَّى عَلَى حَقَائِقِ اسْرَارِهِمْ بَعْنَايَةِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ. وَلَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ صَمِيمَةٌ تَكْفِي لِلنَّجَاةِ
وَسَبِيلَةَ يَوْمِ سَأَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَلَشَهِدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي هُوَ قُطْبُ الْجَلَالَةِ
وَتَشْمُسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ الْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ
وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ بِكِفَالَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مُتَلَذِّذِينَ
مِنْ حَلَاوَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ عَظَّمَ اللَّهُ مَرْقَدَهُ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ شَجِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ
مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ

بَرَّةٌ مِّنْ خَيْرٍ وَجَرُّ مِّنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ: وَفِي قَلْبِهِ وَزَنَ بَرَّةٌ مِّنْ خَيْرٍ لِّعَالَمٍ
 أَنَّهُ أَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ ذِكْرُ اللَّهِ وَأَنَّ أَفْضَلَ
 الْأَذْكَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا قَالَ سَيِّدُ الدُّنْيَا كَرِيمُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ: لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ
 كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةُ الْقُلُوبِ
 وَلَئِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَلْبُ الْقَاسِي
 فَطَوَّبَى لِّلَّذِ الْكَرِيمِ اللَّهُ كَثِيرًا وَالَّذِ الْكَرِيمَاتِ
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 وَيَلُ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ سَأَلُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ
 أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ثُمَّ لَئِنْ
 أَحْسَنَ مَا يُنَبِّهُ الْغَافِلِينَ عَنِ الْغَفْلَةِ وَ
 الْمَنَامِ كَلَامُ اللَّهِ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ

الْعَلَامِ اعْوِذْ بِاللَّهِ الْحَيُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْهَمُ
أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. بَلَّغْنَا اللَّهُ
وَلَا يَا كُمْ إِلَى الْخِرَّةِ مَقَامَاتٍ لَذَّاكِرِينَ وَسَلَاكِ
بِنَا مَنَاطٍ أَوْلِيَاءِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمَا
مَنْ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقَائِقِ الْعُرْفَانِ إِنَّهُ الْكَرِيمُ الدَّيَّانُ
الْحَكِيمُ الْمَنَّانُ الْمُتَفَضِّلُ بِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ
لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ بِأَرْكَ اللَّهِ لَنَا

الخطبة الرابعة من شوال

الحمد لله الذي زين جنات جنات العارفين بآزهار
أنوار لا اله الا الله وعين بنان بيان الواصيلين
لاظهار اسرار لا اله الا الله وطيب نفوس
الطالبيين بنفحات غرار لا اله الا الله و
احرق انوار المتأهلين بشعلة نيرانه لا اله

موسیٰ حاکم الشریعہ مدنی

إِلَّا اللَّهُ. وَأَغْرَقَ أَسْرَارَ الْمُشَاهِدِينَ فِي حِجَارِ ذَخَارِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُخَلَّدَةٌ بِأَدْوَارِ صُدُورِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي عَلَيْهِ مِيزَانُ قَرَارِ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 صَلَوةً مُنَوَّرَةً بِأَنْوَارِ اقْتِمَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَّا بَعْدُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَامَةٍ
 إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي
 وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأَةٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَةٍ خَيْرٌ مِنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 وَعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ النَّاسِ
 يَذْكُرُونَ رَبَّهُ وَالَّذِينَ لَا يَذْكُرُونَ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَّ أَرْثَعِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ

عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ قَالَ لَا يَزَالُ
 لِسَانُكَ رَطْبًا مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ (رواه الترمذي) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي
 إِذَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَعَتَاهُ (رواه البخاري) وَعَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ قَالَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ تَجْلِسُ الْمَلَائِكَةُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 فِيهِ وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ
 سِتْرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ
 (رواه الترمذي) أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَيْرِ فِي بَيِّنَاتِ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ
 وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

الخطبة الخامسة من شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْحَنَّانِ يَغْفِرُ لِمَنْ تَشَاءُ وَبِفَضْلِهِ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِعِذَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو الْجَلَالِ
 وَالْإِحْسَانِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً
 تَنْجِي قَائِلَهَا مِنْ عَذَابِ النَّيرانِ وَأَشْهَدُ أَنَّ

خبر شيخنا
 ابن أبي عمير

سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ نَبِيَّ الْخَيْرِ الزَّمَانِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى يَوْمِ
الْمِيزَانِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ
كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسًا اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ
كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ لَيْسَ اللَّهُ
عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ
الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ
فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ
وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ
السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحُفَّتْهُمْ
الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأ بِهِ
عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ (رواه مسلم) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ

جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ يُوصِيهِ مُعَاذٌ
 رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي تَحْتَ
 رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا مُعَاذُ إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا
 تَلْقَانِي بَعْدَ عَامٍ هَذَا وَلَعَلَّكَ أَنْ تَقْرَأَ بِمَسْجِدِي
 هَذَا وَقَبْرِي فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ
 ثُمَّ التَفَتَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ
 أَهْلَ النَّاسِرِجِ الْمُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا ^{أَصْد} رَوَاهُ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ إِنَّهَا النَّاسِرُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
 أَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

الخطبة الأولى من ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَالِ
 لِمَا يُرِيدُ الَّذِي أَخْرَجَ آدَمَ مَضْيِيقَ الْعَدَمِ إِلَى
 فِضَاءِ الْوُجُودِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الشَّقِيَّ وَالسَّعِيدَ

فَخَصَّ أَهْلَ السَّعَادَةِ بِالتَّوْفِيقِ وَالتَّائِيدِ
وَتَبَتَّ أَقْدَامُ سَعِيهِمْ عَلَى الْمَنْهَجِ الرَّشِيدِ
وَرَبَّاهُمْ بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَهَدَاهُمْ بِالْقَوْلِ
السَّادِدِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ أَظْهَرَ
الْحَقَّ وَسَتَرَ وَجْهَ الْبَاطِلِ فَمَا يَدْعِي الْبَاطِلُ
وَمَا يُعِيدُ وَعَلَى إِيَّاهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الَّذِينَ هَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُوا
إِلَى صِرَاطِ اللَّهِ الْحَمِيدِ وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّم عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً لَا تَقْطَعُ وَلَا تَبِيدُ
رَأْمًا بَعْدَ رَأْمٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ
اللَّهِ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْفَ أَحَدِكُمْ
يُجْمَعُ فِي رِطْنٍ أَمٍّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَظْفَقُهُ ثُمَّ
يَكُونُ عُلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً

مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ
 كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيَّهُ
 أَوْ سَعِيدَهُ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ
 غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْتَبِقُ
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلُ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا
 وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلُ النَّارِ حَتَّى مَا
 يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْتَبِقُ عَلَيْهِ
 الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ النَّارِ وَإِنَّهُ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِأَلْحَوَاتِيمِ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْإِعْوَذُ بِالْحَمْدِ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ

نُطْفَةٍ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عِظًا مَّا فَكَسُونَا الْعِظَ لِحِمًّا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خُلُقًا
آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا

الخطبة الثانية من ذي القعدة

الحمد لله الذي أوجد العالم بقدرته وخلق الجن
وَالْإِنْسَ لِيَعْبُدُونَهُ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى
أَفْضَلِ الْمَوْجُودَاتِ أَكْمَلِ الْهَدَايَاتِ إِلَى مَعْرِفَةِ
الذَّاتِ الصِّفَاتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَآخِمْ
الْمُجْتَبَى وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ الَّذِينَ
هُمْ مُرْشِدُ الْإِنَامِ إِلَى تِلْكَ الْمَعْرِفَةِ الْمَقْصُودَةِ
مِنْ لِيَجَادِ الْخَوَاصِ الْعَوَامِ وَنَشْهَدُ أَنَّهُ أَمَّا بَعْدُ
أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ زَجَرَ النُّفُوسَ عَنِ الْمَعَاصِي وَنَهَرَ
أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهَرَ أُمُورَ الْآخِرَةِ لَا تَدُلُّ
إِلَّا بِالْبَصِيرَةِ وَالْبَصَرُ يَشْتَرِكُ الْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ

جميع الكلمات
منها لا تخرج من
كتابي

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ سَلَّمَ قَلْبَكَ مِنْ لَذَعِ الْأَغْنَارِ
 فَإِنَّهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
 بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ بَسِيرٍ قَالَ جَاءَ أَخْرَاجِي إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ
 أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ فَقَالَ طَوْبِي لِمَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَ
 حَسَنَ عَمَلُهُ (رواه الترمذي) قَالَ الشَّيْخُ يَعْقُوبُ ^{وَالصَّحِيحُ}
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَمَّا خُلِقَ لِمَعْرِفَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَنْ إِدْرَاكِ الْعَارِفِينَ وَوَصَفِ الْوَاصِفِينَ فَمَنْ لَمْ
 يَسْعَ مِنْ أَفْرَادِ الْبَشَرِ فِي تَحْصِيلِهَا فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ وَلَا ذَلُّ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلَّهِ
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَمَّا الْأَضَلَّةُ
 فَاتَّ الْحِمَارُ وَالْبَقَرُ مَثَلًا مِنَ الْأَنْعَامِ حَصَلَ
 لَهُمَا مَا خُلِقَا لَهُ فَإِنَّ الْأَوَّلَ خُلِقَ لِتَحْمِيلِ
 الْأَثْقَالِ وَذَلِكَ بِحَصْلِ مِنْهُ وَالثَّانِي لِلْحَرْثِ

وَالزَّرْعُ وَذَلِكَ أَيْضًا حَاصِلٌ مِنْهُ فَلَمَّا لَمْ يَحْصُلْ
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْمَعْرِفَةُ الَّتِي خُلِقَ هُوَ لِأَجْلِهَا فَهُوَ
 أَضَلُّ مِنْهُمْ مَا فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَسْتَعِي وَيَهْتَمَّ فِي
 تَحْصِيلِهَا حَتَّى يَتَرْتَّى مِنْ حَاضِرٍ لَا نِعَامِيَّةٍ
 إِلَى الذُّرْوَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ لَكِنَّهُ لَا يَسْكُنُ ذَلِكَ إِلَّا
 بِاِقْتِدَاءِ الْمُرْشِدِ الْكَامِلِ الْمُكْمِلِ: الْمُرْشِدِ وَسِيلَةَ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَ كُلِّ فُضِيلَةٍ: اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
 إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَمَا خَلَقْتُ الْجَنَّ
 وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ: بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِيهِ

الخطبة الثالثة من ذى القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ: الَّذِي أَنْعَمَ عَلَى
 عِبَادِهِ وَأَفْضَلَ وَأَكْثَرَ: وَأَمَرَ الْخَلِيلَ الْخَلِيلَ
 وَاسْمِعِيلَ الْجَمِيلَ بِتَجْدِيدِ بِنَاءِ الْقِبْلَةِ الْمُعْظَمَةِ
 الْمُطَهَّرَةِ وَبِنَاءِ بُيُوتِ قَوَاعِدِ الْكُعْبَةِ الْمُكَرَّمَةِ
 الْمُعْظَمَةِ وَجَعَلَ حَرَمَهَا حَرَمًا آمِنًا وَحَوْلَهَا

في حج الأكبر
 في سنة ١٢٨٥
 الفاضل المصطفى

مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَصِيَّهَا فَحِجَّةٌ لِلطَّائِفِينَ
 وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَائِرُ آيَاتِ الشَّهَادَةِ
 وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَرْكَزِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ وَ
 خَاتِمَةِ أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ : سَيِّدِ الْعَارِفِينَ وَ
 سَيِّدِ الْوَاقِفِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ
 وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَتَشْهَدُ أَنَّهُ الْوَلِيُّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ فُضِّلَ عَلَيْكُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ
 أَكُلَ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا
 فَقَالَ لَوْ قُلْتَ نَحْمُ لَوْ جَبَّتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ
 قَالَ دَرَوْسِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَرْكَزُكُمْ
 قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى
 أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا
 اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَلَعَنُوا مِنْهُ
 (رواه مسلم)

وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَوْجِبُ الْحَجَّ قَالَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيُجِئْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ
حَاجَّةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ مَرَضٌ
حَاسٍ فَمَاتَ وَلَمْ يَحْجْ قُلِمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا
وَلَنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَيْكَةِ مَبَارَكَا
وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَةُ بَيِّنَةٌ مَقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَّا اللَّهُ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ

الخطبة الرابعة من دعي القعدة

الحمد لله الذي عا عبادة الأبرار إلى أشرف
بَيْتٍ وَأَعْظَمَ مَزَانٍ عَاهَدَ إِلَى أُمِّ الْقُرَى لِيُجْزَلَ
الضِّيَافَةُ وَيَحُطَّ عَنْهُمْ الْأَوْزَارُ فَأَجَابُوا دَعْوَتَهُ

وَفَارِقُوا الْإِهْلَ وَالذَّارَ: وَلْتَشْهَدَنَّ لِلَّهِ لَا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَتَهُ اسْتَسْ عَلَيْهِهَا
الْبَيْتُ وَالْإِسْتَارُ: وَلْتَشْهَدَنَّ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَشْرَفَ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى
بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا وَمَحَى الْجُمُاعَةَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا الْكُلْفَ وَ
الْأَخْطَارَ: أَمَّا بَعْدُ: اعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ
أَيَّامُ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أَيَّامُ الْقَصْدِ إِلَى
الطَّوَافِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ: أَيَّامُ كَحْبَةِ اللَّهِ
الْعَلَامِ: فَإِنَّ الشَّوْقَ وَإِنَّ الْعِشْقَ يَامَعُشَرَ
الْإِسْلَامِ: وَقَدْ نُوْدِيَ فِيكُمْ بِالْحَجِّ فَإِنَّ الْمَشْتَاقَ
وَهَذِهِ فَضَائِلُ الْحَجِّ تَتَلَّى عَلَيْكُمْ فَإِنَّ أَهْلَ التَّوْفِيقِ
وَالْإِتِّفَاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ
الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ
مَاذَا قَالَ جَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ

حَجَّ مَبْرُورٌ (رواه البخاري) وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ
 وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (متفق عليه)
 وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ مَلَكَ زَادًا
 وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ
 أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَذَاكَ إِنْ أَتَى اللَّهَ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
 مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (رواه الترمذي) إِنْ أَحْسَنَ
 الْكَلَامَ أَخَذَ بِاللَّهِ الْإِخْلَاصَ وَلَا ذُبَّوْنَا إِلَّا بِرَأْهِمِ
 مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِشَيْءٍ وَطَهَّرْ
 بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ
 اللَّهُمَّ اعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَإِخْوَانِنَا مِنَ النَّارِ

الخطبة الخامسة من ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَذْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ : الْمَشْكُورِ بِكُلِّ نَاطِقٍ
 وَبَيَانٍ : الْمَعْرُوفِ بِمَجَامِعِ الْأَفْضَالِ وَالْأَحْسَانِ

في يوم الجمعة
 في شهر ذي القعدة
 في سنة ١٢٠٠
 في مكة المكرمة
 في حرم المسجد الحرام
 في شهر ذي القعدة
 في سنة ١٢٠٠

الْمُؤَصِّفِينَ بِمَكَارِمِ الْبِرِّ وَالْأَمْتِنَانِ الَّذِي خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ وَخَصَّ طَائِفَةً بِشَمِيمِ
 نَسَبِهِمُ الْحَقَّائِقِ وَالْعُرْفَانِ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَهَالِكِ
 ظُلُمَاتِ الْعَقْلَةِ وَالْحِرْمَانِ وَزَيَّنَ رِيَاضَ قُلُوبِهِمْ
 بِأَنْوَارِ الْهِدَايَةِ وَالْإِيقَانِ فَهُمْ فِي حَالٍ لَا
 تُلْهِمُهُمْ تَحَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَصَارَ
 شَاغِلُهُمُ الْحَيَاءُ وَقَائِدُهُمُ الْإِيمَانُ وَالصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَى كَافَّةِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
 بِشَوَاهِدِ الْآيَاتِ وَدَلَائِلِ الْقُرْآنِ بِحُجُودٍ لَمْ يَرَوْهَا
 فَقَمَعَ بِهَا أَهْلَ الشُّرْكِ وَالْعُدْوَانِ وَعَلَى اللَّهِ وَ
 أَصْحَابِهِ أَهْلَ الْحِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَنَشَّهَدُ الْإِمَامَ الْبَاعِدَ
 عَنْ عُمَرَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ
 لَا نَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ
 الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ اللَّهِ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ

تَحَاتُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ
يَتَعَاطَوْنَهَا قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ وَجْهَهُمْ لَنُورٌ وَلَئِنْ هُمْ
لَعَلَى نُورٍ كَلَّا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ
إِذَا حَزَنَ النَّاسُ وَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ الْآيَةَ الْآيَةَ الْآيَةَ الْآيَةَ
اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ رَوَاهُ ابُو دَاوُدَ
وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَحَبُّ
الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْأَنْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا
لَمْ يَتَفَقَّدُوا وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرِفُوا أَوْلِيَّكَ
هُمْ أَيْمَّةُ الْهُدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ رَوَاهُ ابُو نَعِيمٍ
وَرُوِيَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِنِّي لَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ
حَتَّى آجِيءَ فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَكُنْتُ مَوْتِي فَعَرَفْتُ
أَنْكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رَفِعتَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَإِنْ دَخَلْتُهَا
لَا أَرَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَأَوْلِيَّكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا فَدَعَا بِهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ قَالَ الْقُطُبُ
 الرَّبَّانِيُّ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْهَمْدُ لِي رَضِيَ لِحَبَابِهِ وَ
 وَأَحْزَابِهِ يَا مَعْشَرَ الْمُرِيدِينَ إِنْ تَكُونُوا مِنْ الصَّالِحِينَ
 بِجَمْعِكُمْ وَاللَّهُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَالْإِلَهَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
 بِبَرَكَتِهِ مُحِبَّتِي وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَقَالَ لَوْلَا
 الْأَكْلُ مِنْ سُنَّةِ جَدِّي مَا أَكَلْتُ لُقْمَةً أَيْ حَتَّى
 أَتَنَا الْيَقِينَ حَتَّى أَنَّهُ تَرَكَ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ وَ
 النَّوْمَ مِائَةً وَسَبْعِينَ يَوْمًا فَبَعَثَ إِلَيْنَا أَكْلُ
 بِمُتَابَعَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَعُوذُ بِالْخِ وَالْخِ وَمِنْ رُطُوحِ الْيَوْمِ وَالْأَرْسَلِ

الخطبة الأولى من دى الحجة

لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ عِبَادَةً
 حَزْأًا وَحِصْنًا وَجَعَلَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ مَثَابَةً
 لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَكَوَمَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَى نَفْسِهِ
 تَشْرِيفًا وَتَخْصِينًا وَمَنًا وَجَعَلَ زِيَارَتَهُ وَ

نَحْمَدُكَ يَا خَيْرَ الْمَخْلُوقِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الْفَقْرِ وَالْجُودِ

الطَّوَّافُ بِهِ حِجَابًا بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَذَابِ وَ
مَجْنَانًا وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ
الْأُمَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ قَادَةُ الْحَقِّ وَسَادَةُ الْخَلْقِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَمَّا بَعْدُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ بَعْضُكُمْ أَنْ
يُصَلِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرَةٍ وَكُثْرَةٍ شَيْئًا وَفِي
رِوَايَةٍ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا وَلَا يَقْلِمَنَّ ظِفْرًا
وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ رَأَى هِلَالًا ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ
يُصَلِّيَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرَةٍ وَلَا مِنْ ظَفَرِهِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَيَّامُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ
الْأَيَّامِ الْعَشْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا
يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ فَيَكْبُرَانِ يَكْبَرُ
النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَدَّ
لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرَةِ الْحَجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ
مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ
لَيْلَةِ الْقَدْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَحْمَدُ بِاللَّيْلِ وَالْفَجْرِ وَلَيْلِ
عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ لِذَا يَسُرُّ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ
عِبَادَكَ قَدْ وَصَلُوا إِلَى بَلَدِكَ وَطَافُوا بِبَيْتِكَ وَ
ارْتَقَوْا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الخطبة الثانية من ذي الحجة

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَتَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا وَنَشَرَ مَوَائِدَ نَعِيمِ
الْآذْكَارِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ جَزَاءً عَاجِلًا
وَذُخْرًا أَجَلًا لِمَنْ شَكَرَ فَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَا كُفُورًا

وَآخَذَ بِمِجَامِعِ قُلُوبِ الْمُجِيبِينَ عَنْ ظُلْمَةِ الْغَفْلَةِ
 وَالْأَخْطَابِ إِلَى أَفْضَاءِ مُشَاهِدَاتِ الْأَسْرَارِ
 بِمِلَا زَمَةِ الْأَوْرَادِ بِالْأَذْكَارِ فَعَازُ وَافُوزًا عَظِيمًا
 وَنَالُوا مُلْكًا كَبِيرًا وَاعْمَى ابْصَارُ الْغَافِلِينَ كَيْدًا
 بِهْتَدَى وَالْإِسْرَادِ قَاتِ عِزِّهِ بِنُورِ الطَّاعَاتِ فَمَا
 بَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِهِ بِالْحَقِّ
 بِشِيرَافٍ وَنَدِيرًا فَقَامَ أَعْيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ سِرَاجًا
 مُنِيرًا وَعَلَى إِلَهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ وَأَثَمَةَ
 الْمُهْتَدِينَ وَسَلَامَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الدُّعَاءِ
 دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ
 مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ

عَرَفَةَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ
 الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَنِّي
 شُعْتُ غُبْرًا صَنَاجِينَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَمِيقٍ أَشْهَدُكُمْ
 أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ
 فُلَانٌ كَانَ يُرْهَقُ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ قَالَ يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ
 رَوَاهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَفَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
 السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَكَأَنَّ
 تَكْبِيرَ النَّشْرِ بَقِي مِنْ فَحْرِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ
 النَّشْرِ بَقِي فَإِنَّهُ وَاجِبٌ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بَانَ يَقُولُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 وَلِلَّهِ الْحَمْدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَأَذِنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ رَجُلًا
 وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَمِيقٍ اللَّهُمَّ اعْنَا عَلَى

الخطبة عند الاضحى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ
 وَشَرَّفَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْجَانِّ وَخَصَّهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَزِيدٍ لَطْفٍ وَالْإِحْسَانِ
 سُبْحَانَ الَّذِي جَعَلَ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَامًا لِلنَّاسِ وَجَعَلَ الْحَرَمَ أَمْنًا لَهُمْ مِنْ كُلِّ
 شَرٍّ وَطُغْيَانٍ سُبْحَانَ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ
 مُطَهَّرًا مِنَ الذُّنُوبِ وَدَافِعًا لِلْكُرُوبِ وَوَعَدَ
 لِلْحُجَّاجِ وَالْمُعْتَمِرِينَ بِدَارِ الْجَنَانِ أَحْمَدُ
 حَمْدًا جَمِيلًا وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا جَلِيلًا وَعَلَى
 أَنْ ارَادَ عَلَيْنَا أَيَّامًا مُتَبَرِّكَةً ذُوِي الْقُرْبَى
 وَالْقَدْرِ أَيَّامَ الْعَشْرِ خَتَامُهَا يَوْمَ النَّحْرِ وَهِيَ
 الَّتِي اقْسَمَ اللَّهُ بِهَا فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ أَحْمَدُ
 وَكَيْفَ لَا أَحْمَدُ عَلَى أَنْ أَعَادَ عَلَيْنَا عَوْدًا
 الْإِحْسَانِ وَنَشْرَهُدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان
 وشرفه على الملائكة والجان وخصه في
 الدنيا والآخرة بمزيد لطف والإحسان
 سبحان الذي جعل الكعبة البيت الحرام
 قياماً للناس وجعل الحرم أمناً لهم من كل
 شر وطغيان سبحان الذي جعل الحج
 مطهراً من الذنوب ودافعاً للكروب ووعده
 للحجاج والمعتمرين بدار الجنان أحمد
 حمداً جميلاً وأشكره شكراً جليلاً وعلى
 أن اراد علينا أياماً متبركة ذو القربى
 والقدر أيام العشر ختامها يوم النحر وهي
 التي أقسم الله بها في القرآن كيف أحمد
 وكيف لا أحمد على أن أعاد علينا عوداً
 الإحسان ونشهد أن لا إله إلا الله وحده

لَا شَرِيكَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ : كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
 إِلَّا وَجْهَ الرَّحْمَنِ : فَبِآيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمْ أَتُكَذَّبُونَ
 أَيُّهَا الثَّقَلَيْنِ : وَتَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَسَّوْلَهُ سَيِّدَ أَهْلِ الْبَوَادِي وَالْعُمُرِ صَلَّي
 اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 بِإِحْسَانٍ : وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ لَا سِيَّامَا
 سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ ذِي بَيْحِ اللَّهِ وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ
 الرَّحْمَنِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ :
 أَمَّا بَعْدُ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النُّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ
 مِنْ أَهْرِاقِ الدَّمِ وَرَأْتُهُ لِيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِقُرْصِهَا
 وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ
 قَبْلَ أَنْ يَقَعُ بِالْأَرْضِ فَطَيَّبُوا بِهَا أَنْفُسًا (رواه الترمذي
 وابن ماجة) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَبَحَ النَّبِيُّ يَوْمَ الذَّنْحِ كَبْشَيْنِ

اقْرَيْنِ اَمَّا حَيْنِ مَوْجُوعَيْنِ فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ اِنِّي
 وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ
 عَلَى مِلَّةِ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 اِنْ صَلَوَتِي وَلَسُّكِي وَحَيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ اَمَرْتُ وَاَنَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَاُمِّتِهِ
 بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ثُمَّ دَبَّحَ رَوَاهُ اَحْمَدُ وَفِي رِوَايَةٍ
 دَبَّحَ بِيَدِهِ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ هَذَا
 عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَخَّ مِنْ اُمَّتِي فَلَا تَحْزَنْ لَهَا الْفَقِيرُ
 فَقَدْ ضَخَّ عَنْكَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ وَابْشُرْ اَيُّهَا الْغَنِيُّ
 الْمُتَقَرَّبُ اِلَى اللّٰهِ بِالذِّبَاجِ فَلَيْسَ فِي يَوْمِكَ هَذَا
 اَفْضَلُ مِنْهَا فِي عَمَلِكَ الصَّالِحِ وَرَوَى الْحَاكِمُ اَنَّ
 اَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ يَا اَبْنَ الذِّبْجَيْنِ قَتَلَسْتُمَا
 رَسُولَ اللّٰهِ وَلَمْ يُنْكِرِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اَعُوذُ بِاللّٰهِ لَنْ يَنَالَ اللّٰهُ
 لِحُومُهَا وَلَا اِدِمَاءُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ اِنْ

الخطبة الثالثة من رضى الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنَا بِخَاتَمِ النَّبِيِّينَ إِذْ كُنَّا
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلْعَالَمِينَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ صَلَّى
 اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خُصُوصًا
 عَلَى خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الْهَادِينَ الْمُهَدِّينَ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَمَّا بَعْدُ
 عَنْ غَائِثَةِ أَنْ النَّبِيِّ جَمَعَ ثِيَابَهُ حِينَ
 دَخَلَ عَثْمَانُ فَقَالَ إِلَّا اسْتَخِيَّ مِنْ رَجُلٍ
 تَسْتَخِيَّ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ
 قَالَ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
 كَانَ عَثْمَانُ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ
 فَبَايَعَ النَّاسَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ عَثْمَانَ

خطبة شيخنا الموقر

في شهر ربيع الأول

في سنة ١٠٨٠ هـ

فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ فَضَرَبَ بِإِحْدَى
 يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِّنْ أَيْدِيهِمْ لَا نَفْسِهِمْ
 (رواه الترمذی)، وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقِمِّصُكَ قَمِيصًا فَإِنْ
 أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خُلُوعِهِ فَلَا تَخْلُعهُ حَتَّى تَلْقَاهُ
 (رواه الترمذی) وَعَنْ عِصْمَةَ بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا مَاتَ
 ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ عُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 زَوْجُوا عُثْمَانَ لَوْ كَانَ لِي ثَلَاثَةُ زَوْجَاتٍ وَمَا
 زَوْجَتُهُ إِلَّا بِالْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ (رواه الطبرانی) وَعَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا نُشَبِّهُ عُثْمَانَ
 بِأَبِينَا بُرَّاهِيمَ (رواه ابن العساکر) اعْوِذْ بِاللَّهِ وَالسَّابِقُونَ
 الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
 بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَصَوَّبَهُمْ وَاعْدَدَ لَهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الخطبة الرابعة من ذي الحجة

لَكَدُّ لِلَّهِ لَخَلْقِهِ عَلَى وَحْدٍ نَبِيَّةٍ بِأَعْلَامِهِ وَ
 آيَاتِهِ: الْمُتَعَرِّفِ إِلَى أَوْلِيَائِهِ بِأَسْمَائِهِ وَ
 نَعْوَتِهِ وَصِفَاتِهِ: نَحْمَدُهُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ
 وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 شَهَادَةً تَقْبَلُ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ: وَنَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنَبِيُّهُ
 وَصَفِيُّهُ: الْمَبْعُوثُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ
 الَّذِي شَهِدَتْ بِصِدْقِهِ عَوْتُهُ الْكَائِنَاتُ حَتَّى
 الْحَجَرُ وَالْمَدَرُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَعْقَابِهِ
 خُصُوصًا عَلَى خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ وَجَمِيعِ أَصْحَابِهِ
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمُهْدِينَ عَلَى
 تَبِعِهِمْ وَتَبِعِ تَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ كَثِيرًا أَمَّا بَعْدُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَّاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بَنِي الْخَطَّابِ الَّذِي

فصل الخطاب
 خطبة من خطبات
 الإمام جعفر
 الصادق عليه السلام
 في ذي الحجة

نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَازَ قَطُّ
 إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ مُتَقِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
 قَالَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا خَيْرَ النَّاسِ لَعَبَدِ رَسُولِ اللَّهِ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقْتَ
 سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى جُلِّ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي إِبْنِ
 كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ
 الْحَقُّ عُمَرُ وَأَوَّلُ مَنْ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَأَوَّلُ مَنْ
 يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ رَوَاهُ ابْنُ نَجَّارٍ وَعَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ
 بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ)
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ اعْرِضْ
 الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً وَعَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ سُبِّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ

رَوَاهُمَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْخَيْرُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ

الخطبة الخامسة من ذي الحجة

الحمد لله المليك المنان المالك الديان الرحمن
الرحمن الكريم السبحان الذي خلق الإنسان والجان
وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ لِهَدَايَةِ أَفْرَادِ الْإِنْسَانِ بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ
لِتَبْلِيغِ الْأَحْكَامِ وَتَرْوِجِ الْأَدْيَانِ وَأَصْطَفَى سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الْقُرْآنِ بِمَزِيدِ الْقُرْبِ الْفَيْضَانِ
وَجَعَلَهُ شَمْسَ الْمَعَارِفِ وَبَحْرَ الْعُرْفَانِ وَخَصَّهُ
بِجَوَامِعِ الْحِكْمِ وَالتَّبْيَانِ وَأَدَامَ شَرْعَهُ الرَّاسِخَ
إِلَى الْآخِرِ التَّمَانِ وَأَكْمَلَ دِينَهُ الْكَامِلَ كَمَا أَخْبَرَ عَنْهُ
فِي الْفُرْقَانِ فَمَنْ اقْتَدَى بِهِ صَارَ وَلِيًّا وَوَعْدَهُ
الْجَنَانِ وَمَنْ أَمْتَنَعَ عَنْ اتِّبَاعِهِ صَبِرَ شَقِيًّا
وَأَوْعَدَهُ النَّيِّرَانِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِهِ
كَمُلِ الْأَوْلِيَاءِ بِالْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ وَأَصْحَابِ الدِّينِ

الحمد لله المليك المنان
الرحمن الكريم السبحان
الذي خلق الإنسان والجان
وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ لِهَدَايَةِ أَفْرَادِ الْإِنْسَانِ
بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِتَبْلِيغِ الْأَحْكَامِ وَتَرْوِجِ الْأَدْيَانِ
وَأَصْطَفَى سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الْقُرْآنِ
بِمَزِيدِ الْقُرْبِ الْفَيْضَانِ وَجَعَلَهُ شَمْسَ الْمَعَارِفِ
وَبَحْرَ الْعُرْفَانِ وَخَصَّهُ بِجَوَامِعِ الْحِكْمِ وَالتَّبْيَانِ
وَأَدَامَ شَرْعَهُ الرَّاسِخَ إِلَى الْآخِرِ التَّمَانِ
وَأَكْمَلَ دِينَهُ الْكَامِلَ كَمَا أَخْبَرَ عَنْهُ فِي الْفُرْقَانِ
فَمَنْ اقْتَدَى بِهِ صَارَ وَلِيًّا وَوَعْدَهُ الْجَنَانِ
وَمَنْ أَمْتَنَعَ عَنْ اتِّبَاعِهِ صَبِرَ شَقِيًّا وَأَوْعَدَهُ النَّيِّرَانِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِهِ كَمُلِ الْأَوْلِيَاءِ
بِالْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ وَأَصْحَابِ الدِّينِ

أُسِّسَ بِهِمُ الْإِسْلَامُ وَالْأَرْكَانُ وَعَلَى تَابِعِهِمْ
 وَتَبَعَ تَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ وَلَشَّهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ تَذَكُّرُوا نِعْمَ اللَّهُ وَتَفَكَّرُوا
 فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلَا زِمُوا التَّقْوَى مَنْ خَافَ مَقَامَ
 رَبِّهِ وَتَهِىَ النَّفْسُ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ
 الْمَأْوَى الْآيَاتُ هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ قَدْ
 اسْتَأْذَنَ مِنْكُمْ الرَّحِيْلُ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا
 قَلِيلٌ وَبَرَّخَلْتُمْ تَرْحُلُ السَّنَةِ وَتَأْتِي عَلَيْكُمْ
 سَنَةٌ جَدِيدَةٌ أُخْرَى فَوَدَّعُوهَا لِصَالِحِ
 الْأَعْمَالِ وَاسْتَقْبِلُوهَا بِالْحُسْنَى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ
 وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ
 (رواه مسلم) وَحَنَّ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ النَّارِ وَإِنَّهُ
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ

مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّحْوِ أَيْمُنٌ تَنْفَعُ عَلَيْهِ
 اعْوِذْ بِاللَّهِ الْخَيْرُ يَثْبُتُ لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ: اللَّهُمَّ
 احْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ
 خُرَيِّ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ: بَارَكَ اللَّهُ لَنَا الْخَيْرُ

خُطْبَةُ الْاِخْرَسَالِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى: الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَ
 قَدَّرَ فَهَدَى وَأَنشَأَ الْأَنْعَامَ وَأَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ
 تَذَكَّرُوا نِعَمَ اللَّهِ وَتَفَكَّرُوا فِي خُلُقِ اللَّهِ وَلَا زُمُوا
 التَّقْوَى فَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
 عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ إِلَّا أَنْ هَذَا
 الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ قَدْ اسْتَأْذَنَ مِنْكُمْ الرَّجِيلُ
 وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَبِرَحْلَتِهِ تَزَحَلُ السَّنَةُ
 وَتَأْتِي عَلَيْكُمْ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ أُخْرَى: فَوَدَّعَوْهَا
 لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَاسْتَقْبِلُوهَا بِالْحُسْنَى: هَلْ

مِنْكُمْ مَنْ اجْتَهَدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الذَّاهِبَةِ
 فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَخَيَّ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى
 هَلْ مِنْكُمْ مَنْ اسْتَغْفَرَ رَبَّهُ فِي كُلِّ أَنْ حَاسِبَ
 نَفْسَهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ نَفَعَتْ لَهُ الذِّكْرُ
 فَطُوِيَ لِمَنْ شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ السَّنَةُ عِنْدَهَا
 بِالْتَّقْوَى وَوَيْلٌ شَمَّ وَبُلٌ لِمَنْ ضَيَّعَ آيَاتَ
 السَّنَةِ وَشُهِوَهَا وَأَنْهَمَكَ فِي قَصَائِ
 حَاجَاتِ النَّفْسِ وَفُجُورِهَا فَضَلَّ وَغَوَى
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَضَى مَا مَضَى فَأَتْرَكُوا فِيمَا يَأْتِي
 الدَّعْوَى وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ مِمَّا مَضَى وَاعْتَمُوا
 شَيْئًا بَكُمْ قَبْلَ هَرَمِكُمْ وَحَيَوَتِكُمْ قَبْلَ مَوْتِكُمْ
 وَعَافِيَتِكُمْ قَبْلَ مَرَضِكُمْ وَغِنَاءَكُمْ قَبْلَ
 فَقْرِكُمْ وَلِيُحَاسِبَ كُلُّ أَمْرٍ نَفْسَهُ إِذَا أَصْبَحَ
 وَأَمْسَى عَنْ سَهْلٍ بِنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ النَّارِ وَلَئِنَّ مِنْ

أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّحْوِ ^{التي هي عليه} _{التي هي عليه}

خُطْبَةٌ فِي فَضِيلَةِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفَعَ أَعْلَامَ الشَّرِيعَةِ الْغُرَاءِ جَاعِلَهَا
شَجَرَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفُرْعُهَا فِي السَّمَاءِ وَلَصَلَوُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الرُّسُلِ وَ
الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِجُودٍ لَا قِتْدَاءَ
وَالْأَهْلِيَّةِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ النَّاسِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلِبُ الْعِلْمِ
فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ
غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقْلِدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرِ وَاللُّؤْلُؤِ
وَالذَّهَبِ (رواه ابن حبه) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ طَلِبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ ^{العلماء} _{العلماء}
أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيُصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ
النَّاسَ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ (رواه الترمذي) وَعَنْ

ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ سَأَلَ عَنْ عِلْمٍ
 عَلِمَهُ تَشْمَكْتَمَهُ الْجَحِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِإِجَامِ
 النَّارِ (رَوَاهُ أَحْمَدُ الْبُزْجَانِيُّ) وَعَنْ سَفِيَّانَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ قَالَ لِكَيْبٍ مِّنْ أَرْبَابِ الْعِلْمِ قَالَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ قَالَ فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمَ مِنْ
 قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ قَالَ الظَّمْعُ (رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ) وَعَنْ عَلِيٍّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ
 زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَلَا يَبْقَى
 مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ
 خَرَابٌ مِّنَ الْهَدْيِ عُلَمَاءُهُمْ شَرٌّ مِّنْ تَحْتِ
 أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ
 تَعَوُّدٌ (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ) مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ عَلَى الْهَدْيِ
 لَمِنْ أَسْتَحْدَى دِلَالَةٍ وَوَزَنُ كُلِّ أَمْرٍ مَا
 كَانَ يَحْسِنُهُ وَالْحَا هِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ عَدَاةٌ

فَقِيَّةٌ يَعْلَمُونَ وَلَا تَجْهَلُ بِهِ أَبَدًا: النَّاسُ مَوْتَى
وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ: أَخُوذُ بِاللَّهِ الْخَيْرُ يَرْفَعُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

الخطبة في بكاء السماء والأرض على مات من عبادة الله الصالحين والعلماء العالمين

لَكَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْيَوْمَ طَرِيقًا وَسَبِيلًا وَأَقَامَ لَنَا
عَلَى مَعْرِفَتِهِ بُرْهَانًا وَأَصْحَابًا وَدَلِيلًا: وَبَعَثَ لَنَا
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُعَلِّمًا وَرَسُولًا: صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِكَرَّةٍ وَأَجِيلَةٍ
وَنَشْرَهْدُ الْخَيْرَ أَمَّا بَعْدُ: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا لَهُ بَابَانِ فِي السَّمَاءِ بَابٌ يَصْعَدُ
عَمَلُهُ فِيهِ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ فَأَمَّا إِذَا مَاتَ
الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بِكَيْفِ عَالِيهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَطَاءِ
الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً فِي
بِقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَتْ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ رَبِّكَ عَلَيْهِ يَوْمَ يَمُوتُ وَعَنْ مُجَاهِدٍ

قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ إِلَّا يَبْكِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ
 أَرْبَعِينَ صَبَاحًا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَعِيمٍ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 إِنَّ الْمَوْتُ مِنْ إِذَا مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ مَصَدَّقُهُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَيَصْعَدُ عَمَلُهُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَقْلِبُ
 أَعْوُنُهُ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ الْخَرُودُ الْبَيْتُ بَارِكُ

الخطبة في فضائل القرآن المجيد

الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاءً ورحمةً
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَشَفَى بِهِ مَنْ
 كَانَ أَشْفَى عَلَى شَفَائِهِ جَهَنَّمُ مِنَ الْكُفَرِ
 وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدِ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ وَاتَّبَاعِهِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 وَلَشَهِدَ أَنَّهَا الْقَارِي لَا تَمَلُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ
 وَلَوْ كُنْتَ مَصْدَرًا لَوَ أَنْزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى
 جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا وَهُمْ مُعَانِي

شرح خطبة
 لولاه على القاري
 رحمه الله عليه

الْقُرْآنَ مِنْ قُلُوبٍ سَاهٍ حَالٍ يُعِيدُ. إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ
 شَهِيدٌ. حَافِظُ الْقُرْآنِ مَأْمُونٌ مِنَ الْعَذَابِ
 بِمَا فِي جَوْفِهِ قَاتِلُوهُ أَمَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. لَوْ كَانَ
 الْقُرْآنُ فِي أَهَابٍ مَا أَكَلَتْهُ النَّارُ. عَنْ عُثْمَانَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ
 مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. وَعَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لِصَاحِبِ
 الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ
 فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَازَلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ مُغَاذٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ الْبَيْسُ وَالْدَّاهُ
 تَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ
 فِي بَيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي
 عَمِلَ بِهِذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ شَعْرًا وَبَعْدُ فَحَبَّلَ اللَّهُ فِيْنَا كِتَابَهُ

فَجَاهِدْ بِهِ جَبِلَ الْعَدَى مُتَحَبِّلًا. وَقَارِبُهُ
الْمَرْضَى فَرَمِثَالَهُ. كَالَا تُرَجَّحَ حَالُهُ مِنْ حَا
وَمُوكِلًا. وَلَنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ.
وَأَعْنَى غِنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا. وَخَيْرُ جَلِيسٍ
لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ. وَتَرْدَادُهُ يَزِدُّ فِيهِ
تَجَمُّدًا. فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا
مُجَلَّدًا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا. هَبْنِي عَامِرِيًّا
وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا. مَلَا بِسُ أَوَارِ مِنْ التَّاجِ وَ
الْحُلَا. فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ.
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا. أُولُو الْبِرِّ
وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى. عَلَاهُمْ بِهَا جَاءَ
الْقُرْآنُ مُفَضِّلًا. عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا
مُنَافِسًا. وَبَعِ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا.
جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً. لَنَا نَقْلُ الْقُرْآنِ
عَدَا وَسُلْسَلًا. اعْوِذْ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ لَكَ كَرْهٌ لِمَنْ

الخطبة في فضائل الأولياء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَذْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ الْمُشْكُورِ بِكُلِّ
 نُطْقٍ وَبَيَانٍ الْمَعْرُوفِ بِمَجَامِعِ الْأَفْضَالِ وَ
 الْأَحْسَانِ الْمُوصُوفِ بِمَكَارِمِ الْبِرِّ وَالْإِمْتِنَانِ
 الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ وَخَصَّ
 طَائِفَةً بِشَيْمِ نَسَبِهِ الْحَقَائِقِ وَالْعِرْفَانِ
 فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَهَالِكِ ظُلُمَاتِ الْغَفْلَةِ وَالْخُرْمَةِ
 وَزَيَّنَ رِيَاضَ قُلُوبِهِمْ بِأَنْوَارِ الْهِدَايَةِ وَالْإِقْيَانِ
 فَهُمْ رِجَالٌ لَا تَأْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ فَصَارَ شَاغِلُهُمُ الْحَيَاءُ وَقَائِدُهُمُ الْإِيمَانُ
 رِجَالٌ أَطَاعُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَمَا بَاشَرُوا
 الَّذِينَ اتَّحَيْنَا مِنَ الدُّهْرِ أَنْاسٌ عَلَيْهِمُ رَحْمَةٌ
 اللَّهُ أَنْزَلَتْ فَظَنُّوا سَكُوتًا فِي الدُّهُوفِ فِي الْفَقْرِ
 وَرَاعُوا بِهَيْمِ الْيَلِّ كَيْ يَطْهَرَ الْوَفَاءُ بِإِثْبَاتِ أَوْقَاتِ
 التَّحَجُّدِ وَالصَّبْرِ قَدْ اسْتَوْحَشُوا مِنْ صُحْبَةِ الْخَلْقِ

خطبة رابعة
 في فضائل
 سيدنا
 علي الهادي
 عليه السلام
 في شهر
 ربيع الأول
 سنة ١٢٨٥

جُمْلَةً فَصَارَ بِهِمُ انْشُ الْجَلِيلِ إِلَى الذِّكْرِ
 فَاجْسَامُهُمْ فِي أَرْضٍ هَوْنًا مُقِيمَةً وَأَزْوَاجُهُمْ
 تَسْرَى إِلَى مَعْدَنِ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَى كَافَّةِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ بِشَوَاهِدِ
 الْآيَاتِ وَالْأَثَرِ الْقُرْآنِ بِحُجُوعِهِ لَمْ يَبْرُوهَا
 فَقَمَعَ بِهَا أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْعُدْوَانِ وَعَلَى إِلَهٍ وَ
 أَصْحَابِهِ أَهْلَ الْعَالَمِ وَالْعِرْفَانِ وَنَشْهَدُ عَنْ عَمْرٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا نَاسَاطَهُمْ
 بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا شُهَدَاءٍ يَغْطِطُهُمُ الْإِنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَكَانٍ هُمْ مِنْ اللَّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَخْبِرُنَا مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ
 عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْهَا
 قَوْلًا لِلَّهِ إِنَّ وَجْهَهُمْ لَنُورٌ وَأَنْفُهُمْ لَعَلَى نُورٍ
 لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ
 النَّاسُ وَقَرَأَ هَذِهِ آيَةَ الْإِيمَانِ أُولِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفُ

الخطبة في نزول عيسى والعلامات بين يدي الساعة

لحمده الذي له ما في السموات وما في الأرض وله
الحمد في الآخرة وهو الذي يثبت الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ونشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله لا نبي
بعده صلى الله عليه وآله أما بعد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم من مريم حكما عذلا فتكسر
الصليب وتقتل الخنزير ويضع الحزبية و
يفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون
السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم
يقول أبو هريرة وأقرأه والإن شئتم وإن سن أهل
الكتاب إلى يومئذ به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهما شهيدا (رواه البخاري) وعن أبي هريرة

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَنْزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ
 فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ حَذِيقَةَ
 بْنِ أَبِي الْغِفَّارِيِّ قَالَ أَطْلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَخَرَجَ
 نَتَذَكَّرُ فَقَالَ مَا تَذَكَّرُونَ قَالُوا نَذَكَّرُ السَّاعَةَ
 قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ
 فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالْجَالَ وَالْذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ
 مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَيَأْجُوجَ وَ
 مَا جُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ بِالشَّرْقِ وَخُسُوفٍ
 بِالْمَغْرِبِ خُسُوفٌ يَجْنِبُهُ الْعَرَبُ الْآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ
 تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مُحْشَرِهِمْ وَفِي
 رِوَايَةٍ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ
 إِلَى الْمُحْشَرِ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الْعَاشِرَةِ وَرِيحٌ تُلْقِي
 النَّاسَ فِي الْبَحْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى
 الْأَرْضِ فَيَنْزِلُ فِي يَوْمٍ لَهُ وَبُكْتٌ خَمْسًا

وَارْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يَمُوتُ فَيَدْفَنُ مَعِيَ فِي قَبْرِ
 فَأَقُومُ أَنَا وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ بَيْنَ
 ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ رَوَاهُ ابْنُ الْجُزَيٍّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ
 بَنُ مَرْيَمَ عَلَى قَبْرِى فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ الْأَجِيْنَةُ
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَوْدٍ وَآيَةُ لَعَلَّكُمْ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ
 بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَنَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ

الْخُطْبَةُ فِي فِضَائِلِ لَفَقَهَاءِ وَالْجَمَاعَةِ

لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْمِلَّةِ الْحَنِيفَةِ السَّمْحَةِ
 وَبَيَّنَّ لَنَا طُرُقَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِوَسْطَةِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالسَّالِمِينَ
 عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِ وَسَدِّ الْأَضْفِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْمِلَّةِ الْحَنِيفَةِ السَّمْحَةِ
 وَبَيَّنَّ لَنَا طُرُقَ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ بِوَسْطَةِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالسَّالِمِينَ
 عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِ وَسَدِّ الْأَضْفِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَصْحَابِهِ نَحْمُومُ لَا قِتْدَاءَ وَلَا هِتْدَاءَ. وَتَشْهَدُ
 أَمَّا بَعْدُ. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَجْتَمِعُ أُمَّتِي وَقَالَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ عَلَى الصَّلَاةِ
 وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَدَّ شَدَّ فِي النَّارِ ^{الترذلي} رَوَاهُ
 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اتَّبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ
 فَإِنَّهُ مَنْ شَدَّ شَدَّ فِي النَّارِ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَعَنْ مُعَاذِ
 بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَرَبَ
 الْإِنْسَانَ كَذِبًا ثَبَّ الْغَنَمَ بِأَخَذِ الشَّاذَةِ وَالْقَاصِيَةِ
 وَالنَّاحِيَةِ وَلَيَّاكُمْ وَالشَّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ
 وَالْعَامَةِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ
 مِنْ عُنُقِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُقِيهِ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ
 أَلْفِ عَابِدٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَحْمَدُ وَتَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَلَوْ الْعَالَمُونَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
 رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ

عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
 رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ

عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
 رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ

عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
 رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ

الخطبة الثانية لكل جمعة

الحمد لله حمدك ونستعينه ونستغفره ونؤمن
 به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
 ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له
 ومن يضلل الله فلا هادي له. ونشهد أن لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له. ونشهد أن محمداً
 عبده ورسوله. وصفيه وخيله. اللهم فصل
 وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
 السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
 وسلم تسليماً كثيراً. خصوصاً على أفضل البشر
 بعد الأنبياء بالتحقيق سيدنا أبو بكر الصديق
 وعلى الناطق بالحق والصواب سيدنا عمر بن
 الخطاب وعلى جامع آيات القرآن سيدنا عثمان
 عفان وعلى مظهر العجايب والغرائب سيدنا
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعلى الإمامين

الْحَمَامِينَ السَّعِيدِينَ الشَّهِيدِينَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
 وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَى أُمَّهَاتِهِمَا
 سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَعَلَى عَمَّتَيْهِ الشَّرِيفَيْنِ بَيْنِ النَّاسِ أَبِي عَمَّارٍ
 الْحَمْرَةِ وَأَبِي الْفَضْلِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّالِعِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى الْأِمَامِ الْأَعْظَمِ الْفَقِيهِ
 الْأَخِي سَيِّدِ عُلَمَاءِ الْعَالَمِينَ إِمَامِ أئِمَّةِ
 الْمُسْلِمِينَ عَارِفِ غَوَامِضِ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ
 حَضْرَةِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَعَلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ سَيِّدِ
 عَلَى الْحَمْدِ النَّبِيِّ وَالسَّيِّدِ بِهَاءِ الدِّينِ النُّقُوشِيِّ
 الْبُخَارِيِّ وَعَنْ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصُّلَحَاءِ
 وَالْعَارِفِينَ الدِّينِ بَدَلُوا أَجْهَدَهُمْ فِي عِبَادَةِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ

وَعَسَا كِرَ الْمُوَحِّدِينَ اللَّهُمَّ اهْلِكَ الْكَفَرَةَ وَ
الْمُشْرِكِينَ أَغْدَاكَ أَغْدَاكَ الَّذِينَ يَمِينُ يَابِ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَصَرَكُنْ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَ بَيْنَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ تَعَادَلُوا
عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ يَا مَنْ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ بِعِظَاكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

الخطبة النكاح

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ
 نُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ
 يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ
 لَهُ: وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
 مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمِنْ بَعْضِهَا
 فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِلَّا نَفْسُهُ وَلَا يَضُرُّهُ شَيْئًا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
 مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
 رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا: يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
فَوْزًا عَظِيمًا: وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لَنَا
مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ وَبِتَّبِعُ
رِضْوَانَهُ وَبِجْتَنِبُ سَخَطَهُ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ رَاةٌ

اخْتَمَمْتُ الْكِتَابَ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ الْمُبَارَكَةِ تَيَمُّنًا
لِحُصُولِ الْبَرَكَاتِ لَأَنَّهَا خُطْبَةُ النَّبِيِّ كَانَ يَخْطُبُ بِهَا فِي
عُمُومِ الْأَرْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ وَالْحَاجَاتِ فَإِنَّهَا شَامِلَةٌ عَلَى أَصُولِ
الْمَوْعِظِ وَالنَّصَائِحِ وَالتَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ كَمَا هُوَ مَوْضِعُ الْخُطْبِ
وَمِنْ مَطَالِبِهَا الْمَهْمَاتِ لِكُلِّ جَمْعَةٍ جَامِعَةٍ لِحَوَالِجِ الْحِكَمِ
وَجَوَاهِرِ الْحِكْمِ وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ عَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَتْبَاعِهِ أَجْمَعِينَ

پھر پوتا۔ اگر یہ ہوں۔ تو باپ کا چچا۔ پھر اس کے لڑکے پوتے۔ یہ بھی نہ ہوں۔ تو پھر ماں دلی ہے
پھر دادی۔ پھر نانی۔ پھر نانا۔ پھر حقیقی بہن۔ پھر سوتیلی بہن۔ پھر جو بھائی بہن ماں شریک
ہوں۔ پھر چھو بھی۔ پھر ماموں۔ پھر خالہ وغیرہ۔

(۳) ایجاب قبول سے پہلے دولہا اور دلہن کو چھ کلمے اور صفت ایمان پڑھانا بہتر ہے
چھ کلمے اور صفت ایمان یہاں بخوف طوالت درج نہیں کئے۔ نماز کی مطبوعہ کتاب میں لکھے ہیں۔
وہاں سے پڑھ کر یاد کر سکتے ہیں۔ نکاح کی صحت ان پر موقوف نہیں۔ البتہ ان کا پڑھنا داخل احتیاط
ہے۔ مولانا شاہ عبدالغفر نے محدث دہلوی قدس سرہ نے لکھا ہے۔ کہ بزرگان دین نے ان کلمات کا
نکاح سے پہلے پڑھنا اس لئے مناسب سمجھا۔ کہ انسان بعض اوقات دانتہ دانتہ کلمہ کفر قبول
دیتا ہے۔ جس سے وہ کافر ہو جاتا ہے۔ ایسی صورت میں مسلمان کا نکاح کافرہ سے اور کافر کا مسلمہ
درست نہیں ہو سکتا۔ ان کلمات کے پڑھانے سے یہ خدشہ رفع ہو جاتا ہے۔

(۴) لڑکی کم عمر و نابالغ ہو۔ تو اسکو کلمات پڑھانے کی ضرورت نہیں۔ اگر پڑھا دئے جائیں
تو بھی کوئی ہرج نہیں۔ بعض نکاح خواں چھوٹی لڑکیوں کو کلمات پڑھانے کے علاوہ ایجاب قبول بھی
کراتے ہیں۔ اسکی بھی ضرورت نہیں۔ مال لڑکی اگر بالغ ہو تو مضائقہ نہیں۔ اور اگر بڑی عمر کی
عورت راند یا مطلقہ ہو۔ تو اس سے ایجاب قبول کرانا ضروری ہے۔

(۵) مہر معجل کے معنی وہ مہر جو جلدی مطلوب ہو۔ اس قسم کا مہر عورت کو ہر وقت وصول
کر نیکافق ہے جب چاہے اپنے شوہر سے مانگ سکتی اور لے سکتی ہے۔ مہر دل وہ مہر ہے جو میاں بیوی
دونوں کے ایک کے مرنے یا عورت کے طلاق پانے پر ادا کرنا واجب ہے۔ عورت مرجہا۔ تو اس کے وارث
شوہر وصول کرینگے۔ اور اگر شوہر مرجہا۔ تو عورت شوہر کے وارثوں سے وصول کرے گی۔

(۶) ایجاب کے معنی کوئی بات منوانے کے لئے پیش کرنا قبول کے معنی اس بات کو مان
لینا جب فی یا نکاح خواں کہتا ہے تمہارا نکاح فلان لڑکی کے ساتھ کیا یا لڑکی کو کہتے ہیں تمہارا
نکاح فلان لڑکے کے ساتھ کیا یہ ایجاب ہے۔ اور جب وہ اس کے جواب میں کہے میں نے قبول کیا تو یہ
قبول ہے۔ ایجاب قبول دونوں میں یا ان میں سے ایک میں۔ ماضی کا صیغہ بولنا لازم ہے

در نہ نکاح نہ ہوگا۔ یعنی کہ کہا جائے نکاح کیا اور جواب میں کہا جائے قبول کیا در نہ اگر کہا جائے نکاح
کرتے ہیں یا کہا جائے نکاح کرینگے یا جواب میں کہا جائے قبول کرتے ہیں یا کہا جائے قبول کرینگے تو یہ جائز نہیں اس کے نکاح
(۷) نکاح کیوقت دو گواہوں کا موجود ہونا شرط ہے در نہ نکاح نہ ہوگا۔ ہم نے نکاح پڑھانے کے

طریقہ میں گواہوں کا ذکر اس لئے نہیں کیا۔ کہ عموماً مجلس نکاح میں برات کے لوگ اور دوسرے لوگ
دو سے کہیں زیادہ موجود ہوتے ہیں وہ سارے گواہ ہوتے ہیں۔ لیکن اگر کہیں نکاح کا مختصر سا کام ہو تو

ہر مسلمان کے گھر میں اس کتاب کا ہونا ضروری ہے

کتاب الاسلام

...لعنة

شرح حکیم

موسومہ

کا شریف مسدک کتاب

جس میں

تمام مسائل ضروریہ سلیس کشمیری زبان میں درج ہیں
المشافہ

تھک ہدیہ

علامہ محمد نور محمد تاجران کتب ہاراج بنیر گنجا بازار سرنگ پور کشمیر

